# استتباب السلام في المنطقة هو من مصلحة اميركا


# الانباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٦٠ اغورة

القدس – الجمعة ١٩ كانون اول ١٩٧٥ الموافق ١٧ ذي الحجة ١٣٩٥ العدد ٣٠٨٦ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 19 DECEMBER 1975 VOL. VIII No. 3086


## رابين : بدون اسرائيل قوية لا يمكن استتباب الهدوء في المنطقة

## على اسرائيل ان تأخذ بالحسبان مصلحة اميركا في الشرق الاوسط

**تل ابيب ـ صرح رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ان استتباب السلام في الشرق الاوسط، هو من مصلحة الولايات المتحدة وفي حالة انعدام السلام فان من مصلحة اميركا تأمين الهدوء بالمنطقة • الا انه بدون اسرائيل قوية لا يمكن استتباب الهدوء في المنطقة ، وكذلك الهدوء بالنسبة للولايات المتحدة •**

وكان السيد رابين يتحدث في نادي غرفة التجارة والصناعة الاسرائيلية ـ الاميركية • واعرب عن رأيه بأن الولايات المتحدة لن تؤيد اسرائيل اذا ما نشأ وضع من شأنه ان يؤدي الى مواجهة عسكرية بين الدول الكبرى والى نشوب حرب عالمية ثالثة • ولذلك يترتب على السياسة الاسرائيلية ان تأخذ بالحسبان ليس الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة فحسب بل مصلحة هذه الدولة العظمى في المنطقة ايضا

وقال السيد رابين ان السياسة الاسرائيلية يجب ان تتطلع الى السلام او الى التهدئة في المنطقة ولكن دون التنازل عن مواقف اسرائيل الاساسية •

واستطرد السيد رابين يقول ان ضمان استمرار الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة يتوقف على اسرائيل بالدرجة الاولى • واضاف ان هناك حدودا للعبء الذي تتحمله الولايات المتحدة واذا لم نتمكن من تقليص حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل فان من المؤكد تقريبا اننا سنمس بالصداقة وبالمصلحة ايضا •



وقال السيد رابين : اني لا اشك ابدا في ان صداقة الولايات المتحدة ومصلحتها يمكن ان تكون سندا لاسرائيل لمدة طويلة اذا لم تخطيء في التفكير بان في استطاعتنا ان نسمح لانفسنا بالمبالغة في مطالبنا من الاصدقاء، ونستنتج الاستنتاجات السياسية والاقتصادية تجاه انفسنا قبل كل شيء •

وفي سياق محاضرته اشار السيد رابين الى رسالة المعلق ـ الصحفي الاميركي جوزيف اولسوب للمدير العام

البقية على ص ٨ ع ٤

## عقد اجتماع للمصالحة بالرياض

### باشتراك السادات والاسد وعرفات

عمان ـ وصف ـ ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان مؤتمر قمة للمصالحة العربية سيعقد في نهاية شهر شباط القادم في الرياض باشتراك عاهل المملكة العربية السعودية الملك خالد ، والرئيسين السادات والاسد ، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات •

واضافت الصحيفة ، نقلا عن مصادر دبلوماسية رفيعة في القاهرة ، بان المملكة العربية السعودية تبذل الان جهدها من اجل المصالحة بين تلك الدول ومنظمة التحرير الفلسطينية •

واشارت الى ان بوادر هذه الجهود لم تكن ايجابية ولم تزل الخلافات في الراي • وقد رفضت مصر اجراء نقاش حول الاتفاقية المصرية ـ الاسرائيلية • بينما تطالب سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بشده اجراء النقاش حول هذا الموضوع •

ومن جهة ثانية اجتمع الملك خالد امس برئيس اركان الجيش المصري الفريق محمد فهمي •

وافاد راديو القاهرة ان الرئيس السادات اجتمع هو الاخر بمستشار العاهل السعودي السيد كمال ادهم •

## اثرتون في عمان

عمان ـ الوكالات ـ اجتمع هنا قبل ظهر امس السيد الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي بالملك حسين ملك الاردن وحضر الاجتماع الامير حسن ولي العهد الاردني • وكان السيد اثرتون قد وصل الى عمان امس قادما من دمشق

وصرح مساعد وزير الخارجية الاميركي عقب وصوله الى العاصمة الاردنية بانه يزور الاردن بطلب من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في نطاق المشاورات التي تجريها الولايات المتحدة مع دول منطقة الشرق الاوسط •

واضاف انه زار لهذه الغاية دمشق وسيزور العربية السعودية بعد اختتام زيارته للاردن •

## اتفاقية ملاحة بين روسيا واميركا

موسكو ـ يونايتدبرس ـ وقع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هنا امس على اتفاق حول صفقة ملاحة لست سنوات يمكن بموجبها تشغيل سفن شحن امريكية كانت معطلة حتى الان •

## وزير خارجية النمسا يزور اسرائيل يوم الاحد القادم

فيينا ـ رويتر ـ يبدا يوم الاحد القادم وزير خارجية النمسا السيد اريك بيالكار اول زيارة له في اسرائيل

وذكر السيد بيالكار انه سيعلن اثناء زيارته عن تاييد بلاده لحق كيان اسرائيل وكذلك لاقرار حقوق الفلسطينيين •

ويتوقع ان يدعو وزير خارجية النمسا في اسرائيل الى التقدم نحو انسحاب من اراض عربية محتلة •

## حاكم ابو ظبي يزور دولة الامارات

ابو ظبي ـ رويتر ـ قال مسئولون هنا امس ان الشيخ خليفة بن حمد الثاني سيبدأ بعد غد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام •

## رياض يدعو لعمل [illegible] الموقف بلبنان

## ويقول : الوضع في لبنان خطر على الامة العربية كلها ..

**القاهرة ـ الوكالات ـ صرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بان الموقف الحالي في لبنان يحتاج الى عمل عربي مشترك من اجل وقف التدهور في الموقف والعمل على وضع حد لنزيف الدم هناك •**

كما طالب الامين العام للجامعة الدول العربية لمواجهة اي محاولة اجنبية للاعتداء على حرية واستقلال لبنان ، وقال ان بعض الدول العربية تقوم حاليا باجراء اتصالات من اجل عودة الحياة الطبيعية الى لبنان ، وانه اذا كانت الحالة تدعو الى عقد مؤتمر قمة فانه من واجب الدول العربية المهتمة بالموقف المبادرة بعقد هذا المؤتمر خاصة وان الموقف في لبنان لا يشكل خطرا على لبنان وحده وانما يشكل خطرا يمتد الى الامة العربية كلها •

هذا وقد اعلن راديو بيروت ان اشتباكات جديدة وقعت امس في مدينة طرابلس شمال لبنان وغيرها من المناطق

البقية على ص ٨ ع ٥

## كلمة الانباء

في حديث للرئيس السوداني جعفر النميري نشرته جريدة «الصحيفة» السودانية ونقلته وكالة الانباء الفرنسية ـ في هذا الحديث اكثر من نقطة يجدر الوقوف عندها . وسبر ما تنطوي عليه من مغزى بالنسبة لازمة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية في المنطقة •

فاذ كان الرئيس النميري يتحدث عن اسرائيل فيصفها بالعدو حقا ، فانه يقول كذلك ان وجود اسرائيل واقع ملموس يعترف به السودان كدولة قائمة لها حقوقها العادلة او غير العادلة في المنطقة •

والاهم من هذا ما يقوله الرئيس السوداني من ان القضاء على اسرائيل هو هدف يكاد ان يكون مستحيلا • وان مشكلة الفلسطينيين ناجمة عن كونهم وضعوا هذا الهدف ـ اي هدف القضاء على اسرائيل ـ نصب اعينهم ؛ وانه قد بلغ السيد ياسر عرفات بموقفه هذا ، كما يقول •

ولا يفوت المراقب بطبيعة الحال ملاحظة الجهد الكبير الذي بذله المسؤول السوداني الاول في صياغة عباراته ، وكيف انه يخطو خطوة الى الامام ليتبعها بخطوة الى الوراء ، فيذكر مثلا حقوق اسرائيل العادلة في المنطقة ثم يستدرك فورا فيقول «او غير العادلة» • واذا كان لهذا الحذر الشديد ما يبرره من وجهة نظر الرئيس السوداني ، فان حديثه يظل مع ذلك اجمالا ذا طابع منطقي متزن ، يدل اول ما يدل على ان الرجل بعيد النظر ، متفهم لحقيقة الاوضاع في المنطقة ، ومطلع تمام الاطلاع على جوهر الازمة •

ذلك ان عدم اعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل وتنكرها لكيانها السيادي المستقل ، هو لب ازمة المنطقة ، وليس الموضوع الفلسطيني كما يقول البعض ، على الرغم مما قد يكون لهذا الموضوع من اهمية كبرى حاسمة • ان اعتراف الدول العربية باسرائيل كان سيمهد الطريق بديهيا لمعالجة هذا الموضوع معالجة ايجابية بناءة ، والتوصل بصدده الى تسوية مقبولة •

ان مشكلة الفلسطينيين ناجمة عن كونهم وضعوا نصب اعينهم هدفا مستحيلا هو هدف القضاء على اسرائيل ـ هكذا يقول الرئيس السوداني جعفر النميري ، وهو يعرف ما يقول ويعني ما يقول • فهل تجد اقواله اذانا صاغية لدى زعماء المنظمات المسلحة ولدى غيرهم من الزعماء المتطرفين ؟

الواقع ان تجارب الماضي لا تشجع على الاعتقاد بحدوث مثل هذا التحول في موقف الزعماء المتطرفين وتفكيرهم ، مع شديد الاسف •

## موينيهان يحمل على الدول غير الديموقراطية

### دورة الجمعية العامة كانت بالنسبة للدول الغربية خيبة امل عميقة





**الامم المتحدة ـ رويتر ـ انسحبت وفود بلدان الكتلة السوفياتية من الجلسة الختامية للجمعية العامة للامم المتحدة ليلة الخميس احتجاجا على خطاب القاه السيد دانيال باتريك موينيهان السفير الاميركي وحمل فيه على الدول غير الديمقراطية •**

وفهم كذلك ان هذه الوفود غضبت بسبب اشارة السيد موينيهان الى الكاتب السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف الذي وصفه السيد جاكوب مالك السفير السوفياتي في احاديثه الخاصة بانه عدو للشعب •

وقد جاء الانسحاب الشيوعي حين كان السيد موينيهان على منصة الخطابة في الجلسة الختامية للدورة الثلاثين للجمعية العامة التي رفعت دورتها بعد ذلك حتى شهر ايلول من العام القادم • واكد هذا الانسحاب جو المجابهة الذي كان الميزة الرئيسية التي اتسمت بها الاسابيع الثلاثة عشر الماضية •

ونسب السيد موينيهان في خطابه الذي القاه بصفته ممثل البلد المضيف الى الدكتور ساخاروف الفائز بجائزة نوبل قوله ان افضل دليل يشير الى الامل باحلال السلام وتحقيق حقوق الانسان يكمن في عفو عام في مختلف انحاء العالم والافراج عن جميع سجناء الضمير في كل مكان •

وحمل السيد موينيهان كذلك على الدول الاعضاء التي قال انها تحكم بمراسيم استراعية وتحاول تحويل الجمعية العامة الى برلمان عالمي يحكم بمراسيم استراعية ايضا •

وانسحب السيد مالك من القاعة وهو مقطب الجبين ولكنه لم يفض باي تعليق •

وقال السيد موينيهان ان دورة الجمعية العامه كانت بالنسبة الى الولايات المتحدة خيبة امل عميقة ومثيرة للفزع •

واضاف يقول ان هذه القاعة الفخمة كانت منذ افتتاح الدورة مسرح اعمال متكررة نعتبرها مقيتة وكريهة •

وفهم ان السفير الاميركي كان يشير

البقية على ص ٨ ع ٤

## الدول الغربية تقاطع مؤتمر يونسكو بسبب قرار التنديد بالصهيونية

**باريس ـ الوكالات ـ قرر مندوبو الولايات المتحدة واستراليا وكندا والدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة مقاطعة اجتماعات منظمة اليونيسكو الدولية المنعقدة في باريس حاليا احتجاجا على القرار الذي اتخذته المنظمة ليلة الخميس بدعم القرار المناهض للصهيونية الذي كانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اتخذته مؤخرا • وتقاطع المؤتمر اسرائيل ايضا •**

وقد بعثت الدول الاعضاء في السوق

البقية على ص ٨ ع ٦

## اعادة جثث ٩٣ جنديا مصرية

اعاد جيش الدفاع الاسرائيلي امس لمصر جثث ٩٣ جنديا مصريا كانوا قد قتلوا في حرب الايام السته وحرب اكتوبر وتم اعاده هذه الجثث في مراسيم عسكرية اقيمت في حاجز بالوزة في المنطقة العازلة بين القوات المصرية والاسرائيليه في سيناء بحضور ضباط الامم المتحدة ومندوبي الصليب الاحمر الدولي •

## روسيا مستعدة لبحث اقتراح غربي لتقليص القوات باوروبا

فيينا ـ يونايتدبرس ـ اعلن الاتحاد السوفياتي امس ان للمشروع الامريكي حول تخفيض عدد الرؤوس الذرية التكتيكية الامريكية والاوروبية مقابل انسحاب دبابات سوفياتية ، نواقص كثيرة ، لكنه اشار الى انه بالامكان بحث المشروع •

وقال المندوب السوفياتي السيد خلستوف ان بلاده ستدرس الاقتراح عندما تستانف هنا في نهاية الشهر المقبل المحادثات لتقليص حجم القوات الغربية والشرقية في اوروبا •

## ويلسون يزور ايرلندا الشمالية

لندن ـ رويتر ـ قام رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون برحلة مفاجئة امس الى ايرلندا الشماليه في زيارة بمناسبة اعياد الميلاد للجنود ورجال بوليس في هذه المقاطعة التي يمزقها الصراع •

وقد احيطت زيارة السيد ويلسون التي تستغرق يوما واحدا بتكتم شديد لاسباب تتعلق بالامن وذلك حتى وصوله صباح امس •

## اليابان تقلص مساعداتها الخارجية

طوكيو ـ يونايتدبرس ـ جاء في بيان اصدرته الوزارة اليابانية للتجارة الدولية ان اليابان قلصت بشكل ملحوظ حجم مساعداتها الخارجية خلال عام ١٩٧٤ بسبب التدهور الاقتصادي في العالم • وجاء في البيان الذي كرس للتعاون الاقتصادي ، ان حجم المساعدات التي قدمتها اليابان للدول النامية خلال عام ١٩٧٤ بلغ ٢٫٩٦ مليار دولار مقابل ٥٫٨٤ مليار دولار عام ١٩٧٣ •

## تمرد ضباط من سلاح الجو الارجنتيني

بوينس ايريس ـ الوكالات ـ تمردت جماعة من ضباط سلاح الجو الارجنتيني هنا امس على قائد سلاح الجو الارجنتيني واعتقلته في احدى القواعد الجوية الارجنتينيه •

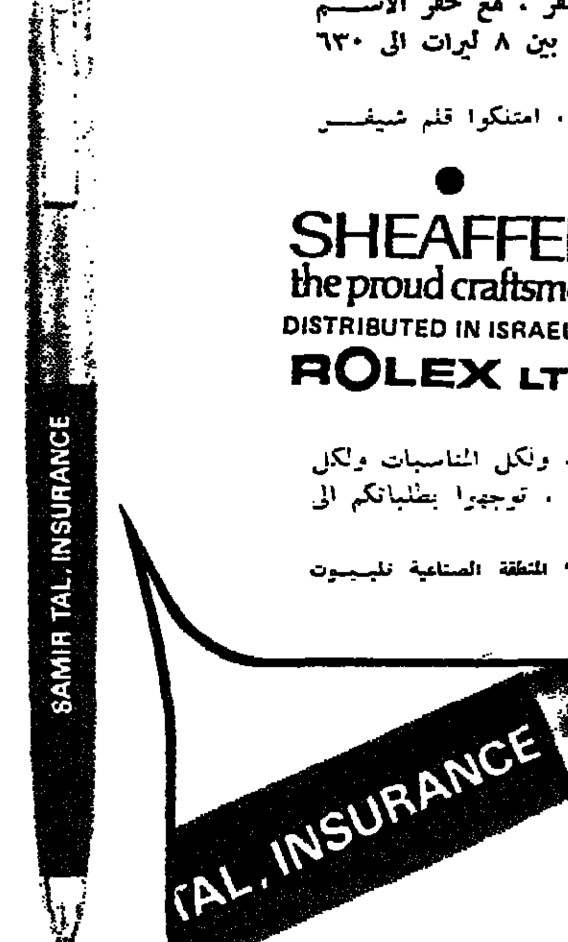
وقد اغلقت جميع المطارات العسكريه في جميع انحاء الارجنتين اثر وقوع هذا التمرد • وذكرت مصادر عسكرية هنا ان المتمردين يعارضون التنقلات التي اجراها قائد سلاح الجو الارجنتيني مؤخرا في صفوف ضباطه ، ويطالبون بترفيعهم الى رتب اعلى •

## صناعات عسكرية مشتركة تقام بين الكويت وليبيا

**الكويت ـ الوكالات ـ اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ان ليبيا والكويت تعتزمان اقامة صناعات عسكرية مشتركة لصنع الطائرات واسلحة اخرى •**

واضاف ان الكويت ستقوم قريبا بتنفيذ مشاريع مشتركة ايضا مع الاردن • وكان وزير الخارجية الكويتي يتحدث في معرض استعراضه نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها في كل من الاردن والاتحاد السوفياتي وليبيا •

واضاف ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي قبل الدعوة التي وجهها اليه لزيارة الكويت وانه سيزورها قريبا •


SHEAFFER شيفر שפר

# الى جميع المواطنين في البلاد

## من موظفين وطلاب ورجال اعمال

# شركة رولكس تعرض

اقلام شيفر ذات الشهرة الواسعة عالميا ومحليا • وتعلن عن قيامها بحملة خاصة لاستقبال عام ١٩٧٦ • لجميع المستهلكين ليمتلكوا قلم شيفر ، مع حفر الاسم الشخصي او المؤسسة باسعار تتراوح بين ٨ ليرات الى ٦٣٠ ليرة •

لا تدعوا هذه الفرصه تفوتكم ، امتلكوا قلم شيفر ذا الشهرة العالمية ، وامنحوا للاصدقاء والاحباء صغارا وكبارا هدية شخصية جميلة وهي قلم شيفر • اشهروا محلاتكم عن طريق اقلام شيفر توجهوا حالا الى وكلاء شيفر المنتشرين في كافة انحاء البلاد واطلبوا احتياجاتكم • لانه ليس اجمل من اقلام شيفر لتقدم هدايا • ولكل المناسبات ولكل المعاملات الناجحة اطلبوا اقلام شيفر ، توجهوا بطلباتكم الى العناوين التالية :

القدس ـ مصنع رولكس ، شارع صرات ٩ المنطقة الصناعية تلبيوت تلفون ٠٢ـ٦٠١٠٦ ، ٠٢ـ٦٠١٣٥

تل ابيب ـ مكتب رولكس ، شارع جروزنبرغ ٤١ ، تلفون ٠٣ـ٦١٢١٦١

حيفا ـ مكتب جريده «الانباء» ، جادة اوم ٤ تلفون ٠٤ـ٥٢٣٠٢٣

ديمونا ـ دقل ، مركز تجاري تلفون ٠٥٧ـ٥٠١٠٨

الناصرة ـ مكتب الناصرة للدعاية (الطفي مشعور) تلفون ـ ٠٦٥ـ٥٥٧٥٠

ولدى جميع وكلاء جريدة «الانباء» والمكتبات ومحلات بيع القرطاسية •

SHEAFFER. the proud craftsmen

DISTRIBUTED IN ISRAEL BY ROLEX LTD.


## شكر على تعاز

بشعور الامتنان والاحترام تتقدم ارملة المرحوم الدكتور انيس كردوش وابناؤها وآل كردوش وآل ووروانسباؤهم واقرباؤهم وجبهة الناصرة الديمقراطية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، وجمعية اطباء الناصرة والقضاء بالشكر الجزيل الى جميع من واساهم بالمصاب الاليم بفقد عزيزهم الغالي ، ابن الناصرة الطيب الذكر

# الدكتور انيس بشارة كردوش

سواء أكان ذلك بالسير بالجنازة او ارسال اكاليل الزهور والبرقيات او بالحضور شخصيا الى بيت الفقيد لتقديم التعازي ، وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر من داخل اسرائيل ومن المناطق المحتلة •

راجين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز

## تهنئة الى السيد افتيري

اهنيء صديقي السيد اوزي افتيري بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها امس ، واتمنى له الشفاء العاجل من الطعنة التي اصابته •

محمد ابو شلباية ـ القدس



# كول : تخفيض رسوم السفر من أمريكا يزيد السياحة منها

**مطار بن غوريون ــ عاد الى البلاد امس السيد موشيه كول وزير السياحة ، قادما من الولايات المتحدة وكندا حيث امضى نحو ٣ أسابيع في مهمة من اجل الجباية اليهودية الموحدة وسنيات القرضـــ والتطوير ·**

وصرح السيد كول انه اذا لم تغير حكومة اسرائيل سياستها في مجـــال الطيران ، فان قرارات لجنة القدس بكل ما يتعلق بقيام اليهود الامريكيين بالحج الى اسرائيل ستبقى حبرا على ورق ·

واضاف وزير السياحة انه وصل الى اسرائيل عام ١٩٧٥ ، ٢٠٠ الف سائح امريكي ، ويمكن ان يرتفع هذا العدد في العام القادم ليصل الى ٤٠٠ الف سائح ، اذا ما غيرت الحكومـــة الاسرائيلية من سياستها في مجـــال الطيران ، ذلك انه لا يمكن زيادة عدد السياح طالما بقيت اسعار الســـفر بالطائرة مرتفعة ·

وقال ان اصحاب الامكانات المادية فقط يمكنهم الوصول الى اسرائيل ·

واضاف السيد كول ان على الحكومة ان تحدد موقفها من الموضوع في اقرب وقت ممكن ·

وقال ان اليهود الامريكيين متحمسون للجباية ولمشروع سندات القرضـــ واعرب عن اعتقاده بان ذلك انما ناجم عن قرارات الامم المتحدة ضد الصهيونية واسرائيل ·

## مستخدمو الدولة بحيفا يعارضون تجميد اجورهم

حيفا ــ من شفيق منصور ــ عقـــد ممثلو ٧٢ لجنة لمستخدمي الدولة فـــي حيفا والقضاء يمثلون اكثر من ١٢ الف مستخدم اجتماعا في حيفا · اعلنوا في ختامه معارضتهم الشديدة لكل اقتراح يرمي الى تجميد اجورهم ، وعدم تعديل اتفاقيات العمل لصالحهم ، وهـــددوا باتخاذ اجراءات شديدة فيما اذا اتخذت الحكومة قرارات بهذا الصـــدد دون الرجوع الى لجان المستخدمين ·

هذا وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات اخرى بعضها يعارض في فصل العمال والاستغناء عن خدماتهم وبعضها الاخر يطالب في تعديل سياسة تدريج الموظفين والمستخدمين لفائدتهم ·

## نادي مجلس عمال حيفا يستانف نشاطاته

حيفا ــ من شفيق منصور ــ يستانف نادي مجلس عمال حيفا نشاطاتـــه للموسم الحالي ٧٥-٧٦ ، بمحاضـــرة سيلقيها ظهر اليوم عضو الكنيـــست ورئيس البلدية السيد يوسف الوغي حول العلاقات بين دولة اسرائيـــل والشعب اليهودي في المهاجر مع العلم ان السيد الوغي هو مرشح التجمع لاشغال منصب رئيس الوكالة اليهودية ، وان الانتخابات لاشغال هذا المنصب ستتم في الشهر القادم ·

ويذكر ان النادي يعمل منذ ست سنوات ويعتبر بمثابة لقاء حر بيـــن اعضاء الهستدروت ولجان العمال فـــي حيفا من جهة وبين المسؤولين في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ، من جهة اخرى حيث تحاضر فيه ، وتناقش كافة الاوضاع السياسية والامنية والعمالية والاجتماعية ·

## ٥ر١ مليون ليرة جبيت كضريبة ارنونا من شرق القدس

القدس ــ من اميل خزعل ــ يتضح من معطيات اعدتها دائرة المالية في بلدية القدس انه تم في العام المالي الماضي جباية مبلغ مليون ونصف المليون ليرة من السكان العرب في المدينة على شكل ضرائب (ارنونا) وهذا يساوي ٣٢٪ فقط من الضرائب المستحقة عليهم ·

اما بالنسبة لضريبة الحرف والمهن فقد بلغ مجموع ما تم جبايته من اصحاب المتاجر والمهن الحرة من العرب حوالي مليوتين و٢٥٠ الف ليرة وهذا يساوي ٦٥٪ من المقرر مقابل ١٤ مليون ليرة من اصحاب المتاجر في شرقي المدينة ·

## تنظيم محاضرات في النوادي النسائية في قرى المثلث

المثلث ــ من بسام جابر ــ يقـــوم قسم النساء العربيات في مجلس العاملات بتنظيم سلسلة من المحاضرات في النوادي النسائية في قرى المثلث حول موضوع فسيولوجية جسم الفتاة · وقد تم حتى الان تنظيم محاضرتين واحدة في بلدة كفر قرع والاخرى في باقة الغربية · ولاقت هذه المحاضرات تشجيعا مـــن الاهلين في البلدتين المذكورتين ·

ويجدر بالتنويه ان هذه هي اول مرة التي ينظم فيها مثل هذه الدورات في القرى العربية ·

# رئيس بلدية نابلس يطالب بتحسين اوضاع اللاجئين في الضفة الغربية

**نابلس ــ من محمد عميره ــ طالب الحاج معزوز المصـــري رئيس بلدية نابلس من الدكتور محمد شريف مدير عمليـــات وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية الذي عين مؤخرا تحسين اوضاع اللاجئين في الضفـــة الغربية ومعاملتهم معاملة خاصة نظرا لظروف الاحتلال العسكري**

وقال ان جميع طبقات التجـــار والموظفين والعمال في الضفة الغربيـــة يعيشون ضمن حالة اقتصادية غــــير مرضية نظرا للغلاء الفاحش الذي ارتفع منذ سنة ١٩٦٧ ولغاية الان باكثر من عشرة اضعاف وان اللاجىء الذي يسكن في المخيمات ما زال على وضعه وربما الى الاسوا نتيجة تخفيض الخدمات المقدمة اليه من قبل الوكالة · فعلى الوكالة ان تزيد من دعمها للاجىء نظرا لانه يعيش في هذه الايام في ظروف غير عادية ·

وكان الحاج المصري يتحدث الـــى الدكتور شريف اثناء زيارة ودية قام بها الثاني صباح امس لدار بلديـــة نابلس مبتدئا جولة تفقدية في مخيمات اللاجئين في المنطقة ضمن سلسلة جولاته التفقدية لمخيمات اللاجئين في المنطقة ·

وقد اجتمع خلال هذه الزيارة بالسيد يوسف رضا مدير وكالة الغوث فـــي المنطقة ولجان التطوير والمخاتير وفـــي مخيمي بلاطه والفارعة وكبار الموظفين في الوكالة في ثلاثة لقاءات مختلفة حيث شرح لهم فيها سياسة الوكالة ومـــا تعانيه ميزانيتها من عجز بحيث تسير امورها بموجبها ·

وبعد ان استمع الى عدة طلبات من لجان التطوير والمخاتير والوجهاء وكبار الموظفين لتحسين احوال اللاجئين والموظفين وتوسيع خدمات الوكالة · قال انـــه سيدرس هذه المطالب بعناية مـــع المسؤولين في الرئاسة وانه سياخذهـــا بعناية واهتمام ·

## لجنة جديدة للطلاب العرب بالجامعة العبرية

القدس ــ من كمال ابراهيم ــ انتخب الطلاب العرب في الجامعة العبرية فـــي اجتماع عام عقدوه هذا الاسبوع ، لجنة جديدة لهم تحل محل اللجنة السابقة · وتتالف هذه اللجنة من احد عشر عضوا وانتخب الطالب رياض مقلح رئيســـا لها ، والطالب كاظم بدر سكرتيرا ·

ويذكر ان لجنة الطلاب العرب فـــي الجامعة العبرية تقوم بنشاطات ثقافية واجتماعية وسياسية داخل الجامعـــة وخارجها ·

## وزارة الخارجية تشجب التصويت في يونيسكو

القدس ــ عقب امس الناطق بلسان وزارة الخارجية على التصويـــت ، في المؤتمر الحكومي العالمي في نطاق منظمة اليونسكو ، حول استغلال اجهـــزة الاتصال لتوطيد السلام والتفاهم الدولي بقوله اننا نشهد مرة ثانية ســـوء استغلال اليونسكو ·

واضاف الناطق ان المؤتمر الـــذي استهدف توجيه اجهزة الاتصال لتوطيد السلام والتفاهم ، قد تحول الى منبر لبث البغضاء ضد عضو في اليونسكو ، والى جهاز لبث العنصرية والكراهيـــة العمياء ·

واشار الناطق بلسان وزارة الخارجية الى انه بواسطة ذلك الاحتكار فان الحلف غير المقدس للدول العربية مـــع دول دكتاتورية اخرى حول هدف المؤتمر الى امر مناقض لهدفه ، في الوقت الذي لا تتوفر في هذه البلدان ابدا حريـــة الصحافة واجهزة الاتصال ·

## بريد القراء

### كتاب مفتوح

**سيادة رئيس الجمهورية العراقية المهيب احمد حسن البكر**

سيادة الرئيس ،

لقد اتحفتنا اجهزة الانباء العالمية في الاونة الاخيرة بخبر مفاده تكرم سيادتكم بالسماح لنا ، نحن يهود العراق سابقا التي ارغمنا على ترك بلاد الرافدين ، بالعودة الى ديارنا ، وتعهدكم من اننا سنعامل عند عودتنا كباقي الرعايا من مواطني الدولة · لقد تركنا العراق كما تعلمون بجواز مرور نافذ المفعول لسفرة واحدة اي للخروج فقط وبدون عودة · فكيف تريدون سيادتكم ان نعود ، هل يكون هذا بجواز المرور الذي بطـــل مفعوله منذ ٢٥ عاما ونيف ، ام بجواز سفر اسرائيلي ؟

سيادة الرئيس ، من المفـــروض ان نفهم نحن اليهود الذين شردنا من العراق قبل ان يفكر اي منا في الموضوع ما اذا كنتم قد اصدرتم قانونا يحق لنـــا بموجبه العودة الى بيوتنا وممتلكاتنا ويمنحنا حق المواطنة كاملا · ان حـــق المواطنة الذي تكلمت عنه اذاعة بغداد في هذا الخصوص هو امر مبهم في حد ذاته ، ويختلف كل الاختلاف بين بلد واخر ، ويتميز بنوعية ومبنى الحكم في كل بلد · هل حق المواطنة هذا الذي تتكلمون عنه هو كما هو عليــــه في اسرائيل او في البلاد الغربيـــة ، ام المقصود منه ذلك الحق الذي كنا نتمتع به قبل مغادرتنا العراق ؟ فان كان هذا هو المفهوم فاسمح لي ، يا ســـيادة الرئيس ، ان اقول لكم بانكم تعلمون حق العلم باننا لم نكن نتمتع انذاك بحقوق مواطنة تذكر · اننا لا ننسى ولن ننسى ابدا ما قام به المقبور لـــه نوري السعيد ، رئيس الحكومة انذاك من عمل انساني لانقاذنا من الويل والكارثة اللذين كانا يحيقان بنا نحن يهود العراق سابقا ، عندما اقر تشريعا سهل علينا بموجبه ترك البلاد التي عادتنا ، وكاننا لم نكن من مواطنيها الصالحين منذ دهور طويلة ·

لا والف لا ، اننا لن نرضى ان نكون لعبة بايدي حكام يستغلوننا لمصالـــح سياسية عابرة وشهوات انانية بحتة · دعونا وشاننا مرتاحين في بلادنا دولة اسرائيل التي اوتنا بعد ان اجبرنا على الخروج من عندكم كلاجئين بعـــد ان جردنا من اموالنا وممتلكاتنا ·

اما اذا كان القصد من مشروعكم هذا الرأفة بنا فكان من الاجدر بكم ان لا تجربوا هذه اللعبة الرخيصة لتضليل الرأي العام العالمي ، وتعملوا لاصلاح الهفوات التي قام بها حكام الـــدول العربية سنة ١٩٤٨ على حساب العرب من سكان فلسطين وحسابنا نحن يهود الدول العربية حيث جعلوا منا جميعا لاجئين في البلد او البلدان التي حللنا فيها وذلك عندما قرروا بالاجماع دخول العرب نحو اسرائيل بعد قتل سكانها اليهود · اما نحن يهود العراق سابقا فلسنا ولله الحمد بحاجة الى رحمة او العطف من قبل حكام العراق الحاليين اذ اننا نتمتع هنا في بلادنا اسرائيـــل بكافة حقوق المواطنة ، ونقوم بواجبنا نحو الدولة على احسن وجه ·

والسلام على من اتبع الهدى والله مع الصالحين ·

عزيزة برزات
رمات ــ غان

## «مبام» يشرح موقفه من الخطة الاقتصادية لوزير المالية

القدس ــ اجتمع امس وفد عن حزب العمال الموحد (مبام) ، يضم وزيـــر الاستيعاب وسكرتير عام الحـــزب ، واعضاء الحزب في لجنة المالية واللجنة التنفيذية للهستدروت ، بوزير المالية السيد يهـــوشوع رابينـــوفيتش ، واستعرضت امامه وجهة نظر الحزب ازاء الخطة الاقتصادية الجديدة ·

واعرب اعضاء الوفد عن رايهم فـــي وجوب اضافة فصول اخرى لهذه الخطة لزيادة المساواة في العبء بين جمهور العمال وبين الطبقات ذات الامكانيات ورؤوس الاموال ·

ولم يتخذ في نهاية الاجتماع اي قرار واجتمع وزير المالية ايضا بوفد عن اتحاد ارباب الصناعة ، لبحث تفاصيل التعديلات المقترحة في قانون تشجيـــع استثمار المال ·

## عمال فنيون بنابلس يطالبون بعلاوة الغلاء

نابلس ــ من محمد عميرة ــ ناشد العمال الفنيون وغيرهم من الذيـــن يتقاضون رواتب بالمياومة من بلديـــة نابلس الحاج معزوز المصـــري رئيس البلدية بالعمل على صرف علاوات غلاء المعيشة اسوة بزملائهم من موظفـــي البلدية التي صرفت لهم هذه العلاوات

# ايصال الهاتف الى عيلوط السعي لربط القرية بشبكة الكهرباء

**الناصرة ــ من محمد شريف ــ بادرت مجموعة مـــن سكان قرية عيلوط قضاء الناصـــرة باقامة جمعية تعاونية هدفهـــا ربط القرية بشبكة الكهـــرباء القطرية ، وانارة البيـــوت ، والشوارع بالكهرباء · وتقدمت لجنة المبادرة بطلب رســـمي لسجل الجمعيات التعاونية في وزارة العمل لتسجيل الجمعية الجديدة ، والتي ستنتمي لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونيـــة العربية التابع للدائرة العربية في الهستدروت ·**

وقد باشرت لجنة المبادرة بجـــمع الاشتراكات الاولية من الاهالي لتمويل هذا المشروع الذي تقدر تكاليفه بحوالي مليونين ونصف المليون ليرة · وتم في الاسبوع الاول جمع قرابة ٢٠٠ الف ليرة ، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٣ الاف نسمة ·

ويقوم هذه الايام قسم الهواتف في وزارة الاتصالات بمد شبكة الخطوط للقرية لربطها بالشبكة القطريـــــة وتزويدها بحوالى ٣٠ هاتـــفا خاصا ، وعموميا · ولعدم وجود سلطة محلية في القرية يطالب الاهالي المسؤولين في الحكومة وخاصة وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي في قريتهم لكي ياخذ على عاتقه مسؤولية ادارة القرية وتبنـــي مشاكلها وتنظيم المشاريع العمرانية ، والتطويرية فيها ·

وعلم مراسلنا ان الاهالي يوقعون على عريضة بهذا الخصوص سيقوم وفد عنهم بتقديمها الى متصرف اللـــواء الشمالي ·

# خالد الزعبي يرفض الائتلاف مع الشيوعيين في مجلس بلدية الناصرة

**الناصرة ــ من محمد شريف ــ اعلن السيد خالد الزعبي رئيس كتلة تقدم الناصرة في البلدية ، والتي فازت بعضو في المجلس البلدي الجديد بانه سيرفض الائتلاف مع الشيوعيين (الجبهة الديمقراطية) حتى ولو عرض عليه منصب نائب للرئيس ·**

وجاء اعلان السيد خالد الزعبي هذا في البيان الذي استصدره يوم امس ووزعه على سكان الناصرة ، والذي قال فيه انه سيكون في المعارضة · وسيعمل مع كل كتلة اخرى تكون في المعارضة ومستعدة للتعاون معه ·

واكد انه سيكرس جهوده لبضع ساعات في اليوم للجلوس في البلدية لمقابلة الجمهور · والاشراف على ادارة شؤون البلدية ، كما سينظم اتصالا مباشرة مع المواطنين في الاحياء ليستمع الى القضايا البلدية وسيعمل على معالجتها في نطاق عضويته في المجلس البلدي ·

وعلم مراسلنا ان قادة الجبهـــة الديمقراطية التي فازت بـ ١١ مقعدا من اصل ١٧ في المجلس البلدي الجديد تجرى اتصالات مع الكتل البلديـــة عارضة عليهم الانضمام الى الائتـــلاف البلدي الجديد واقترحت حتى عـــلى بعضهم مناصب هامة منها نائب رئيس لاحدى الكتل ورئاسة لبعض اللجان البلدية المهمة ·

## تدشين كنيسة جديدة في شرق القدس

القدس ــ من اميل خزعل ــ احتفل بعد ظهر امس بتدشين كنيسة جديدة تابعة للسريان الكاثوليك في شرقـــي القدس بحضور القاصد الرسولي فـــي الديار المقدسة وغبطة البطريرك ط للاتين وقناصل الدول الكاثوليكيـــة ونائب المدير العام لوزارة الاديان ومدير الدائرة المسيحية في الوزارة · وقد اقيم بهذه المناسبة قداس الهي حضره العديد من ابناء الطائفة ·

# عدم السماح للعربات المتجولة ببيع الخضروات في السوق الجديدة بنابلس

**نابلس ــ من محمد عميره ــ اعلن صباح امس اصحـــاب محلات بيع الخضراوات والفواكه في السوق الخضراء بنابلـــس الذي دشن من قبل بلديـــة نابلس في مطلع هذا الشـــهر والبالغ عددهم ٦٢ شـــخصا ، وكذلك انضم اليهم بعضـــ اصحاب العربات المتجولة اعلنوا الجمهرة في مبنى بلدية نابلس احتجاجا على هذا السوق بحيث لم يدخل لهم الارباح كمـــا ذكروا وطالبوا باعادة وضعهم السابق اليهم وهو السماح لهم بالبيع على العربات المتجولـــة واعادة المبالغ التي دفعوهـــا للبلدية ·**

وقد اجتمع وفد منهم مع الحـــاج معزوز المصري رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي اثناء اجتماع المجلس ، وقد اوضح لهم رئيس البلديـــة ان التنظيمات التي اتخذتها البلديـــة للمصلحة العامة لم ولن تتخل عنهم واعطاهم كحل وسط بدء العقود اعتبارا من اليوم الاول من شهر شباط بدلا من اليوم الاول من الشهر الحال وذلـــك لاتاحة الفرصة لهم بالعمل في السوق الجديد · واكد رئيـــس البلديـــة ان شرطة البلدية ستقوم بمصادرة اية عربة متجولة لبيع الخضار والفواكه وقال : ان صلاحيات البلدية في هذا المجـــال تضمن مصلحة الاهالي جميعا ·

## ضم سفينتين مستأجرتين الى شركة «تسيم»

حيفا ــ من شفيق منصور ــ سياستها الرامية الى ضم المزيد السفن المستاجرة الى اسطولها فقد قررت شركة الملاحة الوطنية ضم سفينتين مستاجرتين ، هما ا كيساريا ، وحمولتها ٢٦٠٠ طـــن والسفينة كنرت ، وحمولتها ٤٣٥ر٤ ورفع العلم الاسرائيلي عليهما بعـــد الاستغناء عن خدمات الملاحين الاجانب وتعيين ملاحين اسرائيليين عوضا ·

## الى مستمعي دار الاذاعة الاسرائيلية

الى جانب المنابر السياسية التي يجرى الاعلان عن قيامها داخل الاتحاد الاشتراكي في مصر ، فان هنـــاك محاولات تجرى الان لقيام منابر صحفية عن هذا الموضوع يتحدث سليم البصول في الحلقة القادمة من برنامج في رحاب الفكر ، ويستعرض ايضا عدة كتب الاديب الكبير نجيب محفوظ عن الشعب المصري والاوصياء الذين تعاقبوا عليه · ويقدم في الحلقة بعض النشاطات الفكرية ·

تقدم الحلقة في الساعة العاشرة مساء السبت ٢٠-١٢-١٩٧٥

**للبيـــع**

دار مؤلفة من ثلاث غرف كبيرة في مدخل عباس تلفون ٠٤/٥٢٦٧٥٤

## اعلان
### محكمة يافا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيـــس اللجنة المحلية في قرية ابو غوش وبعض الاعيان فيها تضمنت وفاة المرحوم محمد يوسف عبد الحميد جبر سنة ١٩٤٧ وانحصار ارثه الشرعي والانتقال في ابنته زينب من زوجته نعمة احمد جبر المتوفاة حال حياته لا غير ·

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشـــر تحريرا في ١٧-١٢-١٩٧٥

قاضي يافا الشرعي
توفيق محمود عسلية

## شبابنا الناهض

اريحا ــ ورد نبا من المتعهد محمد يوسف الياسيني يفيد بان ولـــده

السيد حربي الذي يتلقى دراسته في الولايات المتحدة الاميركية قد حاز عـــلى شهادة بكالوريوس الهندسة الصناعية الميكانيكية بدرجة جيدا جدا من جامعة نورث ايسترين ــ بوسطن N-U وانه قد انهى اختصاصه في الابحاث والتصميم بدرجة امتياز ·

اجمل التهاني والامنيات بدوام التقدم في ظل والديه وعائلته الكرام ·

● ● ●

## ذياب ابراهيم علي صالح

نابلس ــ يحتفل صباح غد السبت بالعيد الاول لميلاد الطفل ذياب ابراهيم

ذياب علي الصالح من مخيم بلاطـــه بنابلس ــ وسيقيم والده حفلة عائلية خاصة بهذه المناسبة ·

احر التهاني للاخ ابو ذياب وعائلته وعقبال الـ ١٠٠ سنة يا ذياب في كنف والدك الكريم والف مبروك ·

# اغلبية سكان اسرائيل تؤيد مقاطعة مناقشات الامم المتحدة باشتراك منظمة التحرير

**القدس ــ يستدل مـــن استطلاع الرأي العام فـــي اسرائيل ، الذي اجراه مؤخرا معهد البحث الاجتماعـــي التطبيقي ومعهد الاتصالات في الجامعة العبرية ، بناء على طلب دائرة الارشاد المركزيـــة ، ان غالبية الجمهور الاسرائيلي تبدي موقفا حازما وثابتا في تاييـــد مقاطعة اسرائيل لمؤسسات الامم المتحدة التي ستمثل فيها منظمة التحرير الفلسطينية ·**

اذ اعرب ٧٠ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع عن رأيهم بوجوب مقاطعة اسرائيل لكل نقاش ومؤسسة في الامم المتحدة ، يشترك فيها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم يؤيد ٢٧ بالمائة هذا الموقف ، بينما امتنع ٣ بالمائة عن الادلاء برايهم ·

ووافق ٦٣ بالمائة على اقامـــة مستوطنات في الضفة الغربية وعارض ذلك ٣٠ بالمائة ، في حين لم يفصح ٧ بالمائة عن رايهم في الموضوع ·

وورد ٣٠ بالمائة بالايجاب على سؤال حول اقامة مستوطنات ايضا بدون قرار حكومي بهذا الصدد ، وعارض ذلـــك ٦٥ بالمائة ، ولم يحدد ٥ بالمائة موقفهم من الموضوع ·

واعرب ٦٧ بالمائة عن رضاهم من اداء السيد اسحاق رابين ، رئيـــس الحكومة لمهام منصبه ، ويعتقد ٢٤ بالمائة ان السيد رابين لا يقوم باداء مهام منصبه بصورة جيدة الى حد ما ، بينما يعتقد ٨ بالمائة انه لا يقوم بذلك بصورة جيدة بالمرة ·

برنـــامج كـــوح ١٠٫٠٠٠ يستمر

كوح
١٠٫٠٠٠

قررت وزارة المالية تمديد مدة برنامج التوفير كوح ١٠٫٠٠٠ ·
عشرات آلاف الموفرين انضموا حتـــى الان الى أنجح وافضل برنامج توفيـــر موجود اليوم ·

انضم انت ايضا الى هذا البرنامـــج لتستفيد من هبة فوريـــة بقيمة ١٠٪ وفائدة معفاة من ضريبة الدخل وارتباط المبلغ والهبة بجـــدول غلاء المعيشـــة · وكذلك اعفاء المبلغ والفائدة وفـــروق الارتباط من ضريبة الدخل ·
توجه اليوم الى احد فروع بنك لئومي ليسرائيل ب·م· او البنك العربـــي الاسرائيلي م·ض·

لاختيارك : ايداع بدفعة واحدة حتى ١٠٫٠٠٠ ليـــرة وايداع بدفعات شهرية ابتداء من ٥٠ ليرة في الشهر ·

بنك لئومي
ليسرائيل ب·م·
البنك العربي الاسرائيلي م·ض·

اعـــلان للصيادين

بمناسبة انتهاء موسم الصيد

تخفيضـــات كبـــيرة

في الذخيرة التي يستخدمها الصيادون ·

يمكن الحصول عليها من جميع التجار الذين

يحوزون رخص لبيع اسلحة او ذخيرة

هكذا من الأهل



# العلاقات المصرية الفرنسية قبل وبعد بيان القاهرة

## مقارنة بين دور فرنسا أيام محمد علي ودورها ايام السادات

## كيف يستفيد السادات من دروس التاريخ ومن عبره ؟..

بيان القاهرة الذي صدر اثر الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس الفرنسي ديستان لجمهورية مصر العربيـة ، لايدشن ، وانما يستأنف العلاقات المصرية الفرنسية ذلك لان العلاقات المصرية الفرنسيـة .ليست جديدة ، ولا ترجع الى عهد فرنسا ديغول او فرنسا ديستان ، وانما ترجع الى عقود طويلة ، وبالتحديد الى اواخر القرن الثامن عشر . وبداية القرن التاسع عشر ، اي قبل اليوم بحوالي قرن وثلاثة ارباع القرن . هـذا اذا تناسينا العلاقات المصرية الفـرنسيـة القديمة ، والتي ترجع الى عهود الحروب الصليبية .

### حوالي قرنين

... تمتنت العلاقات المصريـة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر، واوائل القرن التاسع عشر ، بحملـة نابليون على مصر ، فبالرغم من الاخطاء ... التي وقعت فيها قيادة نابليون، وبالرغم من ان عوامل داخلية وخارجية ... في وجود بقايا المماليك فـي مصر ، وفي مطامع بريطانيا . قد ادت الى فشل حملة نابليون ، الا ان تلك الحملة تعتبر من وجهة نظر المصريين والعرب ، بداية لليقظة العربيـة الجديدة ، والنهضة العربية التي اعقبت هذه اليقظة ، فحملة نابليون لم تكن في الواقع حملة عسكرية فقط ،الهدف منها احتلال مصر ، وسوريا الطبيعية، وقطع طريق الهند امام بريطانيا ،وانما كانت ايضا حملة فكرية ، وذلك بسبب العلماء ، والمطبعة ، والافكار الجديدة التي حملها نابليون . والتي ايقظت مصر . والشرق العربي من سباته . ويمكن القول ، ان اصوات المدافع، التي استخدمها نابليون . كانـت بمثابة الناقوس . الذي تعالت قرعاته، فايقظت الجميع في مصر . وبالتالـي الوطن العربي .

### الصراع الدولي

وفي الحقيقة ان العلاقات المصريـة الفرنسية لم تقم فقط على هذا الجانب ... ، وانما قامت ايضا في ذلك الوقت ... جوانب عامة اخرى . فقد استطاعت مصر بقيادة محمد علي الذي خلـف نابليون في حكم مصر ، ان تدرك مدى فائدة فرنسا لها . بالنسبة لصراع محمد علي ضد الدوله العثمانيه . وضـد اطماع الدول الاستعمارية الكبـرى انذاك ، وخاصة انكلترا وروسيـا القيصرية . اللتين وقفتا الى جانـب عدوتهما التقليدية تركيا ، ليس حبا في سواد عيون الاتراك . وانما من اجل الحيلولة دون استبدال «الـرجـل المريض» وهو اللقب الذي كان يطلق على تركيا ، بدولة قوية هي دولة محمد علي . فتلك الدول الاستعمارية .كانت

بقلم كرم ابو سليمان

تخشى من ان يتمكن محمد علي من اقامة وحدة عربية قوية . على انقاض «الرجل المريض» الامر الذي تعتبره تلك الدول خطرا كبيرا عليها .

ويبدو ان محمد علي الذي كـان اميا . وكان بائع تبغ متجول . قبل وصوله الى الحكم . قد ادرك بذكائه الفطري الحاد . ضرورة الافادة مـن الصراع والتنافس الدوليين في ايامه . فعمل بنجاح من اجل الاستفادة مـن فرنسا في تحقيق اهدافه . وخاصة بناء جيش واسطول مصريين قويين .لتحقيق احلامه في اقامة وحدة عربية قوية .

وكان ذلك بداية لتدشين علاقـات مصرية فرنسية قوية ومتشعبة . فاكثر البعثات التي ارسلها محمد علي كانت الى فرنسا . كما استعان محمد علـي بالفرنسيين في اقامة مصانع الاسلحة . وترسانات بناء السفن التي اقامها في مصر . ونظير ذلك منح محمد علـي فرنسا تسهيلات كبيرة ثقافية وغيـر ثقافية . وكان منها السماح للارساليات التبشيرية الفرنسية بالنشاط فـي الاراضي والبلاد التي بسط نظام محمد علي عليها سلطانه .

### شق قناة السويس

بالرغم من مضي حوالي قرنين على تلك العلاقات . الا ان اثارها ما زال موجودة حتى اليوم . وتتمثل هذه الاثار او بقايا هذه الاثار في ان اكثر المثقفين الكبار في مصر متثقفون ثقافة فرنسية في الدرجة الاولى -- مع ان الاستعمـار البريطاني جثم على صدر مصر حوالي ثلاثة ارباع القرن .

وعلى كل حال فقد تطورت العلاقات المصرية الفرنسية . حتى بعد موت محمد علي . وبعد نجاح السياسة البريطانية الروسية في تقليم اظافر مصر . وكان من تطور تلك العلاقات نجاح المهندس الفرنسي فردينانذ دي لسبس في شق قناة السويس .

وفي اثناء الاحتلال الانكليزي لمصر ازداد التعاطف بين مصر وفرنسا . املا في ان تساعد فرنسا الشعب المصري في نيل استقلاله . وربما كان هذا هـو السبب في ان نشاط الزعماء المصريين من امثال مصطفى كامل .كان يتركز في المجال الخارجي في فرنسا . ذلك لان الزعماء المصريين قد حاولوا . كما حاول محمد علي . ان يستفيدوا من التنافس الدولي . وحاولوا الافادة من فرنسـا باعتبارها دولة كبرى كانت تنافس بريطانيا انذاك .

### الجنرال ديغول

ومع ان العلاقات المصرية الفرنسيه الحسنة قد شابها شيء من التوتر . عندما تناست فرنسا منافستها مـع بريطانيا . واشتركت معها في حـرب السويس سنة ١٩٥٦ . اثر تاميـم المرحوم جمال عبد الناصر لقناة السويس الا ان المرحوم الجنرال ديغول لم يلبث عندما عاد الى حكم بلاده . ان صحح الامور . واعاد العلاقات الى سابق عهدها بحيث يمكن القول ان العلاقات المصرية الفرنسية منذ عهد الجنرال ديغول . بدات تسير في طريق مشابه للطريق الذي سارت فيه في ايام محمد علي .

### فائدة للجميع

والوضح ان الظروف الدولية اليوم تشبه من بعض جوانبها الظروف الدولية في عهد محمد علي . فمصر التي تجد علاقاتها مزعزعة مع روسيا الشيوعية، والتي لا تريد ان تستبدل النفوذ الروسي بنفوذ اميركي . تبحث عن دولة وسط تستطيع تقديم المساعدات والخبرات . ولا تكون من القوة بحيث تستطيع بسط سلطانها على مصر . وهذه الدولة هي اليوم فرنسا . فلفرنسا الخبرات في مختلف الميادين وخاصة العسكرية . التي تستطيع مصر الافادة منها الفائدة تبعدها عن الوقوع تحت نفوذ العملاقين الكبيرين .

البقية على الصفحة السابعة

# ميزانية جديدة . سياسية اقتصادية كابحة

## ماذا في البرنامج الاقتصادي الجديد ؟

طرح وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش هـذا الاسبوع على مجلس الوزراء مشروع الميزانية للسنة الماليـة ٧٦ـ١٩٧٧ . وكذلك البرنامج الاقتصادي للسنة المالية القادمة والذي يهدف بشكل خاص الى فرض كبح جماح اكبر ، وعبء اثقل على المواطن دافع الضرائب

ولم تنه الحكومة النقاش حول مشروع الميزانية والبرنامج الاقتصادي غير انه اتضح في الجلسة الاولى هذا الاسبوع ان ليس جميع الوزراء راضين عن حقيقة ان الميزانية الجديدة تعني تقلصا كبيرا لجزء من نشاطات وزاراتهم من هنا فقد اعربوا عن استيائهم ليس في جلسة الحكومة فقط . بل وفي احاديثهم للصحف وللراديو والتلفزيون ايضا . لكن وزير المالية الذي عقد العزم على تمرير مشروع الميزانية . ودفع البرنامج الى الامام اصر على ان البرنامج المقترح هو الطريق المتيسر الوحيد لانعاش الوضع الاقتصادي .وقال السيد رابينوفيتش في لجنة المالية التابعة للكنيست انه لولا السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة . لكان الوضع اسوأ بكثير مما هو عليه اليوم .

وحتى اذا كانت نتائج السياسـة الاقتصادية ستؤثر مباشرة على رفع تكاليف الخدمات المختلفة التي تقـدم للمواطن نتيجة تقليص المساعـدات الحكوميه (السوبسيديا) للمنتجات مثل الخبز . البيض . الحليب . الكهرباء . الماء وغيرها ـ فان الهدف الذي يريد البرنامج تحقيقه هو تقليص الاستيراد وزيادة حجم التصدير وتقليـص الاستثمارات الانتهازية (اي الاستثمارات التي تهدف الى جني ارباح سهلة) .

والان ما هو مبنى ميزانية العام المالي القادم . وما هي بنودها الاساسية . وما هي المركبات الرئيسية للسياسة الاقتصادية التي تنتظرنا مع اقرار الميزانية ؟

ستبلغ الميزانية ٨٦٫٥ مليار ليرة مقابل ٥٦٫٣ مليار ليره في العام المالي الجاري ١٩٧٥ـ١٩٧٦ . وهذا المبلغ هو الحد الاعلى الذي حدد لجميـع نشاطات الحكومه ، ولا سبيل الى الخروج عن اطاره .

وهذه المرة خلافا للميزانيات السابقة ونظرا لوجود تقليصات كبيرة في نفقات جميع الوزارات . فقد عينت وزارة المالية «حدا اعلى» . وفي نطاق ميزانيتها تستطيع كل وزاره ان تحدد جدول افضلياتها بالنسبة لاستغلال الاموال المتوفرة لديها وهكذا فاذا قال بعض الوزراء انهم لا يستطيعون تنفيذ مشاريع عاجلة بسبب التقليص في الميزانية . فان وزارة المالية ستجيبهم بان عليهم تعيين سلم اولويات بالنسبة للمشاريع التي يريدون القيام بها . والبنود الاساسية للنفقات في الميزانية هي على النحو التالي : الدفاع ـ ٢٤٫٣ مليار ليرة ، تسديد ديون ـ ١٨ مليار ليرة ، الاسكان ـ ٣٫٢ مليار ليره السلطات المحلية ـ ٢٫٧ مليار ليره ، التامين الوطني ـ مليارا ليرة ، التعليم ٣٫١ مليار ليرة ، الصحة ـ مليار ليرة مؤقتة فسيجري تامينهم عن طريـق الشئون الاجتماعية ـ ٦٥٠ مليون ليرة تشجيع الصادرات ـ ٣ مليارات ليرة . المساعدات الحكومية للمنتجات ـ ٣٫٦ مليار ليرة .

ان احد الاهداف الاساسية للسياسة الاقتصادية التي تمثلت بالميزانية ، هو المحافظة على تقليص العجز في ميزان المدفوعات (الفرق بين مدخولات الدولة وبين النفقات بالعملة الصعبة) .

وحسب الميزانية التي عرضها وزير المالية فان هذا العجز سيبلغ ٣٫٦٥ مليارات دولار . ولولا السياسـة الكابحة فان العجز كان سيزيد على ٤٫١ مليارات دولار هذا العام . وتقدر قيمة الواردات في ميزانية العام القادم بحوالي ٨٫١ مليارات دولار (مقابل ٧٫٦ مليارات عام ١٩٧٥) ويتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات عام ١٩٧٦ ـ ٤٫٤٦ مليارات دولار ومن هنا العجز المذكور .

والان كيف ستكون عليه النتائج الفعلية للميزانية بالنسبة للاقتصاد والتشغيل . لقد ذكرنا انه نتيجة لالغاء المساعدات الحكومية للمنتجات ، فانه سيطرا ارتفاع على اسعار الخدمات والمنتجات المختلفة مثل المواصلات العامة وغيرها . لكن نتيجة التقليصات في النشاط الاقتصادي للحكومة ، خاصة في حقل البناء ، فقد تكون هناك بطالة وتسريح عمال .

وسيصل عدد العاطلين عن العمل في العام القادم الى ٦١ الفا مقابل ٣٨ الفا عاطل اليوم . وسيكون نصف عدد

ابو نعيم

العاطلين على الاقل من فرع البناء .

وحسب تقدير واضعي السياسـة الاقتصادية التي بلورت في لجنة مشتركة لوزارة المالية وبنك اسرائيل برئاسة مستشار وزير المالية البروفيسور ميخال برونو ـ فان الاستهلاك الخاص للفرد سيهبط في العام القادم بنسبة ٣ بالمائة لكن الاستهلاك العام (الذي يشمـل نفقات الامن) سيزداد بنسبة ٧ بالمائة، وسيزداد الانتاج القومي بنسبة ١٫١ بالمائة . بينما سيهبط حجم الواردات العام هبوطا بسيطا . اما الصادرات فستزداد مقابل ذلك بنسبة ١٠ بالمائة تقريبا . ويقدر اقتصاديو وزارة المالية ان ارتفاع الاسعار في العام القادم سيتراوح بين ٢٦ـ٢٨ بالمائة .

ويقدرون ايضا انه خلال العام القادم ستتراوح قيمة الدولار بين ٨٫٥ ليرة وعشر ليرات . ولكون سعر الدولار الرسمي اليوم هو ٧٫١٠ ليرات . فان هذه الزيادة تتراوح بين ٣٠ـ٤٠ بالمائة

وقال المدير العام لوزارة المالية . السيد ارنون غفني . انه اذا زاد عدد العاطلين بـ٢٠ الفا وفقا لتوقعات الميزانية الجديدة . يظل هذا وضعا حيويا . ويجب توجيه العمال العاطلين في فروع الخدمات والبناء الى صناعات الانتاج لغرض التصدير . واستطرد يقول : ان زيادة عدد العاطلين لن تعني نقصا في مجالات العمل . بل نهاية فترة النقص الشديد في عدد المستخدمين .

اما العاطلون عن العمل بصورة الحصول على تامين ضد البطالة . كما ان الحكومة ستقيم دورات للتاهيل المهني ونقل عمال الى فروع اخرى .

البقية على الصفحة السابعة

## على هامش الانفتاح المصري :

# مسافة لزمن بين التخلف والتقدم

بقلم مراقب

الانفتاح المصري الذى فك الرئيس انور السادات اقفاله وفتح الكثير من ابوابه ، وجد في مصر وخارج مصر من يؤيده ويباركه ، كما وجد من يلعنه ويشبعه ماخذ مما يجعله حراما محرما - وبين هؤلاء واولئك يمضي الرئيس المصري قدما في مسيرته شارحا احيانا ومهاجما احيانا اخرى لتبريره ، وجعله مقبولا لدى الخاص والعام .

واول ما يمكن ان يقال بصدد هذا الانفتاح هو انه لم يكن للرئيـس السادات خيار اخر . وقد رأى انه يشكل في ظروف مصر الحالية الطريق الوحيد للوصول الى نتائج ايجابية من الناحية الاقتصاديه . وقد اوضح موقفه لدى اجتماعه في الاسبوع الثاني من هذا الشهر على مائده مستديرة مـع المستثمرين الاجانب من اميركـان واوروبيين غربيين ويابانيين . اذ قال في معرض كلامه عن دفع عملية السلام الى الامام «انه في الوقت ذاته لا بد لنا من تنمية بلادنا لتوفر لشعبنا اشياء كثيرة حرم منها نتيجة لسنوات الحرب الطويلة . ولهذا غيرنا القوانين وطبقنا سياسة الانفتاح الاقتصادي لنعطـي ضمانات كاملة للمستثمرين الاجانب . وبدانا منذ عام ونصف برنامجا ضخما لاعادة البناء . وان مصر في حاجة الى التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات الزراعية والصناعية وغيرها لتعويض التخلف الذي عانت منه» . وفي ختام تصريحاته الاقتصادية تحدث عن خطة عاجلة وخطة طويلة . وطلب من مستمعيه الاعتصام بالصبر والثقة .

### الاستقرار ٠٠ الاستقرار

بيد ان اقوال الرئيس السادات لا يمكن ان تقع على اذان صاغية الا اذا اقترنت بالعمل . صحيح ان مصـر ستحصل من امريكا على ٧٥٠ مليون دولار مساعدة مالية . وصحيح ان الدول العربية النفطية ـ ولا سيمـا السعودية ـ كانت ولا تزال تمد مصر بملايين الدولارات . ولكن . كما نوه احد الخبراء الاجانب . يجب على مصر ان تفهم ان الاستثمار ليس معونة اقتصادية والقصد من ذلك انه ما لم يجـد المستثمر حافز ربح واستقرار فلـن يقدم على توظيف امواله . والاستقرار مطلوب ازاء التاميمات التي جرت في الستينات على عهد جمال عبد الناصر والتي قادت ليس فقط الى هـروب الرساميل الاجنبية والعربية . بل كذلك الى هروب الرساميل المصرية . وقد كان من المؤمل ان تدر التاميمات . التي كانت من بعض الوجوه مصادرات . ارباحا طائلة على مصر . وتمكنها من التقدم والعمران . ولكن الامـوال والممتلكات المؤممة سقطت في بئـر بدون قعر من المشاريع التظاهريـة والمؤامرات والتدخلات بل والحروب مثل حرب اليمن والفتن في بلدان عربية مختلفة . وهذا لا يعني ان العهـد الناصري لم يقم بانجازات . فقد عمل اشياء غير قليلة في هذا السبيل وابرزها سد اسوان ، رغم الانتقادات التي صارت توجه اليه . وانما يعني انه كان في المستطاع لو احسن المسئولون التدبير انجاز اكثر بكثير مما انجزوه . وحـل الكثير من مشكلات مصر المستعصية كالانفجار السكاني . والخدمات الصحية ومكافحة الامية . وتطبيق اساليـب الديمقراطية الحقة .

### سنة الالفين

واليوم ملات وتملأ الصحف المصرية واجهزة الراديو والتلفزيون مشاريع مصر استقبالا لسنة الالفين . واقيمت مجالس ولجان خاصة لتخطيط هذه المشاريع . ولكن في نفس الوقت بقيت اوضاع كثيرة لا تتمشى والتخطيط وعلى كل لا تبشر بخير اذا كان من المقرر ان يبلغ سكان مصر عند سنة الالفين ستين مليون نسمة . اي اقل بقليل من حوالي ضعف السكان حاليا . فهناك الفساد والرشوة المتفشيان في المجتمع المصري . وهناك البيروقراطية التي امتدت جذورها كما تمتد في اي نظام حكم فردي . وقد درس السادات هذا النظام وما زال يطبق بنفسه بعضـ مظاهره رغم حديثه عن دولة المؤسسات ورعاية القانون .

وهناك ايضا ضعف الاسواق المحلية وضعف القوة الشرائية الذى يحول دون امتصاص انتاج متزايد . وهناك ايضا ضعف المواصلات طرق وسكك حديديه وغيرها . وتردي اوضاعها بدلا من تحسنها رغم الجهود المبذولة . ومثل ذلك ضعف القطاع الخاص رغم ان المسؤولين يحاولون تقويته ازاء تحول القطاع العام .

### الديون المتراكمة

ولعل اقسى ما تعاني منه مصر هو ديونها المتراكمة . بعد استدانتها الهائلة لاغراض غير انتاجية . ولطالما اعلن الرئيس السادات ان الحروب افقرت مصر بحيث جعلتها من الدول المعوزه . بعد ان كانت من الدول الغنية . وقد قدر نفقات تلك الحروب باربعين مليارا من الدولارات . وقد حاولت الحكومة المصرية اعادة جدولة الديون السوفياتية التي تقدر بحوالي ستة مليارات من الدولارات . وبعد ان مكث الوفـد السوفياتي برئاسة نائب وزير التجارة ثلاثة اسابيع . عاد الى موسكو وكل الدلائل تشير الى عدم التوصل الى نتيجة ايجابية نظرا لتصلب السوفييت في مواقفهم . ولتغليب روح النقمة على التساهل ازاء ميل السادات نحـو الغرب .

### نفقات التسليح والاتكال

الى جانب الديون الهائلة هناك ايضا النفقات العسكرية الهائلة . فان اعتمادات الحرب لا تزال تشكل نسبة الثلـث واكثر من ذلك من الميزانية المصرية . وقد اخذ الرئيس السادات يبتاع اسلحه غربية وهي اغلى بكثير من الاسلحـة السوفياتية بدعوى تنويع المصادر وكسر احتكار السلاح . وقد كان عبدالناصر يعلن انه كسر الاحتكار بالتوجه الى الشرق . فجاء خليفته يعلن انـه يبتغي كسر احتكار السلاح بالتوجه الى الغرب لامتناع الروس عن تجهيزه بالسلاح . واخذ ينجه بصورة خاصة الى فرنسا كي تزوده بالسلاح وتبني له مصانع حربية . وبالطبع يأمل في الحصول على المال من دول النفط العربية ولا سيما من السعودية . ولكن ذلك يعني مرة اخرى انفاق المال في مجالات غير مثمرة . ومرة اخرى يعني ان الدول العربية مستعدة لمساعدة مصر شريطة ان تسير في طريق الحرب .

والى جانب نفقات الحرب هناك مئات الملايين من الجنيهات التي تنفقها مصر على استيراد المواد الغذائية وتسويقها باقل من تكاليفها مساعدة للاهالي . وفي الوقت ذاته تواجه تدهور العملة بسبب اضطرارها الى طبع الاوراق المالية بدون حساب ، الامر الذي يؤدي الى التضخم وتدني مستوى المعيشة وتقليص الدخل الفردي . يضاف الى ذلك الاختلال الكبير في ميزان المدفوعات بحيث لا بد من الاستمرار في الاستدانة . واستمرار الغرق في الديون الخارجية .

هكذا يدور سباق الزمن في مصر بين التخلف والتقدم رغم الانفتاح . وما من احد يستطيع التنبؤ بالمستقبل وازاء الاوضاع الحالية صار الرئيس السادات يواجه الخصوم في الداخل وفي الخارج من عرب واجانب وهـم يتربصون به الدوائر . والخيار الوحيد امامه . شاء ام ابى . هو السلام . والسلام مطلوب لتامين فترة من الهدوء وافساح المجال لكي تؤتي مشاريعـه الاقتصادية كل ما يمكن استغلاله من ثمار ازاء عقبات سياسية كاداء ومعونات اجتماعية صعبة التذليل .

وكل ما يؤمل هو الا يدفع اليأس والافلاس الرئيس السادات الى خوض حرب اخرى . كما اعترف بشأن الحرب الماضية سيما وان هذه الحرب والحروب التي سبقتها لم تساعد على حل مشكلات مصر العويصة . وهذا ايضا ما اعترف به الرئيس المصري نفسه اكثر من مرة

فوتو سنترال
حيفا شارع يافا ٩٣
تلفون ـ ٥٢٤٩٨٤
ستديو خاص لتصوير
الاعراس وجميع سائر
الاعمال في فرع التصوير

تبريد سيغل يعرض
ماكنات ـ ميني براد ـ
ماكنات بوظة
باسعار مفاجئة
شارع فريشمان ٦ ـ تل ابيب
تلفون ٠٣/٢٤٦٨٥٣

## مع رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي :

# اقدم مجلس محلي في المحيط العربي

اعداد : مزيد حسن صالح

احتفل اهالي كفر ياسيف مؤخرا باليوبيـل الذهبـي لتاسيس المجلس المحلي فـي القرية . وقد استعد الجميـع لهذا الاحتفال منـذ اشهـر استعدادا كبيرا . وقد انتهزت الفرصة فقصدت مكتب السيد عفو شحاده . رئيس المجلس . وكان لي معه هذا الحديث :

يقول السيد شحادة :

قبل خمسين عاما برز مجلسنا المحلي الى الوجود وهو يعتبر اقدم مجلس محلي في البلاد في المحيط العربي اذ اسس سنة ١٩٢٥ . وما كاد الرئيس الاول المرحوم يوسف بولس يتسلم كرسي الرئاسة حتى بادر مع زملائه الى اجراء تحسينات لا بد منها في القرية كرصف الشوارع بالبلاط . وانارتها بواسطه مصابيح الكاز . كما قامت في حينه جماعات من الشباب وانشات النوادي واهتمت بتمثيل الروايات . وانشاء ملعب للتنس

وقد تعاقبت على المجلس ادارات مختلفه حيث خلفه المرحوم نبي نبي الذي تسلم كرسي الرئاسة وبقي يمارسها الى يوم وفاته . وقد نظم اعمال المجلس وادار مصالح القرية بحكمة ودراية وساعده على ذلك اعضاء المجلس الذين فازوا بالانتخابات العلنية لخدمواتهم على الصعيدين المحلي والقطري . لقد كان المرحوم نشطا لا يمل العمل .فقد حفظ له ابناء القرية هذا الجميـل فاقاموا له نصبا تذكاريا عند مدخل المجلس المحلي . واطلقوا اسمه علـى المدرسة الثانوية . ومن الرؤساء الذين انتقلوا الى رحمته تعالى المرحوم رفيق شحادة (شقيق الرئيس الحالي) .

لقد خدمت جميع ادارات المجلس قريتنا باخلاص وامانة . وضحى الجميع من رؤساء واعضاء . بالاوقات والاموال والراحة . وبذلوا جهودا جبارة في سبيل خدمة القرية وتقدمها . وهم اذا كانوا قد اختلفوا في الطريقة . فانهم اتحدوا في الهدف مهتدين بقول الرسول الكريم (من اجتهد فاصاب فله اجران ومن لم يصب فله اجر الجهاد) .

ونتيجة هذا الاجتهاد : وسعـت الشوارع والساحات وعبدت جميعها . واقيمت ابنية المدارس الابتدائيـة والثانوية . وانشات شبكات المياه . التلفون الكهرباء . واقيمت الملاعب الرياضية المتنوعة والحديثة . وجدير بالتنويه هنا ان المجلس المحلي قد باشر باقامة بناية للمدرسة الابتدائية «ا» بعد ان خصصت وزارة المعارف والثقافة مليونا ونصف المليون ليرة لتغطية التكاليف . كما تجرى الاستعدادات لاقامة مدرسة اعدادية مشتركة مـع شقيقتنا قرية ابو سنان . اضف الى ذلك الاستعدادات التي تجرى وبسرعة لتنفيذ مشروع المجاري الكبير . كما وسيتم نقل مركز رعاية الام والطفل من المكان المستاجر الى البناية الحديثة كما واصبح لبئر العين القديم الذي كان يزود قريتي كفر ياسيف وابو سنان واحيانا قرى بركا وجولس والجديدة بالماء سابقا . في اخر مراحل انجازه بعد ان حافظنا على اثريته بنبيبست سبيل للماء يستقي منه العطشان في كل الاوقات .

ويتطلع مجلسنا الان لعدة مشاريع هامة وضرورية ايضا يعمل جاهدا على تحقيقها . مثل بناية لائقة لبيت الشباب وقد وعد المسؤولون في وزارة المعارف والثقافة بتمويل هذا المشروع . كما والقت الوزارة المحترمة على اضافة اربع غرف تدريس وقاعة للمدرسه الثانوية وقد وافق الدكتور ايبسور . نائب مدير عام وزارة الشئون الاجتماعية على تجهيزنا للعجزه .

ومضى رئيس المجلس السيد عفو شحادة يقول : لقد حظي مجلسنـا بمساعدات مشكورة من الوزارات والدوائر المختلفة كدائرة المعارف . ووزارة الداخلية التي قدمت للمجلس المحلي هذه السنة الهبات التي ساعدته على انجاز بعض المشاريع -- فقد صادق سعادة حاكم اللواء الشمالي بواسطة قائمقام عكا والقضاء السيد ساسون رشتي على منحة قدرها ٦٠ الف ليرة لتطوير القرية

كما اننا لا ننسى مؤسسة الهستدروت حيث قامت بعمل مرموق لتقدم القرية وانعاشها . فانشات عيادتها الحالية (كوبات حوليم) وهي تبني الان عيادة مركزية ضخمة لتصبح مركزا لكفر ياسيف والقرى المجاورة . وانشات ناديا ثقافيا وساعدت المجلس على انشاء ملاعب رياضية . كما واشترت قطعة ارض لاقامة مركز للهستدروت . وانني لانتهز هذه الفرصة لاقدم شكري الجزيل الى مستشار رئيس الحكومه للشئون العربية السيد شموئيل طوليدانو ومساعده في الشمال السيد يورام كاتس على مساعدتهما المالية لنا . كما واشكر مشروع (مفعال هبايس) على مساعدته لنا ووزارة العمل ودائرة الاسكان وخاصة مدير الدائرة العربية فيها السيد يهشوع جبوشي .

وتابع السيد ابو زهير حديثه يقول : نحن نخطىء خطا فادحا اذا اعتقدنا بان باستطاعة المجلس المحلي ان يقوم بواجباته تجاه السكان بدون مساعدات الدوائر الحكومية والدليل على ذلك ان كل مشروع انجز حتى اليوم كان بمساعده الحكومة . وحتى في عهد الانتداب البريطاني .

غير ان الحقيقة والتي لا ريب فيها ان مجلسنا المحلي ومعه بقية المجالس العربية لتصبو في الواقع الى اكثر من هذه المساعدات رغم فائدتها واهميتها العظمى لنا .

لقد اجتمع رؤساء المجالس المحلية العربية مرارا وتكرارا وكان يحدونا الامل باننا . عن طريق التكاتـف والتعاون المخلص . سنجد لمشاكلنا حلا سريعا وعادلا . وقد انبثقت عن هذه الاجتماعات المتكررة لجنة قطرية اطلق عليها اسم «اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية» واخذت هذه اللجنة على عاتقها بالتعاون مع مركز السلطات المحلية معالجة مشاكلنا وقضايانا المتعلقة بما فيها الموضوعات الهامة التي تمس كيان المواطن العربي الاسرائيلي في الصميم .

لقد اعتبرت قرانا مناطق مدن الامر الذي الزم اصحاب الاراضي بدفـع الضرائب الباهظة المترتبة عليها والتي تفوق مدخولاتها علما بانها تشكـل المصدر الرئيسي لدخل اصحابها واعتماد الاكثرية عليها في معيشتهم . وبهذا يصبح صاحب الارض بين نارين اذا ابقاها ارهقته الضرائب . واذ تخلص منها ببيعها لا تبقى له بعد دفع الضرائب المذكورة شيء يذكر . ثم جاء مشروع الخريطة الهيكلية المقترحة للجليل . والتي اقترح فيها منطقة الكابدي لمنطقة صناعية . الامر الذي ادى الى الغاء المناطق الصناعية المقترحة في خرائط قرانا العربية كما حصل في كفرياسيف اضف الى ذلك اختفاء ارقام البلوكات والقسائم فيها بحيث لا يستطيع اي



عفو شحادة
رئيس مجلس
كفر ياسيف المحلي

مجلس محلي معرفة حدود اراضيه ومنطقة نفوذه .

ان مشاكلنا كثيرة وارجو المعذرة على ذكر بعض منها في هذه المناسبة . فالاهلون يعارضون ويحتجون ويضجون ليشعروا المسئولين باوضاعهم . ونحن نطالب بالمساواة العادلة . وما لا يدرك كله . لا يترك جله .

من هنا فانني اهيب بالسلطة المركزية ومن على صفحات هذه الجريدة بان تحقق لنا المساواة التامة والعادلة في جميع المجالات . وان تنظر بتفهم تام لجميع مشاكلنا . وان تسعى الى حلها بروح العدالة التي لا تميز بين مواطن واخر .

لقد تفاعل شبابنا المثقف في المجتمع وتجند لانجاح الاحتفال وشكل لجنه للتعاون مع المجلس المحلي اطلق عليها اسم (لجنة اليوبيل الذهبي المشتركة) وكان لي شرف رئاستها وبكل اعتزاز وفخر اعلن ان الاشتراك الطبيب والمهندس والمحامي والعامل والمعلم وكلهم تعاونوا فساهموا في حملة النظافة . وبناء الاسوار . وتوسيع الشوارع وتزيين القرية . وجمع التبرعات من الناس . اذ بلغت حوالي ٥٥ الف ليرة ولايزال التبرع مستمرا . ونوه السيد شحاده بان اللجنة المشتركة احيت اسبوعا كاملا قبل الاحتفال الرسمي الذي اقيم بتاريخ ٢٤ـ١١ـ٧٥ وبعده وكان كما يلي :

١ ـ حملة نظافة وتزيين القرية .
٢ ـ جلسة احتفالية بالاشتراك مع اعضاء لجنة اليوبيل .
٣ ـ الاحتفال الرسمي
٤ ـ ندوة عن تاريخ كفر ياسيف
٥ ـ ليلة ذكريات
٦ ـ امسية المراة بمناسبة عام المراة العالمي الذي صادف اسبـوع اليوبيل .
٧ ـ امسية فنية موسيقية وغنائـية وتوزيع الجوائز على المتبرعين بواسطة سحب اليانصيب .

واسترسل السيد شحادة يقول لقد ضحى هؤلاء بالوقت والمال والراحـة في سبيل نجاح احتفالاتنا باليوبيـل

البقية على الصفحة السابعة

حسنات

## هلا بالحجـاج ٠٠٠

تصل اليوم الى الضفـة الغربية عن طريـق جسـري اللنبي ودامية طلائع الحجـاج الذين ادوا فريضة الحج لهذا العام .

ونحن اذ نرحب بالحجـاج الكرام ، ونهنىء ذويهم بعودتهم بالسلامة ، نتوجه الى المسئولين بشكل خاص (على الجسـور) ان يقدروا ظروف هؤلاء الحجاج الذين ولا شك عانوا الكثير من مشقة السفر المتواصل ومصاعب اداء الفريضة ـ ولا مجال هنا لذكرها ـ ، نتوجه اليهم لتقديم ما امكن من التسهيلات لـدى استقبالهم لحجاجنا . كما نرجو ان يتفهموا ظروفهم . واعنـي بذلك حملهم (الهدايا) للاهـل والاقارب هنا .

انا نطالب مسئولي الجمارك بمراعاة هذه الظروف الخاصة . وعدم فرض الرسوم الجمركية العالية ، وعدم معاملة كل حاج وكانه تحول الى تاجر . فالمعروف ان عاداتنا تفرض على الحاج ان يجلب بعض الهدايا مـن ارض الحجاز الى الاهل والاصدقاء . وهو لا يستطيع الخروج عن اطار هذه العادات .

وحبذا كذلـك لو قامت السلطات بتمديد اوقات الدوام على الجسور ، على غرار ما فعلت في العام الماضي . بالاضافـة لاتخاذ الترتيبات التي مـن شانها المساعدة على وصـول الحجاج الى مدنهم وقراهـم باسرع ما امكن .

واخيرا ، حبذا لو فـرضت رقابة على السواقين لمنع البعض منهم من استغلال الحجاج .وذلك باصدار التعليمات بعدم ارغام الحاج على دفع اكثر مـن التسعيرة الرسمية .

واهلا بحجاجنا وهنيئـا سلامتهم .






# " مجلة لغة العرب " والأب انستاس الكرملي

بقلم : زهيرو داخيل

لغة العرب محطة في حياة العلامة الكرملي لابد من الوقوف عندها ·

(لغة العرب) كثير من المهتمين بامور الادب واللغة والتاريخ لابد وسمع عن هذه المجلة ، سمع عنها كمرجع تاريخي مهم ومرجع ادبي لغوي :

لغة العرب لا تذكر لوحدها فهي مربوطة بوالدها او الاصح امها فالاب انستاس الكرملي واضعها ودافعها الى النور كافح في اعدادها واصدارها في حقبة تاريخية مهمة من تاريخ العراق خاصة والبلاد العربية عامة ·

لنتعرف الآن على لغة العرب ، فهي مجلة شهرية اصدرها المرحوم الاب العلامة انستاس ماري الكرملي في مدينة الرشيد عام ١٩١١ وبالتحديد في الاول من تموز كتب في تصديرها يقول : « بعد حمده تعالى ، والشكر عـلى الائه والاتكال على منجه قد عقدنا النية على اصدار هذه المجلة الشهرية خدمة للوطن والعالم والادب والغاية من انشائها : ان نعرف العراق واهلـه ، مشاهيره بمن جاورنا من سكان الديار الشرقية وبمن نأى عنا من العلمـاء والباحثين والمستشرقين في الاقطـار الغربية » ·

ويستمر في مقدمته الى ان يذكر في النهاية بيت الشعر المشهور ·

حاول جسيمات الامور ولا تقل
ان المحامد والعلى ارزاق
وارغب بنفسك ان تكون مقطرا
عن غاية فيها الطلاب سباق

بدأت لغة العرب حقا بداية بسيطة ولكنها حوت في عددها الاول مواضيع شتى لم تكن تحويها مجلة عراقية من قبل كذلك اخذت تنافس المجلات المصرية في ارض الرافدين والتي كان لاسمائها صدى واسع لدى المثقفين حتى ان الكثير من مثقفي وادباء العراق في تلك الحقبة كانوا يراسلون بكتاباتهم الى المجلات المصرية والشامية لعدم وجود مجلة على مستوى راق ترضي رغباتهم وتشوقاتهم زيادة على ذلك فان الغاز التي اصدرتها كان لها معرفة واسعة بواقع العراق والعالم العربي والاوروبي في ذلك الوقت فقد اصدرها ديـر الاباء الكرمليين والذين كان لمؤلفاتهم صدى كبير في العراق طرقت لغة العرب مواضيع مهمة تاريخية وادبية كذلك مواضيع غريبة وطريفة في نفس الوقت وذلك كله عائد الى رئيس التحرير الاب الكرملي الذي احب العربية وقدم في سبيلها كل شيء فقد كتب في مواضيع طريفة وشعبية منها على سبيل المثال ·

١ـ هل كلمة القانوس عربية الاصل
٢ـ اصل كلمة (جقبان) العراقية بمعنى المحتال والمشعوذ
٣ـ عقال الرأس عند العرب وتاريخه

هذا عدا عن الاستطلاعات في اثـار العراق الكثيرة وبالاختصارفاننا نستطيع ان نتعرف على المجلة لدى معرفتنـا لصاحبها فتعالوا نلقي نظرة على حياة هذا العلامة ·

الاب انستاس ماري الكرملي مـن مواليـد بغداد ٥ آب ١٨٦٦ من اب لبناني الاصل وام عراقية نزح والدمالي بغداد عام ١٨٥٠ درس اولّ ما درس في مدرسة الاباء الكرمليين في بغداد ثم مدرسة الاتفاق الكاثوليكي الثانوية وتخرج منها عام ١٨٨٢ وعين مدرسا للعربية في مدرسة الاباء الكرمليين وهو لم يبلغ العشرين من عمره ·

غادر بغداد الى بيروت حيث تعلم اللاتينية واليونانية والفرنسية ومنها غادر الى بلجيكا وفرنسا حيث تعلم اصول الفلسفة واللاهوت وفي عـام ١٨٤٩ رسم قسيسا باسم انستاسـس ماري الكرملي ، عاد بعدها الى مسقط راسه دار السلام حيـث تولى ادارة مدرسـة الاباء الكرمليين ٤ سنوات ، والتنقيب في كنوز اللغة العربية وادابها

وفي اول تموز ١٩١١ زينت لغة العرب لاول مرة مكتبات العراق لمجلة يعتز بها كل عراقي ومثقف عربي ولـكن المجلة توقفت عن الصدور عند نشوب الحرب العظـمى حيث نفي الاب الى الاناضول ومكث هناك سنة وعشرةاشهر عاد بعدها الى بغداد عام ١٩١٦ ·

واحتل الانكليز بغـداد ، فاصدروا جريدة العرب في ٤ تموز ١٩١٧ فتولى تحريرها كما تولىتحرير «دار السلام» عام ١٩١٨ والتي دامت نحـو ثلاث سنوات واعاد اصدار مجلة « لغـة العرب » فظلت تصدر حتى عام ١٩٣١ وكان مجموع مجلداتها تسع مجلدات· حوت هذه المجلدات التسع من العلوم المختلفة والمتعددة · فبحوث اللغة لم يخلو منها عدد ، والتاريـخ والادب كان يرافقها في مسيرتها الشاقـة ولا سيما تاريخ العراق في فترة عصيبـة من نزاع وحروب في الشرق الاوسط· كذلك كانت طرائف للباحث احـدى سيمات هذه المجلة ·

قدم الاب انستاس الكثير للعربيـة وضحى الكثير في سبيلها فهو كالجندي في ساحة المعركة لم يسقط حتى الرمق الاخير ، كان حبه لقلمه كحبه للحياة واستطاع بفضل هذا ان يحتل مكانة بارزة بين علماء العـالم العـربي ومستشرقيه ·

من مؤلفاته معجمهالمساعد فهو معجم للمفردات العربية وخاصة المنسية منها ويقع في خمسة مجلدات ونسخته بيد المؤلف في ديرالاباء الكرمليين فيبغداد· ولم يتهيا له نشره · كذلك اغـلاط اللغويين الاقدمين عام ١٩٣٢ ·

رسالة في الكتابة العربية المنقحـة عام ١٩٣٦ ·

نشوء اللغـة العربيـة ونموها واكتمالها ( القاهرة ١٩٣٨ ) ·

كثيرون همالذين كتبوا عنهواشعروا فيه ، ومما قاله الشاعر المصـري احمد محرم :

هتفـوا بذكـر الـكرملي
فقلت : بـورك من امـام
عـزت بـه أم اللغـات
أبـا يناضـل كل رام
يحمي جـوانب ملكهـا
ويهيب بالهجم النيـام

للكرملي مدرسة جيدة وله منزلـة كبيرة لدى طلابه فاحبوه كثيرا فاخذوا يتوافدون على ندواته حتى ضاقتقاعات المحاضرات بالطلبة ، كانت لكلماتـه وقع حسن على مسامع الطلبة والمثقفين بصورة عامة ، كان يبهرهم بصوتـه الجهوري وطاقاته الخارقة ·

احد الكتب العظيمة التي الفها لم تر النور معالاسفالشديد هذا الكتاب هو معجم المساعد بدا بتنقيله وهـو يطالع محيط المحيط للبستاني فكان يضع صفحة بيضاء بعد كل صفحـة مطبوعـة واخذ يكتب فيها اضافته وتحقيقاته ولكن المرض لم يمهـله فاختطفته يد المنون ( والمعجم قد وصل الى خمسة مجلدات ) يوم ٧ كانـون الثاني ١٩٤٧ عن عمر يناهز الثمانين سنة وخمسة اشهر ويومين · ·

هكذا مرت حياة أحد العظماء الذين احبوا العربيـة حبا جما والتي كان احد نتائجها مجلة « لغة العرب » التي شغلت مكانا مرموقا بين مجلاتالعرب في وقت عصيب وحساس لانفتاحالمنطقة سياسيا وثقافيا ، ولا يفوتني انأذكر ما قاله الشاعر مهدي مقلد في رثائـه حين قال :

الله إيشهد كنت للفصحى أبا
عنهـا تدافع باللسان واليـد

المصـادر :

(١) الاب انستاس ماري الـكرملي ـ بقلم عامر رشيد السامرائي ·
(٢) لغة العرب ـ المجلد الاول ـ تموز ١٩١١ ـ ايار ١٩١٢
(٣) أعلام اليقظةالفكرية في العراق الحديث ـ بقلم مير بصري ·

# " وجه الادب العابس " للكاتب الشاب معين حاطوم

بقلم : شفيق حبيب

ان ما دفع بي الى الكتابة عـن السيمفسردية التي الفها الشاب معين حاطوم ليست المجموعة بحد ذاتها وانما مـا خطه كاتب (قبل البدء) الاستاذ ميشيل حداد وكتابالمؤخره البروفيسور شموئيل موريه وصحبه الشاعر انطون شماس والشاعر نزيه خير والدكتور جورج قنازع ·

ولانني احترم كلمتي ، كنت ارفض كتابة اي مقدمة او مؤخرة لهذا الكتاب لو طلب الي معين ذلك ، بل كنـت ساقول له ناصحا :ـ تريث ، ولكـن لا ادري ما السر الـذي يدفع ببعض ادبائنا المعروفين في السوق المحلية من تدبيج بعض الاسطر في كيـل المديح والتقريظ ·

وفي رايي ان الكلمة المستحدثـة السمفسردية هي التي الحت عـلى المذكورين اعلاه بكتابة ما كتبوا وليست المجموعة نفسها ، واتساءل : هل علينا ان نصفق لكل ما يدعى جديدا ؟ وهل على بعضنا انيلقي بكلماتهدونمسئولية؟ وهل مسخت الكلمة الى هذا الحـد وشوهت القيم الى هذه الصورة ؟ اذن فمـا معنى ان يكتب الدكتور عفوا : البروفيسور شموئيل موريـه ،استاذ الشعر الحديث في الجامعة العبرية من ان هذه السمفونية (تبوىء) معينحاطوم مكان الصدارة في عالم الشعر العربي في اسرائيل وتضعه في مصاف كبـار الشعراء في اسرائيل والعالم العربي معا ؟ ؟ ·

ان ما ورد على قلم البروفيسور ومع الاسف الشديد ، لا ينم عن ايـة مسؤولية والا فما هذا الخلط يا قوم ؟

وهل هناك مخطط لقتل الادب العربي في هذه البلاد بالتشجيع الغيرمسؤول ؟

ثم كيف يمكن التوفيق بين ما كتبه شموئيل موريه وبين ما كتبه انطـون شماس على المؤخرة ·

يقول الاول : هذه السيمفسردية · تجربة فريدة في لعبةالشكل والمضمون معا ، اما انطون فيقول : (مطولةتجريبية تحاول الحفاظ على نضارة اللغة ونضارة الشكل في القصيدة العربية ·

هل تجربة لعبة الشكل عند الاول هي نفسها نضارة الشكل عند الثاني ، البون شاسع بين المعنيين ، ولكن معينا طلب فما علينا الا ان نلبي فنكتب ·

حين نقول شكل القصيدة العربية، فانما نعني شكلا هندسيا معينا ، اما ما كتبه معين فلا شكل له وانما هـو كمسارب الثعالب يطول هنا ويقصر هناك وفقا للحاجة ، اذن فكيفيقول انطون ان معينا بمطوتته هذه يحاول الحفاظ عـلى ··· نضارة الشكل في القصيدةالعربية بينما هي تجربةجديدة تنفتح في الاسلوب الجديد ، كما يقول الدكتور جورج قنازع ، وماذا يعـني انطون بنضارة الشكل وكلمة نضارة لا تعني سوى الجمال ؟·

بعد هذه المقدمة ، ارجو ان تدخل معي عزيزيالقارىء الكتابنفسـه والذي يبوىء معينا الصدارة في عالم الشعر المحلي وتضعه في مصاف كبارالشعراء هنا والعالم العـربي وربما يكـون البروفـسور قد نسي كبار شعراءالعالم فانا اذكره هنا ، « وذكر ان نفعت الذكرى » ·

الـكلمات التي نستعملها يوميـا وخاصة في قرانا العامرة غلبت شاعرنا على امره فاختلط عليه بين المعـنى الحقيقي والمعنى المتداول ففي ص١٢ يقول على سبيل المثال لا الحصر :ـ

مساكب الريحـان ·

وكلمة مسـاكب في شارعنـا تعني الامكنة التي تزرع فيها البذور ·· بذور البنـدورة مثلا ، قبل نقلها اشتالا الى الحقول ، اما في فصحانا فتعني امكنة الانسكاب والهطول ، فما معنى مساكب الريحان اذن ، اذا علمنا ان الريحان هو كل نبات طيبالرائحة، وهل هذه النباتات تتحول بقدرة قادر الى مادة مائعـة تنسكب كالغيث ؟؟ قاتل الله الخلط ···

اما في صفحة ١٤ يقول :ـ

أوقف عينيك ·· أوقفهما
هيـا ·····
أوقف عينيك
فستنفجر ، ستنفجر ، ستنفجر ··

وكان عليه ان يقول ستنفجران ، ونفس الخطأ وقع في ص ١٥ اذ يقول:

بينما أجتاز من عينيه بحدود عينيه
فانفجرت ، انفجرت ، انفجرت ··

بدل انفجرتا ، وهنا وقع صديقنـا في خطأ لغوي من الممكن ان يؤثر على مكان الصدارة او سدرة المنتهى حيث ان الانفجار هنا يخص العينين ، فهو يقول في نهاية الصفحة :ـ

وظلت عيناه في انفجار دائم

واذا ما أوغلنا قليلا في الكتاب قيد البحث ، سنصل الى ص ٢٤ ونقرأ :

آه ·· آه ··
اني ·· أغار يا شادي
استمر ، أرجوك ···
آه ·· آه ··
آي ···
نهـ ··· داي
ينفجران ···
ياي ··· آه
هنا توقفي يا شادي
أرجوك الى أسفل
······
ياي ·· آي ي ي آ آ اي
أعمق ·· أعمق ··
أرجـوك ،
أعمق ·· أعمـ ·· أعمـ
آه ·· آه ·· آ آ ·· هـ هـ هـ هـ هـ

وهذا الكلام الذي قرأناه بمزيد من الحزن والاسى هو ضرب من احـلام يقظة للراهقين وربما صلح لان يكون تطبيقا لكتاب برجوع الشيخ الى صباه، والذي ضبط تحت وسادة الملك المغفور له ·· فاروق ·

اما ان يقول الاستاذ موريه عـن اضغاث الاحلام هذه :ـ

« تتخذ من فـورة الجنس قناعا للتعبير عنموقف فلسفيإنساني حديث» فيا عيني يا ليل ، وادب كهذا ما هو سوى نوع من الفورتوغرافيا ·

ثم لا ادري ، وانا ابو عدة اولاد، كيف يضاجع السيد شادي صاحبة الصون والعصمة همسـة في حين ان الاول :ـ

رمز للوجود الانساني الصوفي (!!) والثانية :ـ رمـز للرابطـة الحسية الحقيقية التي تربط الانسان بالحياة، انظر دهليز ـ عفوا ـ مدخل معـين حاطـوم ·

وبالرغم من ان هذه المجموعـة اشتهرت بدون طنطنة واجراس حيث اخر ( بعكس قدم ) لها اربعـة من المرموقين الا ان معينا اراد ان يطنطن في نهاية الحـركة الاولى ، فطنطن وشبعنا طنطنة ، بدون طبل ولا زمر ـ مع الاعتذار لنقولا صعد ·

واضافة لما ذكرته اعلاه اقرأ :ـ

ان قلوبكن في مهابل أرحامكن
ان حنانكن كرائحة شرجكن
فلتمتن ·· فلتمتن ··

ان من يقرأ ما تقدم يظن ان معينا تحول الى طبيب نساء ، اما لماذا لم يجمع كاتبنا كلمة شرج وهي تحتمل الجمع في هذا المكان ، فلانه لا يدري كيف تجمع والا فلم وقـع في هذا الخطأ ؟؟ ·· ام انه لم يجمعها خوفا من تزايد الرائحة ؟؟··

اما اذا اردت ان تقرأ الـكثير من نافلة هذا القول ، فهناك الكثير عن الجماع والسيقان المنفرجة وحـوادث الأغتصاب ، فهل بهذا غاص وحـلق كاتبنا وبحث عن الاجمـل يا أستاذ ميشيل حداد ؟؟

وللحقيقة اقول ، اننا في هذه البلاد نظن انه لا بد لنـا الايحاءات التي يؤديها تركيب الكلمات فانما يعتبر ذلك ضربا من التجديد والا فكيـف يقول معـين :ـ

يا بؤس الدنيا الـكامن في عبير
الازهـار ·· ص٣٦

فمتى كان العبير مكمنا للبـؤس ، وما معنى هذا الكلام ؟

وامر اخر ربما ضرب قناعا سحريا على اعين السادة الذين اخروا للكتاب فاعتبروه نوعا من التجديد الا وهـو الساحات البيضاء فيالصفحات المتناثرة فوقها الحـروف والنقـاط بشـكل يذكرني بكتب الشعوذة والسحر ·

ففي ص٦٥ هناك ١٧ كلمة كاملة و٤ احرف واكثر من ٢٨٠ نقطة تؤدي الى الترنح والتنويم المغناطيسي ، اما على ص٥٥ فنقـرأ ٧ كلمات « فرد » ضمن ٢٤ كلمة لا غير ·

لا يمكن لنا ان ننكر ان هنـاك تعابير شاعرية حلوة ، ولكنها ضاعت بين رمال النقاط والاحرف المبعـثرة ومنهـا :ـ

يا جرحـا أبديـا
يلهـو فوق الصـدر
( مع الاعتذار لفيروز )
ناغـى الشـوق فغـنى
نغمـا حـلو السحـر
ومغـا يسرى دمـا
حول أحـداق الصبر
يروي واحـات وجدي
في صحـراء حـبي

ففي هذه المقطوعة اخطاء في الوزن والقافية وحبذا لو قال معين :ـ

ومغـا يسري دمـا
حـول عيـون الصبر
يروي واحـة وجـدي
في صحـراء الصـبر

لا ارجو لمعين ان يدعوه احد لالقاء مقتطفات من هذا الكتاب على مسمع من الناس لانه سيبدأ ينادي :ـ

شـا ـا ـا ـا د ي ي ·· الخ
او سيبدأ بالطنطنة :ـ
طن ن ن طن ن ··
طن ن ن ن طنطن طنطن
اما كلمة أحلام فـيقرأها :ـ
أحـ أحـ

لا لا
م م م م ·· ؟
وسيظن المستمع عندها ان صديقنا مريض بالبروكية ·

يقول معين :ـ

كان مرة طفلا
وكان الطفل قذرا
ضاجع طفلة أحبته
وحين كبرت الطفلة
وصارت صبيـه
أنجبت لوحدها قرده

وانا بدوري لي الحق بالتساؤل :ـ هل ما أنجبه معين حاطوم خير مما انجبته تلك الطفلة ؟؟؟

واخيرا اهمس في آذان جميـع من وردت اسماؤهم في هذا الكتاب قولة جبران طيب الله ثراه :ـ

« الموسيقى هي جسم من الحشاشة، له روح من النفس وعقل من القلب »·

فاتقلوا يا أصحـاب السمفونيات الهادرة ، ولنردد مع أحـون شحـادة ـ بعد ان قرأ الكتاب ـ فا أدباه ···

# اولى هدايا العيـد

شعر : وهيب نديم وهبه

الليلة عيد ميلاد الاحزان
فادخلي غرفتي حافية القدمين
الا يشعر احد ·· اني اسرق الليل
ادخلي من عتمة الشجيرات
اخاف ان يخطفك مني ضوء قنديل الشارع
او يتبع الظل حضورك ·· فيشرب الاقداح
صديقتي ، لا تأتي من قاع المدينة
اخشى ان المس فوق الصدر رائحة الايادي
بعـد مرور اعوام ثـلاثة
الليلة عيد ميلاد الاحزان
فاحملي دفتر الشعر الصغير
والحقيبة الحمراء ، ومسودات الكتابة
وتعالي بمريول المطبخ ، والشعر القصير

●●●

لا اريد الليلة « غلاية القهوة »
ولا علبـة السجائر
الا تغيبي عني لحظات
اريد ان تكوني اولى هدايا العيد
هـدية العيـد
اعددت كل شيء كمـا كان
الكتب القديمة ، والقصائد العتيقة
والشراشف التي طـويناها في الخزانة
اتذكرين السرير ، اكثر المرات كان ينام
قبل الليل ، والمصباح المعلق بسقف الغرفة
اتذكرين الغرفة المرتبة بفوضى الاشياء
كم تعثر ذاك الكرسي في طريق الشرفة
وجارتنا التي تسكن في الطابق الاول
كم صرخت بلغة اجنبية بدون ازعاج
اعشق ان اعود الى الطابق الثاني
الفي المقاعد من الشرفة ، ونضحك
ما اجمل ان يضحك انسان من اعماق القلب
تأخرت ·· هل نام حراس المدينـة
هيا اركضي حافية في غابات شوقي
اولى هدايا العيـد ، كوني هديتي

●●●

من يأتي مع الليـل
سوى الوحدة ··· والذكريات
وامسيـات الضجر المحنطـة
كدت اختنق ، تبتلعني غرف التدريس
اعتدت الخاصة ، والانسانية ، والكمبيوتر
روتين من الملل الممزق
وتبغي ، وكأسي ، واقراص نومي
من يرمي زجاج شباكي بحجر
ماتت حكاية مشردة اخرى
تأتي دون ان تأتي في الليل
لا احسن البكـاء
ولا كتابة الرثـاء
امارس اقصى درجات الـكفر
فلتغلق اذنيك الليلة خوفا من شتائمي
يا ايها المجهول ، المولود منذ ولادتي
احفر الليلة في صدري عذاب المسيح
كسيح الوجه والصورة ، امد للمجهول يدي
فخذني الى بلاد لا تعرف الحزن والفراق

صدر عن الشرق

مسرحيـة

" ابو الانبياء "

ـ الطبعة الثالثة ـ

تأليف : محمـود عبـاسي

يطلب الكتاب من مكتب كل شيء ـ أم الفحم تلفون ٢٢١٥٤

# الـربيـع

شعر : سليمان سمارة

بشت الارض للرداء الجديد
وازدهي الكون بالربيع الوليد
وصفا الجو بعـد طـول امتلاء
بالغيوم المحلولكات السـود
والضباب الندي جاء الهوينى
يتهادى على جباه النجـود
والنسيم العليل يمشي رضيا
بهدوء عـلى ثغـور الـورود
والاقاحي تفتـحت والرياحـين
افاقت بعـد الونـى والهجود
تملأ الجو من شذاها اريجا
وتبث العبير كـل الوجـود
في غصـون براعـم تتـراءى
مثل حبـات عـقد در فـريد
مزهر في خمائل الارض طرا
كل غصن ، ومورق كل عود
جل ما في هذي الدنا من جمال
صنعتـه زهـرا يـد المعبـود
والسند تموج سربـا فسـربا
في الفضاء الرحب الفسيح المديد
والفراشات في السفوح غواد
رائحات بغبطة وسـعود
وطنين النحلات حـول الازاهر
شجي عـذب كانغـام عـود
والشحارير والبلابل في الاجام
تشـدو بأعـذب الترديـد
وهزار الغاب الجميل يناغي الكون
زهـوا بالايـك بالتغريـد
اي صوت احب للسمع من صوت
هزار مرتـل غريـد ؟
والروابـي مليئـة بظـباء
نافرات يتبعن خـطو العـنود
والمها في المروج تبدو صباحا
بوفـود تسير خلـف وفـود
والعذارى على ضفاف السواقـي
مـثل ارام في نواحـي البيـد
صادحات كأنهـن حـوار
يتمايلـن في جنـان الخـلود
رب لحن ان رددتـه الغوانـي
يبعث العزم في عـرا المكـدود
يا حنيني لاغنيات الحسـان
الغانيات المـوردات الخـدود
يا حنيني لقهقهـات الصبـايا
الفاتنات المكـورات النـهود
اي حسن احب للعين من رؤية
قـامـات فارعـات القـدود
يا ربيع الحياة انـت ابـتهاج
وابتسـام عـلى شـفاه الغيـد
يا ربيع الحياة انـت سرور
وانشـراح وومضـة في نشـيد
انت طعم الطلا ورجع الاغاني
ونجي الورى وطـيب الوعـود
وفراديس جنة ورخـاء
ونعـيم وطيـف حـلم سـعيد
ليت كل الزمان فصـل ربيـع
يمنح الخلق كـل عيش رغيـد

نـــير شوحيـــط

# قصــارى القــول

× عرفت الاديان اهمية الصمت فجعلته جزءا من طقوسها
× يقدم الانسان صلاته كلاما ، فتتلقاها السماء افكارا
× بعض الامراض يأتي ، وبعضها يدعى الى المجيء
× الجاهل يخضع للاحداث ، والعالم يسيطر عليها ·
× من ظلم التاريخ انه يغدق المدح للنحات وينسى البناء
× يصفق الجمهور وينحني الخطيب . وكلاهما يشفق على جهل الآخر ·
× كلما يزداد شغفي للحياة يزداد شوقي للقراءة ·
× حين يعاشر الانسان الحيوان فانه يعوض لنفسه عما لم يجد في مجتمع الانسان ·
× لا فرق عند الذبابة بين رأس أسد ورأس حمار ·
× السلام في عالم الغاب اكثر وجودا منه في حضـارة القرن العشرين ·
× الديناميت أضعف قوة لحماية الافكار ·
× الفقير بحاجة الى مال ،
العليم يستحق المال ،
والغني هو الذي يتلقى المال ·
× تولد الفكرة مجانا ، وتحيا بثمن باهظ ·
× اني اسامحـك يا رفيقي على خطاك تجـاهي في قولك الحق !
× البغضاء أسهل من المحبـة حصولا ، واصعب منها ضياعـا ·
× الفقير هو من يغلب حاله ماله ، والغني هو من يغلب ماله حـاله ·
× من لا يحسن الحوار لا يحسن الجوار ·
× بعض الكلمات يسير ، وبعضها يطير · ·
× ان بلبلة الشباب هي في نيلهم طبيعة شبابهم قبل ان يحصلوا على طبيعة أفضل منها ·
× سعادة بلا عش خير من عش بدون سعادة ·
× الخاسر : لا تفتخر بفوز على لاعب ضعيف مثلي
الفائز : بل من الاحرى ان تفتخر انت بفشلـك اذا كان مع لاعب كبير مثلي ·

يعقوب يهوشع

# تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ ـ ١٩٢٩

## الجامعة العربية لسان حال المجلس الاسلامي الاعلى

[...] ان مرت خمس سنوات تقريبا [...]وقف جريدة «الصباح» لسان اللجنة التنفيذية الفلسطينية [...]جلس الاسلامي الاعلى حتى صدرت [...]ريدة «الجامعة العربية» التي عاشت [...] من عشر سنوات وكانت لسان [...] المجلس الاسلامي الاعلى .

[...]در العدد الاول من الجامعة [...]ربية في يوم الخميس ١٧ رجب [...] ١٣٤٥ هجرية الموافق ٢٠ كانون [...] سنة ١٩٢٧ ( م ) .

وكانت جريدة الجامعة العربية [...] جامعة تصدر مرتين في الاسبوع [...] ، وكان صاحب الامتياز ورئيس [...] المسؤول منيف الحسيني [...]يحررها نخبة من الفضلاء ورجال [...] والادب والسياسة » وكان ثمن [...] قرش مصري واحد - وبـدل [...] مئة قرش مصري في القدس [...] قرشا مصريا في فلسطين و١٥٠ [...] في الخارج - وطبعت بمطبعة [...] الايتام الاسلامية بالقدس - كانت [...] بثماني صفحات ، ٤٦ سم طول [...] سم عرض وكانت تطبع طبعة [...] حسنة .

[...]بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ بدات [...]ريدة تصدر بصورة يومية .

[...]واعتبارا من العدد رقم ١٢٢٣ [...] ٢٦ شعبان ١٣٥٢ الموافق [...] كانون الاول ١٩٣٣ كبر حجم [...]ريدة واصبح طولها ٥٧ سم [...]ها ٤١ سم .

[...] طبع اسم الجريدة في الصفحة [...] الاحمر وكتبت تحت اسم [...]ريدة الجملة التالية « اذا ذلت [...] ذل الاسلام » ( حـديث [...] ) .

وقد اضاف السيد منيف الحسيني [...] اسم محمد واصبح اميـل [...] المحرر المسؤول عن القسم [...] ومحمد طاهر الفتياني اصبح [...] المسؤول عن القسم الداخلي . [...] في الصفحة الثامنة فقد طبع [...] الجريدة بحبر احمر على خارطة [...] العربية ومن تحت الخارطة [...] المجلة « جريدة يومية سياسية [...] اجتماعية اقتصادية مصورة » [...] ان العدد الاخير كان في ٢٢ [...] ١٩٣٤ ورقمه ١٣٩٨ .

[...] جاء في الكتاب الازرق الكتاب [...] بان هذه الجريدة كانت تصدر [...] سنة ١٩٢٧ ثلاث مرات في الاسبوع [...] نسخة وكذلك في سنة ١٩٢٨ [...] في سنة ١٩٢٩ فكـانت تصدر [...] مرات في الاسبوع وكانت تطبع [...] ١٢٠ نسخة وكذلك في سنة ١٩٣٠ [...] وننشر هنا المقالة الافتتاحية التي [...] في العدد الاول من الجامعة العربية التي صدر في يوم الخميس [...] رجب ١٣٤٥ ـ ٢٠ كانون الثاني [...] ١٩٢٧ .

ديباجـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . وبعد فكل من تتبع حوادث التاريخ وانبائه منذ اقدم عصوره الى الان يعلم بان هذا الشرق منبثق حضارات ومهـد مدنيات اقتبسها العالم . وقد اتى زمن كان العرب فيه حملة نبراس مدنية هي اجل مدنيات الشـرق واعظمها شانا قرونا عديدة . وكان لهم من الفضل في تمدين العالم ونشر نور العلم في كل صقع من اصقاعه ما لا ينكره الا كل جاحد مكابر . فلما ادار الفلك دورته ومال الدهر باهله كل ميل انطفأ مصباح المدنية التي ازدهرت بها رقاع الدنيا ، وماتت العصبية وفترت الهمم والعزائم ونسي العرب الله فانساهم انفسهم حتى صار العربي اليوم يود الانسلاخ من عروبته . والفرع يأبى ان يعزى الى ارومته . وكانما بدل الله بهم قوما آخرين ونسوا ما كان لهم في الحضارة من عراقة ورسوخ قدم . واخذوا في تقليد الغربيين بذل ما في وسعهم من الاخلاق والعادات التي نسبوا اليها سبب تقدم الغرب وعظمتهم غير عالمين باختلاف الامزجة والطبائع وان ما يصلح لمريض من الدواء لا يجب ان يصلح لمريض اخر فاضاعوا اخلاقا كانوا الاعلاق واستبدلوا بها اخرى لم يهضموها تمام الهضم فاصبحوا طبقة ثالثة بين الغربي والشرقي ونشأ عن هذا التقليد مناد في الطباع كان علة انحطاط هذا الشرق لان ما يقال عن العرب يصح ان يقال مثله عن اكثر الامم الشرقية في آسية وافريقية . واخذ الغرب يمد ظله على رقاع الشرق شيئا فشيئا ، فسيطر عليها بقوة الحديد والنار التي هي لقاح المدنية الغربية في القرنين الاخيرين وبقوة الابتكار والعلم الذي نضب معينه من الشرق بما غطى على ادمغة اهله وقلوبهم من اكنة . وبدات الدول الاوروبية المستعمرة تنشب مخالبها في كل بقعة من بقاعه الا من عصم ربك . حتى دان واسلس لها قيادة ووطأ منـه الاكتاف .

فلما هجع الشرق ملء اجفانه واحس بثقل الكابوس الذي ضيق عليه انفاسه اخذ يصحو ويتململ محاولا النهوض فلا يستطيع لتراخي اعصابه وتزايد اوصابه فبدأ ينفض عنه غباره منـذ قرن تقريبا للتملص من ربقة الغرب. فهذه اليابان التي انفجر فيها ذلك البركان استطاعت ان تتحرر وان تباري دول الغرب في ميادين العلم والصناعة وهذه الاقطار العربية قد اخذت تناهض دول الغرب وتقارعها ففي مصر وتونس نهضة ميمونة ، وفي مراكش حركـة مضمونة - وهذه سورية قد خضبت ربوعها بالدماء وتلك العراق لم تنل بعد كل ما تطمح اليه وتقول هل من مزيد ؟ والوهابية اتخذت شكلا آخر بعد دخولها الى الحجاز واليمن تحن الى عهدها الغابر ومجدها الدائر . وكذلك قل تحن بقية بلاد الشرق ففي تركيا وفارس انقلاب - وفي الهند والصين اضطراب ، والافغان لا تألو جهدا في السير الى الرقي والتقدم . فالشرق يسعى الخلاص والغرب يجد في الاقتناص والدهر حبل ليس يدري ما يلد .

ولما كانت البلاد العربية من الخصب والغنى والجمال والموقـع الجغرافي ما جعلها مطمح الانظار في الماضي والحاضر فيجب ان يكون لاهلها من القوة والمنعة والاخـذ باسباب الحضارة ما يدرأ عنهم كل عدوان وان لهم من وفره عددهم وذكائهم واستعدادهم ما يؤهلهم لتسنم ذرى المجد ويجعلهم في طليعة امم الشرق كافــة .

ولهذه الغاية الشريفة قمنا بتاسيس هذه الصحيفة الجامعة العربية . في هذه الرقعة الفلسطينية من الديار العربيه لتدعو العرب كافة الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم عملا بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه ، ولا يظنن احد في فلسطين انها ستكون لسان حزب من الاحزاب وانها ستسير بها وفق ارادة اشخاص دون اشخاص - فان بعض الظن اثم ولا اننا سنجعلها مضمارا للتنابز والتراشق بل انها ستكون على جانب من النزاهة عظيم وهي تفسح صدرها لكل نقد صريح يقصد به وجه الله وخدمة الوطن .

هذه هي غايتنا واماننا فان تكن حقا نكن اسعد المنى ، وذلك ما كنا نبغي وان قصرنا دونها فقد ابلغنا النفس عذرها فليس لاحد علينا من سبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وجاء في العدد الاول ما يلي :

" اخرجنا هذه الجريدة للناس لما نعتقده فيها من النفع للامة ، ولما نعلق عليها من الامال للمصلحة العامة غير ناظرين في اخراجها الى مصلحة خاصة وقد يتبادر الى اذهان بعض الناس ان هذه الجريده انما انبثقت لتعبر عن افكار طائفة خاصة من الناس او انها ستكون لسان حال حزب من الاحزاب فنحن هنا نعيد ما قلناه في آخر المقال الافتتاحي من ان هـذه الجريدة لن يسيطر عليها احد ولن تسير براي احـد ، الا براي الامة وارادتها وهي وقف على مصالحها وستفسح صدرها لكل نقد نزيه كما انها ستعرض عن كل قدح يراد به اللم الشخصي داعية الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

وقد ارسلناها الى كل من توسمنا فيه الميل الى المطالعة والاشتراك وفقا للعادة المتبعة في هذه البلاد وتركنا الاعداد الثلاثة الاولى للقراء الكرام لتكن لهم الفرصة الكافية لابداء آرائهم فيها والنظر الى نهجها وخطتها فمن لم يكن له رغبة في الاشتراك بعد هذه المدة فليتفضل بارجاعها الى الادارة ملصقا عليها طابعا بريديا ومن لم يرجعها حق لنا ان نعتبره في عداد المشتركين . "

وقد اشترك في الجامعة العربية بعض الكتاب المشهورين في عـالم السياسة والادب كالامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري عضو الوفـد السوري بجنيف ـ وقد ترجمت الجريدة مقالات الكاتب الفرنسي اوجين يونغ عن دولة الاسلام والعرب ـ وكانت جريدة الجامعة العربية تكثر في نشر الرسالات من سوريه العراق ـ ومن العراق ، الهند والفرس وتركيا . تحت العنوان انباء العالم الاسلامي .

وكانت الجامعه العربيه تنشر كما كانت العادة في تلك السنوات في الصحف العربية " روايات غرامية رخيصة " كان ابطالها شبان وسابات يهود - ( انظر الجامعة العربية عدد ١٠٤٣ ) وكانت هذه الروايات ممزوجة بنكت هزلية ساقطة .

كانت من عادة الصحف العربية في تلك السنوات نشر تلغرافات شركـة رويتر وشركـه التلغرافات اليهودت ( ستا ) ولكن اعتبارا من العدد ٣١ ( ٣٠ آذار ١٩٢٧ ) بدات الصحف المحلية تنقل التلغرافات من الصحف المصرية التي كانت تصل فلسطين كل صباح .

وكرست الجامعة العربيه اعمدتها الخامسه والسادسة للمراسلات من مدن فلسطين - وكانت تنشر الاعلانات على صفحتين والاخبار عن الاضطرابات في المانيا واضطهاد اليهود فيها فكانت تحتل مكانا بارزا في الصفحه الاولى.

وكانت الجامعة العربيه تهتم بنشر الاخبار عن البلاد الاسلامية ـ فقـد نشرت رسالة من بيروت المؤرخة في ٢٥ اذار في عددها ١٠٣٨ الصادر في ٢٧ اذار ١٩٣٣ .

وكان من عاداتها ان تكرس الصفحة [illegible] لاخبار الصحف اليهودية وكذلك كانت تهتم بنشر ترجمة مقالات الزعيم الصهيوني زئيف جابوتنسكي التي كان ينشرها في الصحيفة الروسية (رزوست) [illegible] في الصفحة [illegible] كانت تنشر [illegible] كما جاءت في الصحف الاسلامية .

ومن المهم ان نلاحظ بان المقالة الافتتاحية تحت عنوان (حديث اليوم) كان متردد في كل عدد حول ثلاثـة مواضيع .

الصحف العربية كانت تميل في عهد الانتداب الى نشر النكت حول مكر اليهود وخيانتهم . فيظهر انهـا اي الصحف العربيه كانت تستفيد بصورة خاصة بنشر مثل هذه النكت السخيفة ·· حتى في صفحاتها الاولى .

وكانت جريدة الجامعة العربية تهتم اهتماما خاصا في المسالة الصهيونية :· وتكرس اكثر من صفحة في كل عـدد للحوادث والاخبار حول المسالة الصهيونية

وعندما زار المندوب السامي الفرنسي بونو القدس نشر في الصفحة الاولى من الجريدة (العدد الثالث) تحت اطار اسود جبرا احتج فيه ضد الفظائع التي تقشعر لهولها الابدان - وهذا ما يجعل فلسطين الشقيقه الصغرى على ان توجه اليكم اشد الاحتجاج بصفتكم المعتمـد السامي لجمهورية فرنسا التي سببت هذه الفظائع رضاء للجشع الاستعماري .

قالت الجريدة في مقالتها الافتتاحية بانها لن تكون لسان حزب من الاحزاب وانها ستسير وفق ارادة اشخاص دون اشخاص فان بعض الظن اثم ولا يجعلوها اصحابها مضمارا للتنابز والتراشق بل ستكون على جانب من النزاهة عظيم وهي تفتح صدرها لكل نقـد صريح يقصد به وجه الله وخدمة الوطن .

هذا ما قاله المحرر في المقالة الافتتاحية ولكن الحقيقة غير ذلك فقد كانت جريدة الجامعة العربية لسان حـال المجلس الاسلامي تقف بالمرصاد ضد انتقادات الصحف العربية التي كانت تهاجم من حين الى آخر اعمال المجلس وتصرفاته في شؤون الاوقاف الاسلامية . وكانت في نضال دائم مع الجرائد العربية المحلية

كنت اطالع الجامعة العربية بانتظام لا شك انها حاولت ان تدخل في ميدان الصحف تحسينات لم تكن معروفة في السنوات الماضية في الصحف العربية . وكانت طباعتها انيقة واضحة ، ولغتها عربية متينة .

وعندما طبعت في مطبعة دار الايتام الاسلامية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مجلة الاخبار الاسلامية التي كنت اقوم بتحريرهـا من قبـل دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية سالت اذا كان في المطبعة مجلدات جريدة الجامعة العربية التي كانت تطبع في تلك المطبعة ، ولكنه قيل لي ان المطبعة لم تحفظ مجلدات هذه الجريدة في المطبعة والقليل الموجود من هذه الجريدة التي عاشت سنوات طويلة ·· فهو في مكتبة الجامعة العبرية في اورشليم القـدس .

---

# جمع الشمل

مجموعة قصصية

لعبد الرحمن عبـاد

اهدانا الاديب عبد الرحمن [...]باد مجموعة قصصية بعنوان «جمع الشمل» تحتوي على [...] عشرة قصـة ، ينشر [...]ها لاول مـرة . يطلب الكتاب من المـؤلف مباشرة [...]عنـوانه : بيت لحم ـ [...]بـة . وسوف نعالـج الكتاب بتفصيل اكثر في [...] قادم ·· ان شاء الله .

---

صدر العدد الجديد من مجلة

# " الشرق "

ومن محتوياته :

ا· ب· يهوشواع : ازاء الغابات

جمال قعوار : كروم الدوالي (مغناة)

د· يهوديت روزنهويز : مخاتين نعيمة

نعيم عرايدي : قراءات في شعر ادونيس

البروفسور شموئيل موريه : قصص بار موشيه

بالاضافة الى مقالات وقصص اخرى ، كما يحتوي العدد على فهرس السنتين الرابعة والخامسة

الاشتراك السنوي : ٢٠ ل·ا·

العنوان : ص·ب ٤٢٨ ، القدس

---

# ابو نـــواس ـ شاعر الخمـــرة

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

لقد قال في الخمرة العـديد من الشعراء كطرفة بن العبد وحسان بن ثابت ·· الخ · لكن من اشتهر في وصف الخمرة قبل ان ظهر ابو نواس على المسرح كان الاعشى والاخطل ·· وقيل ان الخمرة حالت دون اسـلام الاعشى · فلناخذ وصفـه في حوار الشرب هذا مع بائع الخمرة وساقيها :

(١) فقلنا له : « هذه هاتها
بادماء في حبـل مقتادها »

(٢) فقال تزيدونني تسعـة
وليست بعـدل لانـدادها

(٣) فقام فصب لنـا قهـوة
تسكنا بمـداد غادها

والمقصود بالقهوة هنا الخمرة · ثم جاء الاخطل ، فقال في كل ما تطرق اليه الاعشى وزاد عليه - فلنستمع اليه يصف تعتيقها وحفظها في الزقاق، لونها وحركتها :

فصبوا عقارا في اناء كانهـا
اذا لمحوها جـذوة تتاكـل

ويصف شربها وتاثيرهـا ، فيرى انها تدب في العظام دبيب النمـل فيقول :

تدب دبيبا في العظـام كانه
دبيب نمال في نقا ينهيـل

لكن الاخطل لم ينظم القصـائد المستقلة ـ قصائد كاملة ـ في وصف الخمرة · ومع ذلك جاءت من الطف شعره ·

اما شاعرنا الحسن بن هاني - الذي يعرف بابي نواس ـ فقد عاش حياته للخمر يتغنى بها ، مجاهرا بالفسوق والمجون · فلا حياة في رايه افضل من هذه الحياة · فدعا الى عدم الاهتمام بوصف الاطلال ـ كما يفعل القدماء والعدول عن ذلك الى وصف الخمر ، فيقول :

١ـ لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند
واشرب على الورد من حمراء كالورد

[illegible]

لغير الندمان فيقول :

والخمر قد يشربها معشـر
ليسوا اذا عـدوا باكفائها

وأبو نواس الذي لا يعنيـه غير الخمرة والملاذ ، يرى من اداب الشرب أن تنشغل وتفكر في الكاس فقط ، فيقـول :

١ـ فاذا خلوت بشربها في مجلس
فاكفف لسـانك عن عيوب الناس

٢ـ في الكاس مشغلة وفي لذاتها
فاجعـل حديثـك كله في الكاس

ويرى أنه من الافضل المجاهـرة في شربها حتى تكمل لذته ، فيقول :

ألا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر
ولا تسقني سرا اذا أمكن الجهـر

وشبه صفاء الخمره بوضوح المعنى، فقال :

١ـ وندمان سقيت الراح صرفا
وستر الليل مسدل السجوف

٢ـ صفت وصفت زجاجتها عليها
كمعنى دق في ذهـن لطيـف

وقال في وصفه للاقداح وما عليها من نقوش :

١ـ تدار علينا الراح في عسجدية
حبتها بالـوان التصاوير فارس

٢ـ قرارتها كسـرى وفي جنباتها
مها تدريها بالقسي الفـوارس

٣ـ فللخمر ما زرت عليه جيوبها
وللمـاء ما دارت عليـه القلانس

ورأى أن الخمرة للمتقـة كاليقين الذي كاد يزيله الشك اذ يقول :

١ـ معتقة صـاغ المزاج لرأسها
أكاليـل در ما لنظمهـا سلك

٢ـ جرت حركات الدهر فوق سكونها
فذابت كذوب التبر أخلصه السبك

٣ـ وقد خفيت من لطفها فكأنها
بقايا يقين كاد يذهبـه الشـك

ويتفنن في وصف قـدم الخمـرة فيقول :

[illegible]

أذكى سراجا وساقي القوم يمزجها
فــلاح في البيت كالمصباح مصباح

ثم يشبهها بالنار في لونها وحركتها فيقول :

تدنا على علمنا لنشـبـ سنائه
أراحــا نار أم نارا الراح !

وكتب الى احد السادة يصف له ادمن الميت ـ اي الفارغ :

١ـ عندك في ميت نكفنــه
ليس من الجن لا ولا البشر

٢ـ تكن مبنـا عضمه حـرف
والنحو قد والروح من عكر

وينظم الشاعر خمس نصائح هي حقوق الكاس حسب رايه . لعـل البعض يعمل بها ويسير بموجبها :

١ـ حقوق الكاس والندمان خمس
فاولهـا التنزيـه بالوقـار

٢ـ وثانيها مسامحـة الندامى
وكم حمد المسامحة من دمـار

٣ـ وثالثها وان كنت ابن خير
البرية محتدا ترك الفخـار

٤ـ ورابعهـا ففيمـا [illegible]
سوى حسن القرابة والجوار

٥ـ اذا حدثته فاتم الحـديث
الذي حدثته ثوب اختصار

٦ـ وخامسها يدل به اخوه
على كرم النفس والنجـار

وابو نواس يعلم أن الخمـرة محرمة ، وان شاربها هالك ، ولكنه يشربها وينغمس في اللهو على انواعه طمعا منه في عفو الله على حد قوله :

١ـ تكثر ما استطعت من الخطايا
فانـك بالـغ ربـا غفـورا

٢ـ ستبصر ان وردت عليه عفوا
وتلقى سيـدا ملكـا كبيـرا

الخلاصـة :

أبو نواس ـ شاعر الخمرة بلا منازع ، فقد جعل لها في الادب بابا مستقلا وأفرد لها القصائد والمقطوعات [illegible]

---

- ٢ -

# انشودة الناقوس

للشاعر الالماني : بيشللر

نظمها بتصرف : مؤيد ابراهيم

## ناقـــوس العـــرس

اذا امتزج اللطف والعنف يوما حـلا منهما حين ينمو الثمر
وان خالط القـوة العنف حينا فيل غير لعنفيما ينتظـر
وان عانق القلب بالحب قلبا رقيق الشعـور وفيه اصطبر
فسحر الهـوى قد يمـر سريعا ومفعوله ثابت مدخـر
وتزهو العروس بتاج الزفاف ، يتم صبيحـة يـوم أغر
تدق الكنيسة ناقوسها الى العرس تدعو جميع الزمر
وأسعد ما في حياة الفـتى لقـاء حبيب حلا للنظـر
كأيار أحلى الشهور يفوح شـذاه ويخضل فيه الزهـر
تزيح العـروس غلالة عما كسا وجهها من بهاء الخفر
لئن خف بين الفؤادين حب فبينهما موثق مستمر
وان جف نواره بعد حين أبى الثمر السمح أن يندثر
فينطلق الزوج نحو الحياة ويرجع منها بغار الظفـر
ويحظى بنعمة عيش كـريم ولو أرهقتـه صروف القـدر
وتكتظ بالقمح أهراؤه وينعم في أهــله بالمقـر
ففي البيت زوج وفيه البنون زهوا كالكواكب حول القمر
وتأمـر فيهـم وتنهى كما تولى الامـيرة أمـر البشـر
تربي بنيها ، تربي البنـات : كما يصقل الجوهري الدرر
وتدير مغزلها بوقت فراغها: هي أحسنت والله يجزي المحسنا
تحظى ببعض الريع منه ببيعها صوفا يدر الخير اذ هو أتقنا
ولطفلها ذاك المشاكس تقتني بعض الثياب بـه ونعم المقتنى
وتضم ساعدها لساعد بعلها، ذاك المريق على الثرى عرق العنا
وهو الذي اذ راح يذرع حقله . وجد الثمار عليه دانية الجنى
ويحس وهو على سقيفة داره ملء الرضى ، مهما تنفث أو زنا
قد جمع الخيرات في أهرائه ، وبنى له بيتا وعـز بما بنى
لكن هي الدنيا تنكر للفتى ولكل ما هو في الحياة به اعتنى
فتصيبه في بيته وغلاله ، ما أغـدر الدنيا وما أوعى الاسى !

● ● ●

## الاتــــــون

حراس أتوننا المسجور قدسهروا عليه يرعونه بالسمع والبصر
فشمروا يارفاقي عن سواعدكم واصبروا هذا الصنب في السحر
وليهدنا الله يا اخوان وليقنا من كل حادث شر منه أو ضرر
وان أصابت يدينا ناره عرضا، فليحمنا اللهمن مستفحل الشرر

● ● ●

## نـــاقوس الحـريـــق

النـار خـيرة اذا ما ألجمت
نزواتها بيـد تغل وتحكم

حتى لتلقانا نشيد بفضلها
وبفعلها السمح المفيد نسلم

لكنها ان أطلقت من قيدها
أو لم تكن فيها يد تتحكم

فالويل للانسان منها انها الا
عصار بجناح الثرى ويهدم

فتشب منها في الديار حرائق
هوجاء تأكل ما تشاء وتعدم

في برهة تقضي على ما قام في
جيل ··· تبيد بقوة لا تلجم

مثل الغمام تئز منه صواعق
حينا وأحيانا يسيل فينعم

خير وشر في الغمام تعاقبا
وكأنما هـذا لذلك توأم

الويل من غضب الطبيعة أنه
نار تبيد اذا طغت لا ترحم

فيدق ناقوس الحرائق منذرا
ليهب ايقاظ ويصحو نوم

الحي مشتعل يعم بيوته
لهب ( ينوب ) اللحم منه والدم

يطغى على وهج الضحى لألاؤه
ويفح منه كالثعابين انفم

وتشب أعمدة الدخان الى السما
وعلى تلافيف السحاب تخيم

والريح لا تنفك تعصف واللظى
يعدو وفي اثارها يتقدم

فتخر بالنيران جدران على
أعجازها ·· وهياكل تتحطم

تهوي السقوف على السقوف فيعتلي
صوت كأن الرعد راح يدمدم

فيفر سكان المنازل شردا
نحو العراء عساهمو ان يسلموا

واذا اللهيب زها تزحزح فجأة
عن صفحة الليل الغشاء المظلم

وتجمع المتطوعون ليطفئوا
نارا عليها يهجمون وتهجم

ويغالب الماء الحريق ولا تني
تتعاون الايدي وكل يقحم

لولا جنون في الرياح يثور في
غضب فينذر الحريق ويعظم

فاذا الغلال غدت رمادا كلها
والناس مثل البكم لا تتكلم

يا ضيعة الفلاح والقمح الذي
قد كان في أهرائه يتكوم

لكان زلزالا عتيا هز من
أركان ذاك الحي فهو مهدم

الله شاء وذي ارادته فلا
أمل يلوح ولا ثغور تبسم

وثم خراب كان للحب منزلا
فما هو بعد اليوم للحب منزل

تلم به ريح الخريف وترتمي
على كل شباك وباب وتعول

ويجثم غول الهول من فوق صدره
وفي سقفه يوم الخراب يولول

الى البيت يرنو صاحب البيت حسرة
كأن به أحشاءه تتململ

ولكنه مهما تحطم ظهره
فمن رزئه في ماله ليس يسأل

فزوجته في البؤس قد بقيت له
ومن كل شيء اخر هي افضل

هنالك قالب الفخار فوق الارض ينتصب
ترى سيجيء في شكل كما يقضي به الطلب ؟!
ترى سيفي بما يحتاج أم سيشوبه عطب ؟
هل النار التي صهرت حشاه عليه تنقلب ؟
نرى سيخونه قدر ؟ ترى سيؤوده تعب ؟!
ولكن طالما نحيا فسوف يرودنا الامل
فقالبنا ببطن الترب . نحن عليه نتكل
كبدر نبته لا بد باسم الله يكتمل
بأدمعنا نرويه فكيف يصيبنا الفشل !
وان يدفن فسوف يقيه من قبره العمل

● ● ●

## نـاقـوس الجنـازة

ويدق الناقوس عند ملاك الموت ، دقا يوحي الينا الشجونا
من أعالي القباب ينطلق الدق تيبا متقطعا محزونا
معلنا أن واحدا من بني البيعة قد كف فجأة أن يكونا
أجل الهيكل المجسد وافى ، فقضي الامر فاستقل المنونا
كان ذاك الجسم المسجى لأم ·· عرفتها الحياة روحا حرونا
شيبت شعرها الليالي وقسى شبح الموت قلبه ان يلينا
بالايدي المنية اختطفتها من ذويها واهليا واجمعينا
حرموا بعدها فؤادا كبيرا وهوى غامرا وعقلا رزينا
هي كانت بين الجميع رباط الحب تأبى لواحد أن يهونا
فرماها الردى فولت وخلت لبني بيتها الاسى والانينا
فأتى بعدها غريب الى البيت ولكن أنى يعز البنينا
أيتها الأم فؤادا رقيقا كان دوما على الصعاب معينا
صار من بعدك الصغار يتامى قد تولى سواك ذاك القرينا



الفن في بلادنا
زاوية يحررها: ابو اديب

الاستاذ يوسف الخل

# زغاريد ... حب ومواعيد

اللقاءات بين الشعراء والملحنين هى الآن على أعلى المستويات، بعد ان اصبح للقصيدة والاغنية لحنا ومنبرا تسمع منه كالاذاعة والتلفزيون وبعض مايكروفونات الحفلات والافراح ..




يوسف الخل

وملحننا الاستاذ يوسف الخل احد رواد اللحن في بلدنا على صلات واسعة ومتينة مع عدد من شعراء هذا البلدوكتاب الكلمة الملحنة.

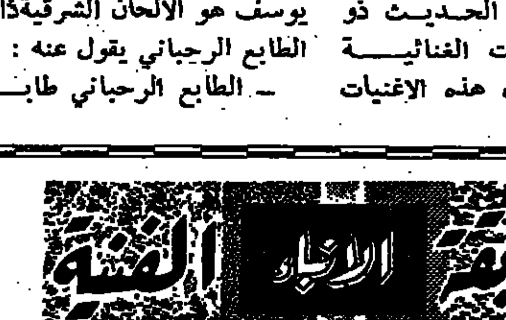
العمل الكبير الذى تعاون على انتاجه الاستاذ يوسف الخل مع الشاعر جمال قعوار كان المغناة التى شاهدها اهل الناصرة في تسعة عروض متقاربة على مسرح المركز الثقافي البلدى في الناصرة، وهى مغناة «كروم الدوالي»

العديد من الالحان ضمت كلمات وقصائد شعرائنا تأليف «ابو بشارة» فللاستاذ يوسف طابع مميز ظهر في اداء المطرب متري بولص.

وهى الحان يغلب عليها الطابع الشعبي الحديث ذو الايقاع والنبرات الغنائية الخاصة. اول هذه الاغنيات اغنية «بكير لما يطل عبلادي» كلمات الشاعر فهد ابو خضرة وغناء مترى :

بكير لما يطل عبلادي
نور الصباح يلون الوادي
مثلم ورد وحب ومواعيد
لرحلة الايام زواده

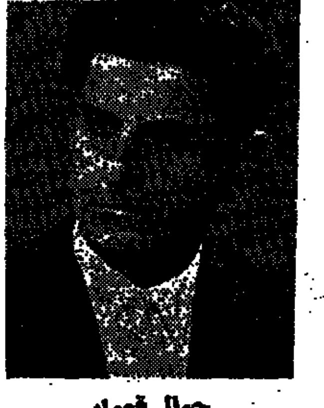
باستثناء الاغنيات التى سجلت في برنامج «الفرق المحلية» في الستينات كانت هذه الاغنية فاتحة عهد جديد من التعاون بين الاذاعة والانتاج المحلي. رغم ان ثمار هذا التعاون يظل بعيدا عن متناول الاذن لان اليد التى تستطيع ان تنزله عن الرفوف العالية في دار الاذاعة كما وتقدمه للمستمعين تضن علينا بها، فتسمعنا بين فترات متباعدة جدا اغنية ما وتظل اغانينا بعيدة عن الاسماع، فلا يألفها الجمهور ولا يرددونها.



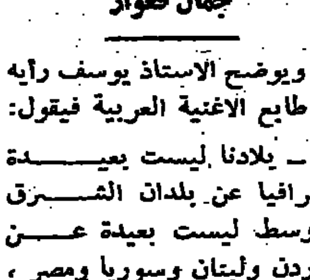
مترى بولص

لون آخر طرقه الاستاذ يوسف هو الالحان الشرقية ذات الطابع الرحباني يقول عنه :

ـ الطابع الرحباني طابع لاصحابه نحبه ونتذوقه ولكننا لا نحب ان نقلده ونذوب فيه .. فالمدرسة الرحبانية التي تؤدي الحانها المطربة الكبيرة فيروز تركت بصماتها على الكثير من الالحان ليس عندنا وحسب بل في الاغنيات الملحنة في مختلف البلدان العربية.



جمال قعوار



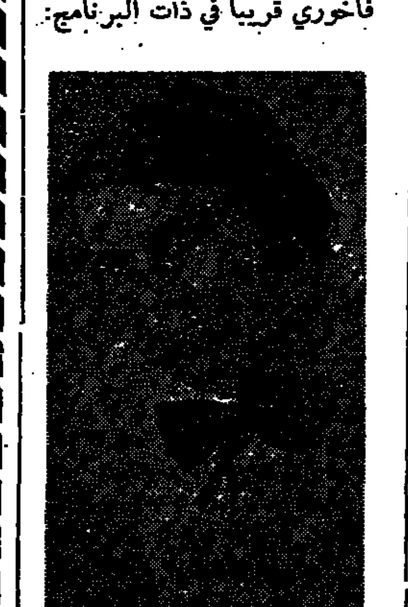
ويوضح الاستاذ يوسف رأيه في طابع الاغنية العربية فيقول:

ـ بلادنا ليست بعيدة جغرافيا عن بلدان الشرق الاوسط ليست بعيدة عن الاردن ولبنان وسوريا ومصر، ونحن نسمع يوميا الى الاغنيات التى تبثها اذاعات هذه البلدان، كما لا تقصر في اذاعتها اذاعتنا الاسرائيلية، لذا فان الطابع المحلي الاصيل يظل مقتصرا على الغناء الشعبى الذى ما زال يتردد في افراحنا ولياليناً ومع هذا فهو ايضا قريب من الغناء الشعبي في البلدان العربية المجاورة.

من هذه الاغنيات التى لحنها «ابو بشارة» كلمات الشاعر جمال قعوار وغناها المطرب الجامعي موريس فاخوري في البرنامج التلفزيوني من اغانينا :

قلل ياها لطير
محبوبي وين صار
يرجع لي بالخير
وتزين له الدار

الاغنية الثانية كتبها الشاعر ادمون شحادةوسيغنيها موريس فاخوري قريبا في ذات البرنامج:



يوسف مطر

في الدرب تلاقينا
وشو حكو الجيران
نسجوا حولينا
حكايات والحان

هناك اغنيات جديدة سجلت للتلفزيون والاذاعة واخرى ستسجل قريبا يؤديها : مترى بولص، نصري القط، يوسف مطر، موريس فاخورى، وصوت نسائي لم يتقرر بعد.

اغنية لتابور كلمات ابو اديب سيغنيها متري :

انغام عطرها الهوى
بمشوار جبل الطور
اصحاب يغنوا سوا
بدبكات عتابور

لابي اديب ايضا مغناة «زغاريد» التى لحنها الاستاذ يوسف ويعلم الله متى ستجد طريقها الى الاذاعة والتلفزيون.

مقطع من هذه المغناة ستقدمها فرقة عيلبون للرقص الشعبي بقيادة الاستاذ داود عيلبوني.

ولقاءاتنا الموعودة قريبة وغنية مع صديقنا الملحن يوسف الخل الذى عودنا على الكثير من انتاجه الجميل المحبب.

---

سعيد جمال يقول :

# على المطرب ان يتعلم الموسيقى

«نعم ان على من يغني، ويحب الغناء ويريد ان يكون مطربا ناجحا ان يتعلم اصول الموسيقى وان يحسن العزف على آلة موسيقية».

هذا ما قاله لي سعيد جمال. من يركا وهو احد اعضاء جوقة الغناء في فرقة التلفزيون لبرنامج «من اغانينا» الذى يذاع في امسيات الثلاثاء مرتين في الشهر.

وعلى سؤالنا حول ما يعني يتعلم الموسيقى يقول سعيد :

ـ اعني بهذا ان على من يرغب في ان يكون مطربا ان يدرس النوتة الموسيقية قراءة وكتابة وعليه ان يلم باصول الموسيقى الشرقية ويتعرف على المقامات وحسن الاداء الغنائي الجميل الى جانب المامه بالعزف على احدى الالات الموسيقية الشرقية، اقول هذا بالنسبة للمطرب العربي.

ثم قال سعيد تنفرج اساريره حين يقول باعتزاز :

ـ معلمي في هذا المضمار هو الاستاذ صدقي شكرى منذ قرابة سنة، اتدرب عنده على العزف على العود ويعلمني كتابة النوتة وقراءتها وعزفها وانا في طريقي الى التعرف على المقامات الشرقية

سعيد يغني اللون الشعبى والعاطفي استاذه ابو سمير الحقه بجوقة الغناء في البرنامج التلفزيوني «من اغانينا» الجوقة التى يشرف على تدريبها الاستاذ حكمت شاهين.

وعن تطلعاته للمستقبل يقول ابو حسن :

ـ املي كبير في ان اتقدم يوما باغنية محلية في برنامجنا اغنية يكتبها لي احد الشعراء المحليين ويلحنها احد الملحنين المحليين. والافضل بالطبع ان يكون اللحن لمعلمي الاستاذ صدقي الذى يعرف لون الصوت الذى املكه.

ـ وامنيات اخرى ؟

ـ احب ان اتقن العزف على العود

ـ واين هو محلك الغنائي الآن ؟

ـ خلاف الجوقة، اغنى في مناسبات.

واستمعنا من سعيد الى عزفه، والى غنائه. ورأينا ان اهتمامه ومواظبته لا بد من نوتيا اكلا وثمارا يانعة.

---

بين التلحين والغناء

# رجا مريح على الشاشة

التقينا برجا معلما في بلدته دالية الكرمل، معلما للموسيقي ورائدا لفن الغناء والتلحين في بلده الى جانب صديقه عماد فرو عازف العود وصاحب الالحان الناجحة للاغنيات التي ظهرت احداها في التلفزيون بصوت الطالب الجامعي موريس فاخوري :-

بكير شو بصير
عالحب بدنا نطير
عالحب يا حلوة
قلبي مساك يطير

الكلمات لراضي مشيلح. ولراضي ايضا كلمات غناها رجا بصوته بعد ان لحنها، تقول الاغنية :

ليلة احلى الليالي
لما اجاني الغالي
بعده يضني قلبي
وقربه يهني حبي
وسهرني ليالي

حين ظهر رجا على الشاشة الصغيرة في هذه الاغنية بدا شابا في الثامنة عشرة من عمره وهو في الواقع اب لطفلين وعمره اربع وعشرون سنة.

الاغنية ملحنة على نغم الحجاز كار كرد وفيها مقاطع تطريب شرقية جميلة اغنيات اخرى لحنها «ابو العلاء» وهي الآن بين يدي لجنة فحص الاغاني للتلفزيون. يقول رجا :

احدى هذه الاغنيات كلمات الاستاذ فهمي وهبه معلم في مدرسة دالية الكرمل ؟ :

طار الحب اللي بفكري
يا قلبي طير
وهات الحب اللي يغري
وارجع بكير

اخرى ملحنة وجاهزة بعنوان يا ساحرة يا فاتنة كلمات محمد ... واخرى كلمات راضي مشيلح :

علموني عالهوى ولاموني
وعيشوا الدمع بعيوني

السؤال الآن هل من المستحسن ان يغني المطرب من الحانه ؟

يقول رجا : اذا كان الملحن ملما بفن الغناء ولديه موهبة الصوت واداء جميل ولديه الحساسية الغنائية فلامانع من ان يغني من الحانه. بل بالعكس من المستحسن ان يغني الاغنية التى لحنها لانه يحس باللحن الذى كتبه اكثرمن اى مطرب عادى غريب عن الكلمةواللحن.

رجا خريج معهد روبين للموسيقى وعازف عود في فرقة ابو شقارة بحيفا.

قبل ان نختتم هذه الكلمة نستمع من رجا الى الاغنية التى لحنها من كلمات راضي مشيلح :

ياما صبرنا وصبرنا
وطال المشوار
ومضلش في سهرتنا
عصافير صغار






---

مسابقة الانباء الفنية

ـ رقم ٣٦٢ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ٣٦٢ ـ

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة الياس نعيم مسلم من كفر ياسيف :

● ما اسم الاغنية التي غنتها كوكب الشرق أم كلثوم من ألحان محمد عبدالوهاب وكلمات عبدالوهاب محمد ؟

حل ونتائج المسابقة رقم « ٣٦١ »

الحل الصحيح :ـ

اسم المطربة : نزهة يونس

اسماء الفائزين بالقرعة

١ ـ سميحة حلبي ـ ٢٢/٣ دالية الكرمل.
٢ ـ بسام بديع خورية ـ الشارع الرئيسي ـ شفا عمرو
٣ ـ عوني خليل حديد ـ كفر ياسيف.

« أصحاب الحلول الصحيحة »

من يافة الناصرة : غادة خوري، اعتدال شاعر.
من عكا : مريم أشقر، رمزية سواعد، نريمان طافش، فكرية فيران.
من دالية الكرمل : نهاية حلبي، انتصار حلبي، بسمة حلبي
من الناصرة : ايمان راجي سختيني.
من حيفا : نسيم طوقان، تغريد عودة، هدى محاميد.
من طرعان : بشرى نصار.
من شفا عمرو : بسام خورية.
من نابلس : سمير صالح.
من عسفيا : زهية طويل.
من الفريديس : ميسر طخي.
من ترشيحا : آمال الياس سبيت.
من عبلين : مها سليمان.
من كفر ياسيف : عوني حديد.
من البقيعة : سلوى صباغ.
من جنين : عماد دلج.
من باقة الغربية : كاظم مواسي.
من ميسر : صبحية عمارنة.
من شعبة : نعيم عبد القادر علي.

قسيمة رقم ـ ٣٦٢ ـ

الاسم : ______________

العنوان : ______________

التوقيع : ______________

# لاحكم ولاحاكم

بقلم : رياض طه

قلنا منذ تسعة اشهر ، اي قبل مجزرة عين الرمانة ، ان العقلية المتخلفة او الذهنية التقليدية باتت عاجزة عن حكم لبنان ، وان رؤية القوى الجديدة والجيل الطالع تجاوزت مفاهيم «الجثث السياسية المحنطة والزعامات المهترئة التي يعلوها صدأ القرون الغابرة» !

وعندما دعونا الى تشكيل لجنة تهدئة ، في منزل الزميل عبدالله المشنوق ، اعتذرت شخصيا عن عدم الاشتراك في الوفد الذي قابل رئيس الجمهورية ، فلم اذهب الى بعبدا ، معلنا ان المصالحات القبلية وعادة تبويس اللحى لا يمكن ان تحل اي معضلة ، وادليت بتصريح قلت فيه ان الوضع سينفجر لدى اول حادث ما لم «تعالج القضية في جذورها واعماقها لتحقيق المساواة والعدالة السياسية والاجتماعية» وقد ايد موقفي الدكتور شارل مالك نفسه .

وكان السلطة ، في تلك الفترة ، قد تغاضت عن ملاحقة مسببي مجزرة صيدا ، وافتعلت تظاهرات مصورة مذاعة متلفزة تاييدا للجيش تظهره مظهر المتحيز ، كما حاولت البطش بالصحافة ، فادعت على اربع عشرة جريدة دفعة واحدة لكي تحاكمها وتقتلها كبش الفداء لاثبات وجود الدولة ، عملا بمبدأ «استضعفوك فوصفوك» .

وحينما وقعت مذبحة عين الرمانة ، كفت الصحافة عن حملتها على الدولة ، وارجاتا معركة الحريات التي كنا بداناها باستنفار القوى الشعبية لمؤازرتنا ، فهبت الصحف لانقاذ لبنان واخلت تقدم الشهداء والتضحيات لتبقى في الساحة ، في حين غابت السلطات كلها . وقد انصرفت الجرائد والمجلات الى الدعوة الى انهاء الاقتتال ، وايجاد صيغة متقدمة للبنان الجديد وصيغة ثابتة للتعاون مع الثورة الفلسطينية ، بتبني قضيتها وتوحيد قيادتها مع قيادة الجيش ، مع الغاء الطائفية وحل الميليشيات المسلحة .

واذكر ان مجلة «ماغازين» نشرت تصريحا لي في اخر اذار ، قلت فيه ان لبنان مقبل على الفوضى وان الانتخابات النيابية لن تجرى ، اذا ما استمرت السلطة في سياستها هذه .

لقد كان حريا بالمسؤولين ، منذ مطلع اذار ، ان يشعروا برياح التغيير الجارفة التي اخذت تتقاذف سفينة الحكم ، فيبادروا فورا الى تدارك الامر وتفهم المعطيات الجديدة التي تختلف عن معطيات ١٩٤٣ بل تناقضها . غير ان الحاكمين تابعوا السير في الظلام ، واخذوا يستفزون فئات واسعة من الشعب ويتحدونها ، حتى غدونا وليس ثمة من يحكمنا ومن نحتكم اليه .

ذلك ان المسؤولين في السلطة هم ابرز المسؤولين عن انشاء الميليشيات والمتهمين بتسعير المعركة ، فصح قول الشاعر :

ومن يجعل الضرغام في الصيد بازه
تصيده الضرغام في ما تصيدا

كذلك حق لنا ترديد هذا البيت :

ابريء يعفو عنه مجرم — كيف تسدي العفو كف المجرم

كانت الصحافة دائما تدعو الى تطبيق الدستور بانشاء محكمة لمقاضاة رئيس الجمهورية والوزراء ، وتدعو الى الاصلاح السياسي والغاء الطائفية والقضاء على استغلال النفوذ وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع . وهنالك ملفات لم تنشر بعد تثبت ان بعض ما اثاروا الفتنة والعصبيات يرمون الى الهاء الشعب عن الارتكابات والصفقات التي حولتهم الى اثرياء على حساب الطبقات المحرومة ، التي هب كثير من ابنائها يحملون السلاح لانهم لن يخسروا شيئا اذا هم واجهوا الموت .

بقي ان نتساءل : من المسؤول عن كل ما جرى ؟

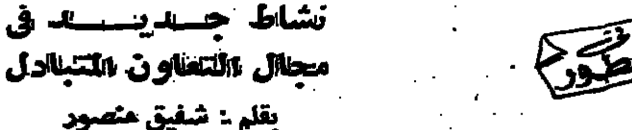
ان منطق الجهة الحاكمة يكاد يقول ان الشعب هو المسؤول لانه لا يعرف كيف «يتحكم» .. فكان انتخاب المسؤولين لم يكن من اجل ائتمانهم على مصير الناس وضمان السلامة والامان لهم .

اما «قادة الرأي» الذين دعاهم رئيس الجمهورية الى الاجتماع فان بعضهم لم يقرأ في حياته كتابا واحدا من كتب الثقافة ، لكي يعرف ماذا يجرى في الدنيا وماذا ينبغي ان يفعل قادة الرأي . ولعل هذه التسمية هي من باب تسمية الشيء بضده .

ان في لبنان اليوم فريقين من القادة الحقيقيين : فريق قادة السلاح والقوى الشعبية ، وفريق قادة الرأي والفكر . فاين معظم المتزعمين من هؤلاء واولئك ؟

وبعد ، فقد قال السيد المسيح «من ياخذ بالسيف يؤخذ» وهذه هي حال بعض الكبار والمسؤولين عن الكارثة .

ذلك ان من يقتلون ما برحوا يتجرأون على المشي في جنازتهم .



سطور

## نشاط جديد في مجال التعاون المتبادل

بقلم : شفيق منصور

بدات في الاوساط العمالية بحيفا حملة جديدة تبناها قسم التامين الاجتماعي التابع لمجلس عمال حيفا اطلق عليها اسم «من الكل الى الفرد» ..!

ما هي هذه الحملة ؟

في الحقيقة ان هذه الحملة تعتبر حلقة جديدة من سلسلة التعاون المتبادل القائم في حيفا بتنظيم صندوق «مشعان» الهستدروتي للمساعدة المتبادلة ، وقد شملت هذه الحملة حتى الان زهاء ١٠٠ مؤسسة صناعية وعمالية في منطقة حيفا ، وهي تتم بالتعاون المشترك بين ادارة هذه المؤسسات ولجان العمال والمستخدمين فيها من جهة ، ومجلس عمال حيفا من جهة ثانية .

ما هي اوجه نشاطات الحملة ؟

تتركز النشاطات في اربعة مجالات رئيسية وهي :

١ـ مساعدة ربة المنزل في تنظيم شؤون اسرتها ومنزلها في حالة مرضها اذا لم يكن هناك من يقدر على مساعدتها من افراد منزلها .

٢ـ استيعاب الاولاد المشكلين اخلاقيا في مؤسسات خاصة .

٣ـ استيعاب الاولاد المتخلفين عقليا في مصحات مناسبة .

٤ـ المساعدة على ايجاد السرير الدافيء في المستشفيات لكل عامل يمرض هو او احد افراد عائلته ، خاصة في حالة الاصابة بامراض مستعصية .

واخيرا فان هذا النشاط ، او بالاحرى هذه الخدمات ، تقدم الى العمال في كافة المؤسسات التي تساهم في تمويل هذه الحملة بمعدل ٤ ليرات سنويا لكل عامل .

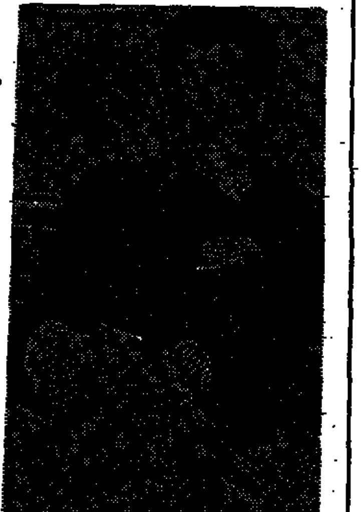
بارك الله في اولئك النفر من الناس الذين يستنبطون الافكار من اجل التخفيف عن العامل واسرته .. وما هم في الواقع سوى خدم مجهولون لمجتمعهم الكبير .

بارك الله فيهم من خدم وبارك الله فيها من خدمة .

# سنة على وفاة الموسيقار المحبوب فريد الاطرش

سنة مرت على الفاجعة التي حرمتنا من الموسيقار الكبير وعبقرى النغم الخالد فريد الاطرش .. سنة وفريد لا يزال يعيش بيننا بافلامه وموسيقاه واغانيه وتسجيلاته الموسيقية والصوتية التي نسمعها كل يوم عن طريق الراديو والتلفزيون . سنة والصحف لا تزال تكتب عنه وتنشر صفحات مطوية مجهولة من حياته .. وكانه فارقنا بالامس فقط .

ولعل السبب في ذلك ان فريد يختلف عن غيره من الملحنين والمطربين بكون الالحان التي وضعها خلال سنوات نشاطه الفني ، هي بغالبيتها الساحقة الحانا خالدة ، الزمن الذي يمضي يزيد من قيمتها وانها لا تزال تعيش معنا حية رغم مرور عشرات السنين منذ ان سمعناها لاول مرة ، في نفس الوقت الذي تتهاوى الحان جديدة وتمحى من الذاكرة قبل ان يحتفل بمرور عام واحد على ميلادها . ولان صوت فريد الاطرش له خصائصه التي لا تخطئها الاذن ، فهو قبل ان يكمل الكلمة الاولى في الجملة الاولى في المقطع الاول تستطيع ان تصيح : هذا فريد .. بل تسبق الى اذنك نغماته الاصيلة الشرقية لتميز لحنه ولو غناه غيره ، وتكشف نسب اللحن في جملة او جملتين .. فهو من هذه الناحية اشبه بطه حسين ، او توفيق الحكيم او نجيب محفوظ .. تعرف كتاباتهم من اسلوبهم حتى ولو لم تقرأ اسماءهم مقترنة بكتاباتهم . صوت فريد واضح ، مخارج الالفاظ عنده سليمة .. وهو ينطق العربية بجرسها الجميل وفخامتها الانيقة .. وطبقات صوته متعددة تبدأ من القرار الى القمة مع صدر قوي يستطيع ان يمط الاهة حتى تجبرك على الاهتزاز طربا ، ويستطيع ان ينقل الاغنية بصعود الى مرتفع من الصوت لا يستطيعه احد غيره .. وهو بعد ذلك متمكن من فنه وكان باستطاعته ان يغني الاغاني الخفيفة المرحة ، والمواويل



الطويلة الحلوة ، والاغاني الكلاسيكية التي تحتاج الى ضبط هائل في الشهيق والزفير وذبذبات الصوت ، والاوبرا بكل ما فيها من منخفضات للصوت ومرتفعات .

وعشاق اغاني فريد يعرفون جيدا ان في صوته شيئان يمتزجان ويصنعان خصيصة دفعت به الى الصف الاول من المطربين منذ اواسط الثلاثينات .. الشيئان هما : الحنان والالم .

والحنان يجيء عادة من بحة خفيفة او قل هي تموجة في صوته كرفة على وتر .. او هو يجيء من الاحساس المتدفق ، لان فريد عندما كان يغني للحبيبة كان يحاول ان يضع في صوته ما يصدقه حقيقة على كل حبيبة ، الا وهو الحنان . اما الالم فقد كان عصير تجاربه ، وهو خلاصة الكفاح ايام الشباب ، وهو نتاج الحب في كل قصة دخلها فريد وخرج منها بقلب ينزف الاحزان ، وهو حصيلة الجحود من اصدقاء اخلص اليهم فاستغلوه وخانوا وده وهو — اي الالم — تعبير طبيعي عن حياته التي كانت خالية من حب حقيقي مقيم رغم انها كانت حافلة بالاحداث الغرامية العابرة وتعبير ايضا عن حرمانه من راحة القلب . وهو الم من ذكريات المرض واشباح الموت التي كانت تطوف به على فراش الذبحات القلبية المتوالية ، وتؤكد له ان الحياة دقائق وثوان . الالم عند فريد كان مزيجا من كل هذا ... وهو الذي غلف حياة فريد من بدايتها وحتى نهايتها .. الالم كان مرافقا لهذه الحياة وكان يمتزج معها على دفعات .. واحيانا كان يلتقي فيصبح فيضانا في قلب واذ ذاك كان صوته يبلغ ذروة الجمال

### عمر بلا شباب !

الصوت الذي فارقنا منذ عام كان صوتا مبللا بالدموع ، واكثر مؤلفي اغانيه من اصدقائه المقربين الذين كانوا يعرفون قصص حبه والامه . يوسف بدروس ، واحمد رامي ومأمون الشناوي ، وبيرم التونسي ، وعبد العزيز سلام ، وحسين السيد ، ومرسي جميل عزيز ، وفتحي قوره . وهؤلاء عندما كانوا يكتبون الاغنية لفريد ، كانوا يضعونه على السطور المنغمة ويقيسون عليه الجمل ، ويخلقون المعاني من حياته هو وتجاربه هو ، ولهذا كانت اغانيه حياته .. وحياته اغانيه .. فعندما تستمع الى اغنية حكاية غرامي مثلا .. وتسمع فريد يغني — ماتفرقيش في قلوب بتحب .. ولا تحرميش حبيبين من الحب — يخيل اليك ان فريد كان حينها يتوسل الى السماء ان تفعل هذا حقيقة .. وتلمس قلبك احزان صوته ساعة تسمعه يغني في يوم بلا غد : لكمال الشناوي يقول فيها : انا عمر بلا شباب .. وحياة بلا ربيع اشتري الحب بالعذاب .. اشتريه فمن يبيع . اما كنت تحس يا عزيزي القاريء حينها وانت تستمع الى الكلمات والنغم ان هذا هو فريد الاطرش حقيقة وفعلا .. وانه يترجم نفسه ويقدمها لك في اطارات حزينة من الكلمة الباكية والنغم المتحب والصوت الدامع . لهذا كان فريد يدخل القلب .. ويقنع السامع بصوته ولهذا ظلت اغانيه تعيش وستظل تعيش سنين طويلة بعد وفاته .

وفريد مع هذا كله لم يكتب النوتة الموسيقية . وهو من هذه الناحية كما شبهه فوميل لبيب ، مثل شعراء الجاهلية لم يكونوا يكتبون العربية ولكنهم قالوا الشعر على البديهة ، وخلقوا المعلقات ، ولا احد يدري هل كان يمكن ان تتطور به معرفته للنوتة ام انها كانت ستضعه في قيود الجمل وحدود الخطوط المتوازية .. والنتيجة من هذا كله انه كان موهوبا .. والموسيقى كانت عنده جيشان عاطفة ، وفيضان نهر ، وذوبان جليد .. ولهذا يحسها وهو يضعها ، ويبلغ الذروة في الاحساس بها ساعة ينطقها غناء ويزفرها اهات ويدفعها من احاسيسه انغاما .. وهو لم يكن ليتجه للاقتباس ولا الى «التلطش» لانه كان ملحنا بالفطرة ، والموسيقى مختلطة بالكرويات البيضاء والحمراء في دمه .. والفطرة قادرة ومجددة وبدليل انه ظل اكثر من اربعين عاما يلحن بلا توقف ، والحانه الاخيرة وضعها اشهرا معدودة فقط قبل وفاته .. بل ان هناك الحانا شرع بها ثم غافله المرض وصرعه الموت دون ان يسمح له ان يتمها .. وكان يلحن بسرعة .. وحالما كانت تتداعى الى خاطره الانغام كان يدندنها على العود ، وحينما كان يشرع بالبروفات لم يكن لينسى شاردة ولا واردة من اللحن ، رغم انه لم يكتبه .. وهو يستطيع ان يميز بين الجمل العديدة التي سبق وابدعها جمل اربعين سنة ، ويمرق من بينها الى لحنه الجديد بفطرته المبدعة وسليقته الفنانة ..

### ولادة سهلة

وكان فريد يستطيع ان يحتضن عوده ويلحن في اي مكان .. لا يشترط ان تتمل عيناه بالخضرة والماء والوجه الحسن .. ولا يتطلب مواصفات خاصة ليكون رائق المزاج قادرا على الغناء .. كان انغامه تنساب على اوتاره بيسر .. ولاده سهلة .. بدون صراع مع الجمل ، بدون شجار ، بدون فرقعة اوتار .. بدون ضجة وطنين ..

وكان اذا احتضن عوده ليعزف عليه ويطرب ، يستطيع ان يقنع الناقد انه مطرب اصيل .. ويجعل السامع يحس ان اصابع يده تشكل فرقة موسيقية كاملة ، ويحس ان الاوتار التي تلامسها هذه الاصابع انوتا زاخرة بالنغم والحياة والالم ، فيطوي كل هذا السامع ويطربه ، ويدخل من قلبه الى عقله ومن عقله الى قلبه باطراد ونظام عجيبين .

وفريد كان مطربا .. الغناء سر الحياة بالنسبة له ، وهو عندما كان يغني لم يكن يفعل ذلك طمعا في مال او مجد او شهرة .. لا .. بل لانه كان يشعر بحاجة ملحة للغناء .. وكان يغني احيانا بين قوم لا يخطر لهم ببال انه سيغني . وكان يحلو له ان يجمع الاصدقاء ويغني اخر الحانه .. وينتظر رأيهم فيه .. ومع هذا ، فقد كان معتدا بنفسه ، او بمعنى اصح معتدا بفنه ، وكان يقبل على الثناء ولا يقبل على النقد ما لم يكن مبنيا على خبرة وعلم . وكانت اسعد ساعات حياته عندما يواجه الجمهور ويغني له ، وكان يستعد لهذه المناسبة كما يستعد العريس ليلة فرحته .. ينام قبل ان يعتلي خشبة المسرح ، ويؤدي البروفات حتى اذا كانت الاغنية التي سيقدمها قديمة ، ثم يواجه جمهوره بفرح وخيبة .. ولولا جمهوره هذا لما استمر في الغناء حتى بعد ان ادرك ان غناءه هو انتحار بطيء .. وموت قريب لا شك فيه ، وحرمان من كل متع الدنيا وملذاتها .. وهو الذي لم يكن بعد بحاجة الى مزيد من المال او الشهرة او المجد .

### اسطورة .. ولغز

فريد الاطرش بعد وفاته اصبح اسطورة واحجية ولغز .. انه موضوع بحث سيظل الباحثون على طول المدى يدرسونه ويستخرجون منه العبر والعظات ، كما يستخرج الغواصون اللآلئ الجميلة من اعماق البحار ..

وبمناسبة مرور عام على وفاته سيقوم التلفزيون الاسرائيلي في السادسة والاربعين من مساء الغد باعادة اذاعة البرنامج الخاص الذي كان قد اعده وقدمه في العام الماضي بعد وفاته . والمعروف ان هذا البرنامج قد لاقى ضجة كبرى لدى تقديمه في العام الماضي .. وقوبل باصداء ايجابية واسعة من مختلف طبقات الجمهور لانه يعكس حياة الموسيقار المجاهد المكافح بالصورة والنغم .. بالكلمة واللحن .. بالمشهد والتابلوه الراقص . ويقدم حياة مطرب الشرق والغرب من طفولته الباكرة وحتى وفاته في سيناريو مصور حي وضعه الفنان الذي عكف ليل نهار على دراسة حياته وعاصره وتتبع نشاطه يوما بيوم وساعة بساعة .. ابراهيم موسى ابراهيم .. ونفذه بدقة واحساس السيد شاؤول عبودي ، وقرأ الكلمات فنان اخر اشتهر برقة صوته وعمق احساسه بما يقرأ انه المذيع المحبوب فيكتور نسيب . كل هذه الجهود تظافرت معا لتقدم خمسين دقيقة من الفن الاصيل .. فيها مشاهد من اروع وافضل افلام فريد .. وجمل وعبارات غنائية فيها انعكاس لالامه وحياته وما قاساه في حياته من عذاب وحرقة ولوعة .

فريد .. الفنان الذي احترق كشمعة لينير لنا الطريق بموسيقاه ويجعل حياتنا اجمل وهي مفروشة باكوام ملونة عطره من نثار اغانيه .. فريد الفنان الاصيل الذي فارقنا ولما يزال يعيش معنا ، لنا موعد معه الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من مساء الغد (السبت) . البرنامج مرفق بترجمة عبرية كاملة .

## تصفيق لم يسمعه فريد الاطرش

صادفت هذه الايام الذكرى الاولى لوفاة الموسيقار ، فريد الاطرش . وفي القاهرة دخل فلم فريد الاطرش «نغم في حياتي» اسبوعه الثالث والعشرين . وهو رقم لم تحققه افلام الموسيقار الراحل ، اثناء حياته ! والسر في امتداد اسابيع العرض ، هو وفاء جماهير مصر لفنان ضمته ارض النيل الى صدرها وهو طفل ، ثم ضمته الى احضانها بعد ان اغمض عينيه الى الابد !

ان المتفرجين في صالة العرض يصفقون لفريد الاطرش كلما انتهى من تقديم اغنية ، وكانه يغني امامهم بلحمه ودمه ، ويطلق بينهم اهات الشجى والشجن .

ويبلغ التاثر بجمهور المشاهدين ذروته ، عندما يتنازل فريد الاطرش — في الفلم — عن زوجته وحبيبته ويمنحها حريتها لتتزوج من الشاب الذي كان قلبها قد خفق له قبل الزواج ، ان الجمهور لم يتعود من فريد الاطرش ان يتنازل عمن يحبها بهذه السهولة . ولكن الحقيقة ان ذلك كان اول تنازل واخر تنازل يقوم به فريد الاطرش ، لانه بعد ذلك .. تنازل عن حياته كلها .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

# العلاقات المصرية — الفرنسية

اما الاموال اللازمة لذلك ، فتستطيع مصر الحصول عليها من دول النفط العربية ، وهذا امر يسهل الامور على فرنسا ، التي لا تستطيع تقديم العون المالي ، الذي تستطيع ان تقدمه امريكا او الاتحاد السوفياتي ، بل ان هذا الامر يساعد الاقتصاد الفرنسي الذي خرج من الحرب العالمية الثانية ومن حرب فيتنام والجزائر مضعضعا ، ان يقف على قدميه من جديد ، اي ان الامر يقدم الفائدة لمصر ولفرنسا ، بل يقدم الفائدة للدول العربية جمعاء ، باعتبارها هي الاخرى تبحث عن دولة تساعدها في التطوير ، ولا تقدر على طيها تحت جناحها .

### الطريقة المثلى

اذن فمن الممكن اعتبار بيان القاهرة الذي صدر اثر زيارة الرئيس الفرنسي ديستان لمصر ، امتدادا للاتفاقات المصرية الفرنسية التي ترجع الى ايام محمد علي وفي الحقيقة ان التنفيذ العملي للبيان وملحقاته وتفصيلاته ، التي لم تنشر ، سيتمثل اول ما يتمثل واكبر ما يتمثل في النواحي الاقتصادية والعسكرية . فمصر التي عرفت معنى الاعتماد في السلاح على الدول الكبرى ، وجدت ان الطريقة المثلى لحماية استقلالها السياسي يكون فقط بقدرتها على انتاج الاسلحة المطلوبة ، وليس استيرادها من هذه الدولة الكبرى او تلك . ومصر التي عرفت الهزات الكبيرة والخطيرة في الاقتصاد بسبب كثرة التجارب المستوردة ، وكثرة النظريات التي وضعت تحت التجربة ، وجدت في النهاية ان الطريقة المثلى لاستقرار اقتصادها ، هي وضع المخططات الذاتية على ضوء فشل التجارب السابقة وليس على ضوء ارشادات الاخرين . وبعد ذلك الافادة من خبرات دولة لا تقدر على احتواء الاخرين ، وليس على خبرات دولة تقدر على احتواء الاخرين .

### سؤال ... !!

من كل ما ذكرنا تبين ان فرنسا تعود لكي تلعب دورا كبيرا ، بالنسبة لتطور الاوضاع في مصر ، وبالتالي في الوطن العربي ، ولا شك ان هذا الدور يزداد قوة بسبب العلاقات التاريخية بين فرنسا وعدد من البلدان العربية .

على ان السؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحالة هو : هل تتمكن فرنسا من ان تلعب دورها كاملا . ام ان الدول المنافسة لها ستضع العثرات والعراقيل كما فعلت في عهد محمد علي ، قبل اليوم بحوالي قرن وثلاثة ارباع القرن ؟

ان الدارس للتاريخ العربي الحديث يعلم ان الدول الاستعمارية القوية ، وفي مقدمتها روسيا القيصرية وبريطانيا استطاعت ان تبطل الدور الفرنسي ، واستطاعت ان تلحق هزائم شديدة بنظام محمد علي ، الامر الذي ادى الى خضوع مصر للاحتلال البريطاني ، فهل الدول الكبرى ستلعب اليوم نفس الدور ؟

### دروس التاريخ

المعروف الان ان العلاقات بين روسيا الشيوعية ومصر ليست على ما يرام ، والمعروف ايضا ان روسيا الشيوعية ، ومعها الشيوعيون المحليون يقاومون بجميع الوسائل السياسية المصرية ، ولكن الذي يبدو ان النظام المصري برئاسة الرئيس محمد انور السادات ، يعمل جاهدا من اجل الافادة من دروس التاريخ وعبره ، فهو لا يتجه الى فرنسا وحدها ، ويهمل الدول الكبرى ، وانما يتجه في نفس الوقت الى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، حتى لا تتمكن روسيا من الحصول على مناصرة هذه الدول في مقاومة السياسة المصرية .

واكثر من ذلك ، فمن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكية التي تعتبر اكبر واقوى دول العالم ، تؤيد ضمنيا الدور الفرنسي على الدور السوفياتي . الدور الفرنسي الى الدور السوفياتي ، لعدة اسباب ، اهمها ان فرنسا في النهاية ، لا تستطيع ان تخرج من دائرة العالم الحر ، الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية .

وعلى اي حال فان بيان القاهرة الذي صدر اثر زيارة الرئيس الفرنسي لمصر يعني بشكل او باخر ، استئناف العلاقات المصرية الفرنسية باسلوب جديد ، يتفق وظروف المرحلة التي تحياها مصر ، وتحياها فرنسا ، وتحياها المنطقة كلها .

# المتقاطعة

اعداد — شيرين احمد عمارنه وحاتم مصطفى عمارنة — ميسر

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ■ | | | | | | | | ■ |
| ٢ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٣ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٤ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٥ | | | | | ■ | | | | |
| ٦ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٧ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٨ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٩ | ■ | | | | | | | | ■ |

الكلمات الافقية :

١ـ مدينة اسرائيلية عربية
٢ـ مذياع
٣ـ ثلثا وفي ، شهد النحل ، ثلثا سهل .
٤ـ قمة ، ارغب
٥ـ احد فصول السنة ، حشرة سامة
٦ـ قبر ، حيوان ضخم الجثة
٧ـ ضوء المؤنثة الغائبة (معكوسة)، حيوان بحري ، حرفان متشابهان
٨ـ مطربة لبنانية
٩ـ احدى القارات

الكلمات العمودية :

١ـ مدينة مقدسة
٢ـ بداية
٣ـ هرب ، انتشر ، حرفان متشابهان
٤ـ احرف مبعثرة ، اريك
٥ـ زجاجة النظارة ، متتالي
٦ـ شوق ، بمعنى طعام (مقلوبة)
٧ـ الحرفان الاولان من اسم عاصمة ايطاليا ، انتصب ، لباس
٨ـ دولة عربية مجاورة
٩ـ مطرب عربي شهير .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

# ميزانية جديدة

ان احدى الخطوات الاساسية التي قامت بها الحكومة بنشرها البرنامج الاقتصادي الحالي ، هي الغاء التمييز بين الربط (لجدول غلاء المعيشة) لرأس المال وسندات القرض ، وبين ربط اجور العمل . ان ربط سندات القرض كان ١٠٠ بالمائة ، بينما كان ربط الاجور ٧٠ بالمائة فقط . ان شراء سندات القرض من قبل الجمهور هي الوسيلة التي تريد الحكومة بواسطتها تشجيع التوفير . لكن اسرائيل كانت الدولة الوحيدة التي منحت هذا التوفير ربطا بنسبة ١٠٠ بالمائة لجدول غلاء المعيشة هذا في الوقت الذي وصلت فيه نسبة التضخم المالي في بعض الاحيان الى ٥٠ بالمائة خلال عام واحد .

وما فعلته الحكومة الان هو تخفيض تدريجي لنسب الربط لسندات القرض وفي المرحلة الاولى سيصل الربط الى ٩٠ بالمائة فقط من ارتفاع جدول الغلاء ، وخلال سنتين سيهبط حتى يصل الى ٧٠ بالمائة ، وهي النسبة التي ترتبط بها الاجور ايضا .

وهكذا كما ذكرنا ، فان الحكومة جعلت ربط رأس المال وربط الاجور متساويين .

وقررت الحكومة ايضا فرض ضريبة بنسبة ١,٥ بالمائة عن كل شراء وبيع لسندات القرض والدولارات (النتاد) حسب جدول غلاء المعيشة . لكن هذه الضريبة لن تفرض عندما يكون الشراء في السلاسل الاولى القديمة للسندات التي اصدرتها الحكومة وكذلك ليس عندما يتم البيع في موعد تسديد السندات .

وهكذا تريد الحكومة تشجيع الجمهور على ان يحتفظ لديه السندات ولفترة اطول وكبح جماح التجارة من اجل الارباح السريعة والسهلة . ومع ذلك فستزيد الحكومة الفائدة على القروض القصيرة الاجل التي تعرضها على الجمهور من اجل تشجيعه على شرائها . وبذلك يتوفر للحكومة مزيد من الاموال . وبكلمات اخرى فان هذه هي طريق لامتصاص اموال من الجمهور . وستضطر البنوك الى اطلاع وزارة المالية على كل صفقة تزيد على ١٥ الف ليرة منعا للتهرب من دفع الضريبة عنها .

ويجدر بنا الانتباه الى ان البرنامج الجديد لا يتضمن رفع ضرائب مباشرة باستثناء فرض ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٥ بالمائة اعتبارا من اول نيسان القادم ، وزيادة خصم التامين الوطني بنسبة ٢,٥ بالمائة . لكن العبء غير المباشر على المواطن سيكون اثقل عندما سيضطر الى دفع ثمن اغلى لقاء السلع الحيوية ، والوقود ، والمياه ، او الكهرباء نتيجة الغاء «السوبسيديا» ، او عندما يكون سعر الدولار للمنتجات المستوردة اغلى بالليرات الاسرائيلية

كما انه سيطلب من السلطات المحلية على ما يبدو رفع الضرائب بنسبة تتراوح بين ٤٠-٦٠ بالمائة . وبالنسبة للتقليصات المباشرة في ميزانيات الوزارات المختلفة فانها ستؤدي الى الغاء خدمات قدمت حتى الان مجانا من قبل الحكومة ، او ان الحكومة دعمتها بشكل ملحوظ .

فمثلا سيلغى التعليم المجاني في الصفين التاسع والعاشر ولن تقام مستشفيات جديدة . كما ان الرسوم لصناديق المرضى ستزداد وسيضطر الطلاب في الجامعات الى دفع مزيد من الرسوم لان الحكومة ستقلص دعمها لمؤسسات التعليم العالي .

ومما لا شك فيه ان الميزانية التي عرضها وزير المالية على مجلس الوزراء والسياسة التي يقترحها ، والتي تحظى بتاييد رئيس الوزراء هي ميزانية «قاسية» تظهر رغبة الحكومة ليس فقط في طلب «شد الحزام» من المواطن بل تقليص نفقاتها هي كذلك

لذلك قال اقتصاديون كبار ساهموا في وضع هذه السياسة الاقتصادية انه اذا ضغط الوزراء الذين يخشون على نشاطات وزاراتهم ، على وزير المالية من اجل ميزانية تزيد على ما قدمه (العجز المتوقع ٣ مليارات ليرة — اي ان وزارة المالية ستضطر الى طبع نقود بهذه القيمة ، وقال السيد رابينوفيتش انه يجب عدم تجاوز هذا المبلغ بحال من الاحوال) . فان كل السياسة المخططة ستنهار .

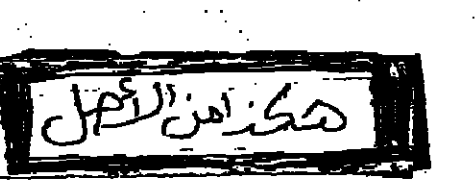
ولذا ، فانه رغم تحفظ بعض الوزراء الذين قلقوا على مصير ميزانيات وزاراتهم فان الخبراء الاقتصاديين استقبلوا هذه الميزانية والبرنامج الاقتصادي بارتياح وقد اجمل احد كبار رجال الاقتصاد في البلاد رايه حول هذا الموضوع فقال: ان وزير المالية ومستشاريه يستحقون التقدير على الجهد الذهني الذي بذلوه في عملهم شريطة ان ينفذوا ما خططوا له

★ تتمات ★

# مع رئيس مجلس

الذهبي ، وساندهم في ذلك عدد كبير من سكان القرية ، فاليهم جميعا والى جميع اهالي القرية ازجي خالص الشكر على ما قاموا به من اعمال لاجل مصلحة الجميع .

اما عن المستوى الديمقراطي في هذا البلد الغالي فيمكن تقديره بعد ان شاهدتم وسمعتم بان المراة قد انتخبت عضوا وانتخبت رئيسة للمجلس المحلي في شخصية السيدة فيوليت خوري ، فكانت بذلك اول رئيسة في شرقنا العربي .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

# ازدياد مطرد في التطور في الأردن

## في المجالات الاقتصادية والعمرانية والانمائية

يقول مندوبنا في الضفـــةالغربية ـ محمد عـمره ـ انالتطور الملحوظ الذي تشهده العاصمة الاردنية عمان وباقيمدن الضفة الشرقية من الاردنفيالمجالات الاقتصاديةوالعمرانية والانمائية اخذ بازدياد مطـــردهذه الايام بعد ان قررت علةشركات امريكية ويابانيـــة وشركات اخرى عالمية استثماررؤوس اموالها في العاصمـــة الاردنية ومنها افتتاح خمســة بنوك امريكية بالاضافة الـــى شركات ومؤسسات تجاريـــة وصناعية اخرى دفعت هـــذه الشركات باموال باهظة لرؤوس اموالها لتنفيذ علة مشاريـــع انمائية بعد ان اخذت بالتسابق في هذا المجال ·

وعلى ضوء ذلك ـ كما تقول مصادر مطلعة ـ في العاصمة الاردنية ان اجرة العامل التي كانت تتراوح لغاية سنة ٧٠-٧١ من ٥٠-٧٥ فلسا يوميا ، اصبحت في هذه الايام تتراوح من ٤-٥ دنانير يوميا · ولم تسجل وزارة العمل في النصف الثاني من هذا العام اي نوع من البطالة في العمل بالاضافة الى احتياجها في مطلع السنة القادمة لحوالي عشرة الاف عامل منهم ستة الاف عامل للعمل في المشاريع المختلفة لخطـــة التنمية الخمسية · ويضيف مندوبنا نقلا عن هذه المصادر انه في مجال بيع الاراضي فقد سجلت دائرة تسجيـــل الاراضي في عمان خلال الستة اشهر الماضية رقما قياسيا في شراء وبيـــع الاراضي · وبلغت قيمة الرسوم التي دخلت على الدائرة خلال هذه المـــدة حوالي ١٦ مليون دينار اردني بينما لم يجمع مثل هذا المبلغ من قبل في مدة اقصاها خمس سنوات ، وعلى ضوء ذلك اصبحت الحكومة الاردنية تبدأ باجراء دراسات لفرض ضريبة جديدة على بيع وشراء الاراضي والعقارات بمقدار ٢٥ ٪ وقد ينفذ ذلك اعتبارا من مطلع السنة القادمة ·

وذكرت هذه المصادر ان عروضـــا سخية قدمت للنقابات المهنية التيقامت ببناء وحدات سكنية مساهمة لاعضائها، ويبلغ ثمن الواحدة منها حســـب تقديرات المشاريع من ١٠-١٢ الف دينار اردني · وقد قدمت هذه العروض من قبل شركات امريكية لشراء هـــذه الوحدات قبل انتهاء العمل منها بمبالغ تتراوح من ٤٥-٥٠ الف دينار اردني للوحدة الواحدة · وقد استمزجـــت النقابات رأي المشتركين فيها بامكانية البيع وعمل وحدات بدل منها بعد ان حقق المشترك الواحد ارباحا قد تزيد عن الضعفين والنصف ، هذا اذا ما قرر البيع ·

### محاولة الاغتيال الصحفي اودي افنيري

تل ابيب ـ قام امس شاب يبلغمن العمر سبعة وعشرين عاما · بمحاولة لاغتيال الصحفي اودي افنيري محـــرر مجلة «هعولام هزه» (هذا العالـــم) الاسبوعية ، وذلك بعد ان كمن له عند مدخل بيته وطعنه بسكين مطبخ فيصدره واجزاء اخرى من جسمه ·

وقد نقل الصحفي افنيري الـــى مستشفى ايخيلوف في تل ابيب ،حيث علم ان اصابته متوسطة ·

ويذكر «ان المتهم بمحاولة الاغتيال، والذي اعتقلته الشرطة ، قام قبل ذلك بمحاولات مماثلة ضد الصحفي ذاته · وعلم انه مختل الشعور ·

### زيادة مخصصات وزارة الداخلية للسلطات المحلية بالوسط العربي

القدس ـ من افيل خزعل ـ اعلن الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ان وزارته ستمنح السلطات المحليـــة العربية في البلاد خلال العام المالي الحالي مبلغ ٢٥ مليون ليرة اي بزيادة ١٥٠٪ عما قدمته في العام المالـــي ٧٣-٧٤ ·

وذكر الدكتور بورغ ان المنح تقـــدم للسلطات المحلية على اساس مستوى الخدمات التي تقدمها للاهالي ونسبة الضرائب التي تجبى من السكان ·واكد الدكتور بورغ ان عام ١٩٧٥ يعتبـــر تحولا فيسياسة وزارة الداخليةبالنسبة للسلطات المحلية العربية ، وانموظفي الوزارة يساعدون هذه السلطاتبتنظيم الخدمات وادارة شؤونها الاداريةوالمالية

### قمع حركة تمرد مسلحة في موزامبيق

لندن ـ رويتر ـ يؤخذ من اذاعـــة لراديو لورنكو ماركس عاصمةموزامبيق ان حركة تمرد مسلحة هناك قدسحقت

وقال الراديو نقلا عن صحيفـــة توتيسياس اليومية التي تصدرفيلورنكو ماركس ان افراد جماعة مسلحة كانوا يرتدون ملابس عسكرية قتلـــوا او جرحوا او اسروا لدى سحق التمـــرد امس الاول ·

وكانت موزامبيق قد حصلت عـــلى استقلالها بعد خمسة قرون من الحكم البرتغالي في ٢٥ حزيران الماضـــي · وتسلمت السلطة تلقائيا جبهة تحرير موزامبيق الموالية للدول الاشتراكية ·

# السياسة المهنية للسنة القادمة

## تضعهـا اللجنة المركزة للهستدروت

تل ابيب ـ بلورت اللجنة المركزة للهستدروت امـــس خطوط سياستها المهنية للسنةالقادمة · وقررت اللجنة بـان المساعدات للسلع الاساسيـــةوللمواصلات العامة وللكهـرباء وللماء هي جزء لا يتجزأ مـــنسياسة الايرادات وان الغاءهـا او تقليصها بدرجة كبيرة يسيء الى توزيع الايرادات ·

واضاف القرار ان الهســـتدروت تعارض طريقة المساعدات للمواد لان من رأيها يضيف الامر الاف الاجيرين لجنة المحتاجين للمساعدات ·

وبالنسبة لسياسة الضرائب تطالب الهستدروت بزيادة الضرائب على الذين يزيد دخلهم على ١٥٠ الف لـيرة في السنة الى ٧٥ بالمائة · وفيما يتعلـــق بسندات القرض المرتبطة بجدول غلاء المعيشة فان الهستدروت ترى بعـــدم وجوب التقليل من الارباح بالنسبـــة للسندات التي لا تزيد قيمتها على ١٥٠ الف ليرة لان الغاية من هذه السندات هي التوفـــير الشعبـــي · الا ان الهستدروت تطالب بان سندات القرض المعدة لاغراض المضاربة فان الارتباط يجب ان يكون الى نسبة لا تتجاوز ٧٠ بالمائة ·

وقررت اللجنة المركزة ايضا برنامجا متعددا لسنوات لمساواة الشـــروط الاجتماعية لمستخدمي الانتاج مـــع مستخدمي الخدمات ·

### حالة الجو

يكون الجو بين غائم جزئيا وصحو ويطرأ انخفاض عـــلى درجات الرطوبة ·

### اقامة مستوطنتين جديدتين بشمال سيناء

اشكلون ـ جرىامس الاحتفال باقامة نواتي «ناحال» (الشبيبة الطلائعيـــة المحاربة) للاستيطان فيالمستوطنةالجديدة «حرويت» الواقعة شمالي سيناء علىبعد ١٢ كيلومترا غربي ديقلا ·

واشترك في الاحتفال قائد المنطقـــة الجنوبية الميجور جنرال ادامبكوتيئيل وقائد وحدات «الناحال» الجنـــرال الاحتياط رعنان شرير ، وغيرهما مـــن كبار الضباط والشخصيات وشيـــوخ البدو من المنطقة ·

### اخطاء اقتصادية وسياسية ارتكبتها كوبا منذ الثورة الشيوعية

هافانا ـ رويتر ـ اعترف الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في خطاب طويل القاه في المؤتمـــر الاول للحزب الشيوعي الكوبي ان اخطـــاء اقتصادية وسياسية ارتكبت منذ الثورة التي جاءت به الى الحكم قبل ما يقرب من ١٧ سنة · وقال ان في عنق الجزيرة دينا ابديا للاتحاد السوفياتي الذيأعانها على البقاء ولكنه وصف اعمال الولايات المتحدة بانها اجرامية ·

### تبرعات للنـــادي الشرطي في ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ تبرع السيد دافيد غولدفريغ صاحب مصنع للحقائب اليدوية النسائية فيبلجيكابمبلغ خمسة الاف ليرة اسرائيلية لنـــادي الشرطي الذي افتتح اول امس في ايلات وتبرع ايضا صديق له من فرنسابمبلغ خمسمائة ليرة · هذا ووعد السائحان بجمع تبرعات اخرىمنخارج البلادللجنة من اجل الشرطي في ايلات ·

«بسم الله الرحمن الرحيم»

شـــكر وامتنـــان

بعد ان من الله علي بالشفاء مـــنالوعكة الصحية التى المت بي لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل شكري وعظيـــمامتناني الى الطبيب الانسان

الدكتور درويش مصطفى نـــزالوالدكتور حرب ومدير واطباء وممرضي وممرضات مستشفى المقاصد الاسلامية بالقدس · وكذلك الى الطبيب الانسان الدكتور صلاح البسطامي والدكتـــورسعدي التيتي والدكتور محمد فهـــد وجميع ممرضي وممرضات مستشفىالاتحاد النسائي بنابلس وكذلك الاطباء رسل الانسانية شفيق قعدان وفتحي عمروعصام شويكه ومدير مستشفى طولكرم الاداري والى زملائي مدراء التربيـــةوالتعليم في الضفة الغربية ومـــدراء المعاهد وموظفي المكتب الفني ورئيسوموظفي قسم الامتحانات والاعيـــان والنواب ورؤساء البلديات والكوالـــروالموظفين وزملائي في مكتب التربية في طولكرم واعضاء الهيئات التدريسية فياللواء وخارجه ورؤساء واعضاء المجالس القروية والمخاتير ومستشار وزارةالثقافةوالاعلام السيد شموئيل حاخام وضابط التربية والتعليم في الضفة الغربيـــةوالحاكم العسكري بطولكرم وموظفي مكتبه والى كل من تفضل بزيارتي فيالمستشفى وتحمل مشاق السفـــر للمستشفى او البيت ولكل من اتصل بي هاتفيا او برقيا وجزاهم الله كل خير ·

الحاج فريد بركه
مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم

מצר شركة لصناعة مواد البناء م.ض متسر
حيفا ـ ص · ب ٥١١٣ ـ تلفون ٧١٧٢٠٤/٧٤٠١٩
كوردانـة ـ أ ـ طريق حيفا ـ عكا ـ مقابل صبينيه
ينتج المصنع بلاطا ودرجات من الموزاييكا من صنع ايطاليا ـ
واسرائيل ، بجميع الاحجام والاشكال
بالاضافة الى انتاج بلاطاتاعتيادية ، تنتج بلاطات مـــن الصنف الجيد وباحجام مختلفة
نماذج جديدة من احجـــارالرخام الايطالية ومن حجر الرخام عراد باسعار معقولة ·
البلاط مصقول بإحجار ماسية حسب احدث الطرق ،
المواسير من الاسمنت والاغطية من الاسمنت ايضا ·
وخدمة للجمهور ولتقديـــم المشورة له في شراء المواد المطلوبة اقام المصنع
قسما خاصا للبيع بالمفرد ·
التجهيـــز فـــوراً وبشـــروط سهلـــة

### صديقة كنيدي تنفي مؤامرة لاغتيال كاسترو

سان ديغو ، ولاية كاليفورنـيا ـ رويتر ـ نفت امرأة وصفت نفسهابانها كانت صديقة مقربة الى الرئيس جون كنيدي ان تكون قد عملت صلة وصل بينه وبين المافيا في خطة وضعتها وكالة الاستخبارات المركزية لاغتيال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو · وامتنعت هذه المرأة وهي السيدة جوديث كامبـــل اكسنر التي ادلت اخيرا شهادة امام لجنة منبثقة من مجلس الشيوخ تقوم بالتحقيق في مؤامرات الاغتيال التـــي اعدتها وكالة الاستخبارات عن القولفي مؤتمر صحفي ان كانت قد قامت بدور عشيقة للرئيس الراحل · وقالت ان علاقتي مع جون كنيدي كانت علاقـــة ذات طبيعة شخصية ولم تنطو على اية مؤامرات ·

### تشكيل حكومة جديدة في استراليا

ملبورن ـ الوكالات ـ اعلن مالكوم فريزر رئيس وزراء استراليا الجديد تشكيل حكومته الجديدة والتي تضم ٢٤ عضوا من بينهم سيدة واحدة ·

وصرح فريزر انه سوف يكون هناك تعديل هام في هيكل الوزارات السابقة التي شكلها جوف ويتلام رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب العمال اذ انيقوم على ادماج بعض الوزارات والغاء البعض الاخر ·

### مؤتمر المنظمة «اوبيك» يبدأ غداً بفيينا

فيينا ـ الوكالات ـ تبدأ غدا هنا الدورة العادية السادسة والاربعـــون للمجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط المعروفة باسم «اوبيك» ·

وكانت اللجنة الاقتصادية للاوبيكقد عقدت اجتماعا في مقر المنظمة بفيينـــا لاعداد جدول اعمال الدورة القادمـــة للمجلس الوزاري للاوبيك ·

ومن المتوقع ان تكون نتائج مؤتمر التعاون الاقتصادي العالمي المنعقد حاليا في باريس على رأس الموضوعات التـــي يبحثها وزراء الاوبيك ·

قبعات بسيطة .. للشتاء

# موينيهان يحمل على الدول

بشكل خاص الى قرار الجمعية العامة في الشهر الماضي الذي يســـاوي الصهيونية بالعنصرية ·

واضاف يقول ان الالم الناجم عن نتائج هذه الدورة يزداد عـــمقا اذا قورنت هذه النتائج بنتائج الـــدورة الخاصة التى بحثت فيها الجمعية في المسائل الاقتصادية ·

ولم يكن المندوب الامريكي هو الوحيد في تقييمه السلبي لنتائج الدورة ·

وانتقد بعض مندوبي دول العالـــم الثالث موقف السيد موينيهان فقد قال السيد عبدالله بشارة مندوب الكويت ان خطابه كان اشبه بخطاب طفل يلقي مقطوعته الاخيرة على المسرح ·

وقال السيد شايرلي امراسينـــغ مندوب سري لانكا في تعليق خاص ان السيد موينيهان جعل من نفسه رجلا غبيا ·

وقال السيد جانكوفيتش سفير النمسا انه يوافق السيد موينيهان في ملاحظاته ولكنه لا يعتقد ان من المناسب استغلال الامم المتحدة منبرا للدفاع عـــن الديمقراطية ·

وصرح السيدحاييم هرتسوغ،مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بان الجمعية العامة التي اختتمت اعمالها قد اضرت بالمنظمة الدولية اكثر مما اضـــرت باسرائيل · وذكر ان الجمعية العامة صادقت على قرارات كثيرة مصيرهـــا القذف الى سلة المهملات ·

واضاف السيد هرتسوغ الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقـــده في نيويورك قبل وقت قصير من اختتام الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ، انه لم ير في حياته تجمعـــا للتهكم والتلون والتحيز والاعوجـــاج والتمييز كهذا الذي شاهده في دورة الجمعية العامة ·

### استقباب السلام

لمكتب رئيس الوزراء السيد عاموســـ عيران التي نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» · واعرب السيد رابين عـــن اعتقاده بان العلاقات الاساسية بـــين اسرائيل والولايات المتحدة عميقة جدا ليس لدى يهود امريكا فحسب بل لدى معظم الشعب الامريكي ·

ومضى السيد رابين يقول : ان علينا ان نحترم ما نحصل عليه من الولايات المتحدة وان نحافظ على استقـــلال اسرائيل · واذا ما تصرفنا بحكمة واذا ما حافظنا على استقلالنا من جهة وعلى المصالح المتبادلة بين الدولتين من جهة اخرى فاني اؤمن بان الصداقة بـــين الدولتين ...

### رياض يدعو

مما يعرض اتفاق وقف اطلاق النـــار السادس عشر الى الانهيار · وقـــال الراديو ان بعض هذه الاشتباكات حدث في بيروت نفسها · كما جرى اطلاق نار متقطع خلال ليلة الخميس في مصيف عاليه القريب من بيروت ·

ويسود اعتقاد في لبنان بان الهوة التى تفصل بين مواقف كبار الزعماء اللبنانيين بشأن الازمة قد اصبحت اكثر اتساعا الامر الذي قد يؤدي الى زيادة تعقيد الموقف المتوتر ·

وكانت صفارات الانذار قد انطلقت صباح امس في مختلف انحاء لبنان بعد ان اخترقت طائرتان اسرائيليتان المجال الجوي اللبناني وعلم من مصدر مطلع ان الطائرتين حلقتا فوق منطقة مرج عيون في جنوب لبنان ثم توجهتا الى زحلة في الوسط ثم الى بيروت وذلك قبل ان تعودا من ناحية البحر الـــى اسرائيل ·

هذا وعقدت لجنة المبادرة النيابيـــة اللبنانية اجتماعا امس برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النـــواب اللبناني اقرت خلاله البيان النهائي عن اعمالها ، واعلن السيد الاسعد انـــه سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم يذيع خلاله البيان النهائي للجنة ·

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت مؤخرا لاحلال السلام في لبنان ·

وكان وقف اطلاق النار حتى الان بعيدا عن كونه نافذا بشكل فعلي · غير ان انسحاب المسلحين من الفنادق الرئيسية الثلاثة الواقعة على البحروهي السان جورج وفينيسيا والهوليداي لن يعتبر انجازا ضئيلا كما يرى مراقبون هنا ·

وقد وزعت قوى الامن في ابنيـــة الفنادق الثلاثة التي حملت اثارا عميقة للقتال حين حولها المسلحون الى قلاع متنافسة · واعلن الليلة الماضية بان قوى الامن اعطيت اوامر مشددة باطلاق النار على كل مسلح يقدم على الاعتداء على حرية الافراد وممتلكاتهم ·

# اختتـــام دورة دولية حـول موضـوع

## تحديات للمرأة العاملة في الظروف الراهنة

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ تختتم يوم غد السبت الدورة الدولية «تحديات للمرأة العاملةفي الظروف المتغيرة» التي عقدت في معهد الدراسات الافـــروآسيوية في تل ابيب باشتراك مندوبات عن حوالي عشريـــندولة من انحاء مختلفة من العالم

وقد تم تنظيم هذه الدورة من قبلمجلس العاملات المنبثق عن الهستدروت بالتعاون مع للمعهد المذكور الذي ينبثقهو الاخر عن نفس المنظمة · ودامـــت الدورة حوالي اسبوعين تخللها سلسلةمن المحاضرات لعدد من النساء ممـــن يشغلن مناصب مهمة في بلادهن ·

ومن بين اللائي القين محاضرات في هذه الدورة السكرتيرة العامة لمجلس العاملات السيدة تمار ايشل التـــي تحدثت عن مكانة ووظيفة المرأة العاملة في وقتنا الحاضر ·

وقد اشتركت في هذه الدورة امرأة عربية هي السيدة وداد صالح من يافا التي تشغل وظيفة مـركـزة النوادي النسائية في منطقة المثلث ·

وقد شكلت اثناء انعقاد الدورة فرق عمل بحثت في مواضيـــع مختلفـــة · واشتركت السيدة وداد في احداها حيث تحدثت امام زميلاتها عن تجربتها فـــي مجال عملها · كما وناقشـــت وزارة العمل ان تعمل على انشاء مزيد مـــن المصانع الخفيفة في قرى المثلث لغرض استيعاب العدد المتزايد من الايـــدي النسائية العاملة · وقالت ان لاقامة مثل هذه المصانع اهمية كبرى لا سيما وان التقاليد في بعض القرى العربية في البلاد تقف حجر عثرة امام انطلاقـــة المرأة نحو العمل خارج القرية ·

هذا وتخلل الدورة جولات استطلاعية ودراسية في انحاء شتى من البلاد · ونظمت للمشتركات زيارة لقرية باقة الغربية في المثلث حيث قمن بجولة في مستشفى الولادة واخـــرى في النادي النسائي · كما حللن ضيفات على عدد من العائلات في باقة واستمعن هناك الى شرح مسهب عن اوضاع تلك العائلات وخصوصا عن مكانة المرأة في البيت ·

ويذكر ان من بين الدول التـــي بعثت بمندوباتها للاشتراك في هـــذه الدورة : غانا ، والولايات المتحدة ، وتيوان ، وكوريا ، وسوريـــنام ، وتايلاند ، والمانيا الغربية ، والنمسا ، وسويسرا وغيرها ·

### البابا يعارض المرونة بالامور الدينية

حاضرة الفاتيكان ـ رويتر ـ نشر البابا بولس السادس امس وثيقـــة مصاغة بحذر ، حول مهمة الكنيســـة الكاثوليكية في المجتمع العصري ·

ويعارض البابا في الوثيقة توسيـــع المرونة في الامور الدينية وتعميـــق التدخل السياسي ·

وتعتبر هذه الوثيقة من اهم الوثائق التي نشرها البابا في السنوات الاخيرة وهي تشكل الى درجة معينة اجمالا لاراء البابا بولس السادس بعد ١٣ سنة من تولي منصبه ·

### بريطانيا تستأنف العلاقات مع اوغندا

لندن ـ يونايتدبرس ـ اعلنتوزارة الخارجية البريطانية امس ان بريطانيا استأنفت العلاقات الدبلوماسية مـــع اوغندا بعد انقطاع دام ثلاث سنوات ·

وكانت العلاقات بين الدولتين قـــد انقطعت بعد طرد عشرات الالاف مـــن الاسيويين الذين يحملون جوازات سفر بريطانية من اوغندا من قبل الرئيس عيدي امين ·

### ★ تتمـــات ★

### الدول الغربية تقاطع

برسالة الى رئاسة مؤتمر اليونيسكـو وطلبت ان ينشر نص الرسالـــة وان تدرج الرسالة في الوثائق النهائيـــة للمؤتمر ·

وقد بدأ مؤتمر اليونيسكو هـــنا مباحثاته يوم الاربعاء الماضي وسيختتم محادثاته يوم الاثنين القادم ·

ويذكر ان القرارالمناهض للصهيونية قد اقر باغلبية ٣٦ صوتا ضـــد ٢٢ وبامتناع ٧ دول عن التصويت وبتغيب ١٥ دولة ·

فقد وافق المؤتمر الذي تعقده منظمة اليونيسكو على مستوى خبراء حكوميين في اللحظة الاخيرة على تعديل اقترحته يوغوسلافيا يشير فقط الى قراراتالامم المتحدة التي تندد بالصهيونية ·

وكان هذا التعديل اكثر اعتدالا من النص الاصلي الذي تبنته الدولالعربية وبصورة خاصة الجزائر والذي كـــان يشكل حملة مباشرةمن منظمةاليونيسكو على الصهيونية ·

وقالت الوفود العربية ووفود العالم الثالث التي تشترك في اجتماع للمنظمة بعد اعلان مبادئ، تستخدمه اجهـــزة الاعلام ان الصهيونية يجب ان تدرجالى جانب حرب الدعاية والتفريق العنصري والعنصرية كاهداف تندد بها اجهـــزة الاعلام ·

وجوبه هذا الاقتراح فورا بمعارضة شديدة من الولايات المتحدة وبلـــدان اوروبا الغربية ·

وحملت اللجنة الامريكية اليهوديـــة ليلة الخميس على منظمة اليونيسكولانها اكدت قرار للجمعية العامة كانتبواعثه سياسية يساوي بين الصهيونيـــة والعنصرية ·

وقالت اللجنة ان هذا يضع كـــل تعريف علمي للعنصرية حددته منظمة اليونيسكو نفسها في اربعة اعلانـــات اصدرتها هذه السنة موضع سخرية ·

واستنكر رئيس الوفد الاسرائيلـــي السيد ابراهام بريمور «اثناء المناقشات التي جرت بعد ظهر امس الاول مشروع القرار اليوغسلافي الداعي للتنديـــد باسرائيل ·

وصرح مراقب منظمة التحريـــــر الفلسطينية بعد التصويت على مشروع القرار بان القرار يشكل مساهمة اخرى للمنظمة الدولية نحو سلام عادل وثابت تحترم في نطاقه حقوق جميع شعـــوب المنطقة ·

وصوتت الى جانب مشروع القراركل من : افغانستان ، اندونيسيا ، ايران تركيا ، جميع الدول العربية ، داهومي، مالي ، السنغال ، الصومال ، تنزانيا، مجموعة الدول الاشتراكية ، بما فيذلك كوبا ومنغوليا · ولم تشتـــرك في التصويت رومانيا وتشيكوسلوفاكيا ·

اما الدول التيعارضت مشروعالقرار فهي : دول السوق الاوروبية المشتركة التسع ، استراليا ، النمسا ، سويسرا كندا ، النرويج ، الولايات المتحدة ، فنلندا ، السويد ، فنزويلا ، اوروغواي الاكوادور ، هاييتي ، وليبيريا ·

وامتنعت عن التصويت الارجنتين ، كولومبيا ، غانا ، اليونان ، اليابان ، بيرو ، وتايلاندا ·

### العال تضيف ٨١ رحلة في موسم الاعياد

مطار بن غوريون ـ ذكر الناطـــق بلسان شركة ال ـ عال للطيران امس· ان الشركة ستضيف ٨١ رحلة جويةفي الفترة الواقعة بين ١٧ كانون الاول و٦ كانون الثاني ، وذلك لتلبية الطلبات العديدة للسفر الى البلاد بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية ·

وتتوقع شركة ال ـ عال ان تنقل اكثر من ٢١ الف مسافر زيادة عنه في الفترة ذاتها من العام الماضي ·ويحتمل ان تبلغ الزيادة في عدد المسافريننسبة ٤٠ بالمائة ·

ويعتقد خبراء السياحة ان الزيادةفي وصول السياح الى البلاد في موســـم الاعياد يدل على انتعاش فرع السياحة في اسرائيل ·

### وفد اردني برئاسة عبد المنعم الرفاعي يزور موسكو

موسكو ـ و·ص·ف ـ قالتمصادر دبلوماسية هنا امس ان عبد المنعـــم الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية سابقا سيصل في مطلع الاسبوع القادم الـــى موسكو للتحضير لزيارة الملك الحسين للاتحاد السوفياتي المتوقع ان تتم في صيف عام ١٩٧٦ ·

وتقول هذه المصادر ان الرفاعـــي سيأتي الى موسكو على رأس وفد كبير يضم ممثلي الحكومة وخبراء اردنيين في زيارة تستغرق حوالي ٦ ايام ·

### ١٠٠ مليون دولار قرض امريكي لمصر

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ خصصت الولايات المتحدة لمصر مبلغ ١٠٠ مليون دولار كمساعدات من اجل تحسين ميزان المدفوعات بموجب اتفاق وقع امس · وهذا هو اتفاق المساعدة الاول الـــذي يوقع بموجب برنامج المساعدات بقيمة ٢٥٠ مليون دولار للسنة الماليـــة ١٩٧٥-٧٦ ·

### اجتماع مـــع بعثة وفد البوندستاغ

تل ابيب ـ عقد صباح امس في «هلتون» في تل ابيب اجتماع بين «البوندستاغ» الالماني الغربي ·و· تقدي غرفة التجارة والصناعة الاسرائيلية السو... ـ الالمانية · من

وبحثت في الاجتماع مواضيع الميـ... التجاري السلبي لاسرائيل مع المانيا الغربية ، والمقاطعـــة العربيـــة والاستثمارات الالمانية في اسرائيـــل والتعاون بين مصانع المانيةواسرائيل

### اختتام دورة للقائدات مقاوز في الجيش الاسرائيلي

القدس ـ جرى امس في قاعـــدة عسكرية تقع في وسط البلاد ، الحفل الاختتامي لدورة قائدات مقاوز بحضور الضابطة الرئيسية في سلاح النســـ الميجور جنرال دالية راز كما قامـــ الخريجات في نهاية الحفلبتمرين نظام

### وفد من بلدية قلقيلية يغادر لعمان

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ يغادر مدينة قلقيلية صباح اليوم متوجها الى عمان وفد يمثل بلدية قلقيليه برئاسةرئيس البلدية السيد مصطفى نزال وسكرتير البلدية السيد امين النصر وكل مـــن الاعضاء مصطفى عناية وامين ساكر بد· وفايز نوفل · وذلك للحصول علىقرض لبناء مجمع لدائرة الصحة في المدينة يبلغ ٤٠ الف دينار بالاضافه الىفيض حصة البلدية من المحروقات ·

### انهاء بناء خزان المياه الجديد بقلقيلية

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ انتهت الاعما في بناء خزان المياه الجديد التابـــ لبلدية قلقيلية · وباشرت البلديـــ بتمديد خطوط الى محطة الضخالرئيسة ومن المنتظر ان يبدأ ضخ المياه في نهاية فصل الشتاء الحالي ·

### اصابة ٥ اشخاص في حـــادث طرق

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ اصطدمتسا امس سيارة باص تابعة لشركة «ايقد بسيارة بيجو لنقل العمال تـــرخيص الضفة الغربية بجانب مركز شرطـــ قلقيلية · وقد ادى الحادث الىتح سيارة البيجو واصابة ركابها الخم نقلوا على اثرها للمستشفى الحكوم طولكرم ومستشفى تل هشومير ... تولت الشرطة التحقيق في الحاد

### ٢٠ بالمائة من خر مدرسة الفنادق من المواطنين الع

دالية الكرمل ـ صرح امـــ علي بيراني المسؤول من قبـــ السياحة عن تشجيع السياحة في العربية والدرزية في الشمال · ان بالمائة من خريجي مدرسة «كرمـــ لتعليم خدمة الفنادق بحيفا هم مـــ المواطنين العرب والدروز ·

وقال السيد بيراني انه منذ الا المدرسة «كرمل» في مطلع سنة انهى فيها ١٥ من المواطنين العـــ للسفرجية وانهى اربعة دورة لموج الاستقبال ·

وبين الخريجين ٨ من الدروز وا مسيحيون ومسلمون من قرى المنط

### حفلة في القدس بمناسبة الاعياد الثلاث

القدس ـ من لميل خزعل ـ تقيم الاثنين القادم دائرة الارشاد المركز ومجلس عمال القدس وبلدية الـ حفلة في سينما النزهة بمناسبة الانوار والهستدروت والاضحى و الميلاد المجيد وذلك باشتراك ا دافيد ايلون سكرتير مجلس عمـــ القدس والسيد شموئيل فورات الم عن الارشاد في شرقي القدس وال شلومو شوشاني مدير الدائرة في القدس في مجلس عمال المدينـــ وستتضمن الحفلة وصلات من ا والرقص الشعبي ·

مصنع الانتاج مسحوق غسيل ومواد تنظيف
ينتجها خبراء لديهم خبرة على مستوى دولي
مطلوب وكيـــل وحيـــد
لتسويق الانتاج في الضفة الغربية وقطاع غزة ·
الصفات الواجب توفرها في الوكيل :
خبرة ـ واسطة نقل تجارية ـ مخزن ـ امكانات مادية ·
الاتصال خطيا على ص·ب ٤٤٥٧٥ ـ حيفا ·